الثورة

١٢ صفحة

٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

الرفيق صياغ يؤكد تأييد حزبنا لنضال الشعب الكمبودي

دمشق – سانا – استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية في مكتبه قبل ظهر امس وفد اتحاد النقابات العمالية الكمبودية للانقاذ الوطني برئاسة الرفيق سوم ساه سان العضو الدائم في الاتحاد وعضو قيادة الجبهة القومية الموحدة للانقاذ الوطني الذي يزور القطر للمشاركة في المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري .

البقية على صفحة ١١ –

مشروع قرار امام المؤتمر الاسلامي يندد بكامب ديفيد وتطبيع العلاقات

اسلام اباد – سانا – ندد امس مشروع اللجنة السياسية للمؤتمر الاسلامي بنتائج اتفاقيتي كامب ديفيد وتطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل والتي تجسدت اثارها في منح الولايات المتحدة تسهيلات عسكرية في المنطقة الاسلامية ودفعها الى محاولة اقامة قواعد عسكرية في بعض البلاد الاسلامية .

واضافت – اف ب – أن هذا المشروع البقية على صفحة ١١ –

المؤتمر النقابي العالمي يتابع أعماله لليوم الثاني بالاستماع إلى كلمات الوفود المشاركة

كلمة القائد الأسد وثيقة أساسية وورقة عمل للمؤتمر

تقديم وثيقة سياسية إلى المؤتمر بإدانة كامب ديفيد ومخططاتها واعتبار الهجمة الامبريالية الرجعية على سورية تهديداً للسلام العالمي وللتقدم والاشتراكية

تابع المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري اعماله ، وقرر اعتبار كلمة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية في جلسة الافتتاح وثيقة اساسية وورقة عمل للمؤتمر بناء على اقتراح وفد اتحاد نقابات عمال جمهورية المانيا الديمقراطية .

وخصصت وقائع جلسات اليوم الثاني للمؤتمر لتلاوة الوثيقة السياسية المقدمة والاستماع الى كلمات الوفود المشاركة .. وقد اكدت الوثيقة على ان نضال سورية الثورة ونهجها التقدمي ومواقفها المبدئية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد تحظى بدعم وتأييد كل القوى المناضلة في سبيل الحرية واكدت ايضا على ان الهجمة الفاشية التي تتعرض لها سورية اليوم وحركة التحرر الوطني العربية تعد اخطر هجمة عرفها التاريخ المعاصر وتحمل في اهدافها وصورتها واساليبها تهديدا خطيرا للسلام العالمي وللنضال الانساني في سبيل السلم والتقدم والاشتراكية .

فقد بدأت صباح امس اعمال الجلسة الثانية للمؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري برئاسة الرفيق عز الدين ناصر – عضو القيادة القطرية للحزب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .

وقد تلا في بداية الجلسة الاخ سليمان علي احمد نائب الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الوثيقة السياسية المقدمة الى المؤتمر تحدث فيها عن الوضع السياسي الراهن في المنطقة العربية واشار الى اهداف المؤامرة الامبريالية والصهيونية والرجعية على سورية وحركة التحرر الوطني العربية .

واكدت الوثيقة على أن نضال سورية الثورة ونهجها التقدمي ومواقفها المبدئية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد تحظى بدعم وتأييد كل القوى المناضلة في سبيل الحرية والمعادية للامبريالية والعنصرية والفاشية والاحتكارات كما اكدت ان دعم نضال سورية هو دعم لحركة التحرر الوطني العربية التي تجابه اليوم شتى التحديات وتتعرض لاخطر هجمة امبريالية صهيونية رجعية عرفها التاريخ المعاصر وهي هجمة فاشية عنصرية تحمل في اهدافها وصورتها واساليبها تهديدا خطيرا للسلام العالمي وللنضال الانساني في سبيل السلم والتقدم والاشتراكية.

واستنكرت الوثيقة السياسية هذه اتفاقات كامب ديفيد الخيانية التي استهدفت عزل مصر عن مسيرة النضال العربي التقدمي وتحويلها الى منطقة نفوذ للامبريالية الامريكية والاستثمارات الرأسمالية ولجم حركة الجماهير المصرية وقواها التقدمية .كما استهدفت اقامة تحالف بين النظام المصري الراهن واسرائيل وتوجيه هذا التحالف الجديد لضرب حركة التحرر الوطني في المنطقة العربية والقارة الافريقية وحماية المصالح الامريكية ولاسيما مصالحها النفطية في منطقة الخليج العربي .

ثم القى الاخ – ابراهيم عمار – المسؤول عن دائرة الشرق الاوسط في الاتحاد النقابي العالمي كلمة الاتحاد العالمي للنقابات اعلن فيها تضامن الاتحاد مع سورية مشيرا باعتزاز الى عمق وصلابة الارتباط التاريخي مابين عمال واتحاد نقابات عمال سورية وبين اتحاد النقابات العالمي تلك الصلة العضوية التي انصهرت بالنضال المشترك وبالتضامن الثابت ليس فقط على مستوى القطر العربي السوري فحسب بل ان تضامننا وتعاوننا كان ولا يزال يتصدى بنجاح للعديد من المهمات على الصعيدين

البقية على الصفحة العاشرة

لقطات من المؤتمر

● استمع المؤتمر النقابي العالمي امس الى كلمات الوفود المشاركة على مدى جلستين جلسة صباحية وجلسة مسائية تحدث في الجلسة الصباحية ١٩ مندوبا وفي الجلسة المسائية ١٧ مندوبا .

● قال مندوب مجلس السلم العالمي انه سيضع خطاب الرئيس – حافظ الاسد – امام مجلس السلم لتنفيذ كل ماورد فيه بحزم وثورية ، كما أكد ان قوى السلام التي يمثلها المجلس في اكثر من مئة وعشرين بلدا تقف بثبات في ذات الخندق الذي تقف فيه سورية .

■ اجمع المتكلمون على ان سورية بقيادة – الرئيس حافظ الاسد – تواجه اشرس هجمة امبريالية صهيونية رجعية وان هذه الهجمة تعتبر تهديدا للسلام العالمي وللتقدم والاشتراكية .

■ ادان المتحدثون اتفاقيات كامب ديفيد ومخططاتها لتصفية القضية الفلسطينية ولفرض النفوذ الامبريالي الامريكي على المنطقة واعتبروا النضال لاسقاط كامب ديفيد مسؤولية كل قوى الحرية والتقدم في العالم .

اهتمام اعلامي كبير بخطاب الرئيس القائد

العواصم العربية – وكالات – استأثر الخطاب الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد في افتتاح المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب سورية اول امس ، استأثر باهتمام الصحف ووسائل الاعلام العربية . وتصدر الخطاب صدر الصفحات الاولى للصحف العربية ومقدمة النشرات الاخبارية للاذاعة والتلفزيون ، وابرزت تأكيد الرئيس على ان ثورة الكادحين في القطر

البقية على صفحة ١١ –

الرئيس الاسد يهنىء بانتخاب الرئيس اليوغسلافي الجديد

دمشق – سانا – بعث السيد الرئيس – حافظ الاسد – الى السيد شفتين ميانوفيتش رئيس مجلس رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية الجديد برقية هناه فيها بانتخابه لرئاسة مجلس الرئاسة وهذا نصها :

بمناسبة انتخابكم رئيسا لمجلس الرئاسة لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية يسرني ان

البقية على صفحة ١١ –

وباعادة انتخاب الرئيس النمساوي

دمشق – سانا – .. بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس – رودلف كيرشلايغر – الرئيس الاتحادي لجمهورية النمسا برقية هناه فيها بمناسبة اعادة انتخابه هذا نصها

يسرني بمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا اتحاديا لجمهورية النمسا ان ابعث اليكم باخلص التهاني واطيب تمنيات الصحة والسعادة والنجاح – كما ارجو لشعب النمسا الصديق المزيد من الازدهار.

وبنجاة الرئيس سيكوتوري من محاولة الاعتداء الاثمة

دمشق – سانا – بعث السيد الرئيس – حافظ الاسد – الى الرئيس احمد سيكتوري رئيس جمهورية غينيا برقية هذا نصها

تلقينا ببالغ الاستنكار نبأ المحاولة الاثمة للاعتداء على حياتكم – اننا اذ ندين هذا العمل الاجرامي نهنئكم ونهنىء شعبكم بنجاتكم ونسأل الله تعالى ان يحفظكم ويمد في عمركم لتواصلوا قيادة شعب غينيا الصديق على

البقية على صفحة ١١ –

الرئيس الأسد يستقبل وزير الإعلام الأردني التل واسكندر يعرضان نتائج المباحثات الإعلامية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية عشرة والنصف قبل ظهر امس الدكتور سعيد التل وزير الاعلام الاردني .

وحضر المقابلة السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والسيد حسين حمامي سفير المملكة الاردنية بدمشق.

وقد عرض السيدان الوزيران على السيد الرئيس نتائج مباحثاتهما الهادفة الى تطوير العلاقات المهنية الاعلامية وتناول الحديث الدور القومي للاعلام الذي يجب آن يؤديه ليكون عاملا ايجابيا في الحياة العربية .

كما جرى استعراض العلاقات الثنائية بين القطرين وآفاق تطويرها .

وقد ادلى الدكتور التل بتصريح لمندوب – سانا – أعرب فيه عن شكره العميق وتقديره الفائق للسيد الرئيس حافظ الاسد لاتاحته فرصة اللقاء والحديث معه في الامور التي تتعلق بالقضايا المشتركة وقضايا الامة العربية الاساسية .

وقال لقد نقلت خلال اللقاء مع سيادة الرئيس حافظ الاسد تحيات ومحبة وتقدير جلالة الملك الحسين وحكومة وشعب الاردن الذين يقدرون لسورية الشقيقة دورها القومي .

واضاف الدكتور التل يقول . لقد كانت هذه الزيارة فرصة التقيت خلالها بالسيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية حيث تم استعراض العلاقات الثنائية بين بلدينا وما تم تحقيقه من خلال مسيرتنا المشتركة وكل ما يتصل بالجهد العربي المشترك الذي لن يتحقق الا بدعم التضامن العربي في مواجهة التحديات المشتركة .

وحول المباحثات الاعلامية التي اجراها الدكتور التل مع السيد وزير الاعلام قال لقد كانت مباحثات ناجحة ومثمرة وبناءة وكان الاتفاق كاملا حول جميع المواضيع والقضايا المشتركة في مجالات الاذاعة والتلفزيون والصحافة والبرامج .

وقال ان هذا يدل على حقيقة واحدة هي عمق الروابط والمشاعر ووحدة الهدف والمصير بين قطرينا الشقيقين وامتنا الواحدة .

البقية على صفحة ١١ –

اسرائيل تتوقع استئناف المفاوضات مع نظام السادات قريباً

تل ابيب – وكالات – اعلن ارئيل شارون وزير الزراعة الصهيوني ان مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي ستستأنف قريبا بين النظام المصري واسرائيل . وفي نفس الوقت بعث مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو امس برسالة الى انور السادات رئيس النظام المصري بواسطة سفيره في القاهرة الياهو بن اليسار حول نفس الموضوع .

وذكر راديو العدو ان الرسالة اوضحت موقف اسرائيل المعلن ازاء مدينة القدس ومشاريع الاستيطان وموضوع الامن في الضفة الغربية وقطاع غزة ومدى تأثير هذه المواضيع على المفاوضات .

وقال راديو العدو ان بيغن اكد استعداد اسرائيل للتفاوض وفق اتفاقات كامب ديفيد مشيرا الى ان زمام المبادرة لاستئناف هذه المفاوضات يتعلق بالنظام المصري نفسه الذي اوقف هذه المفاوضات .

وقالت مصادر اسرائيلية انها تنتظرد السادات على رسالة بيغن وتحديد موعد استئناف هذه المفاوضات من جديد .

وكان شارون قد اعلن استئناف المفاوضات قريبا . وقال في تصريح اذاعه راديو العدو انه من المهم ان نوضح انه بعد التوقيع على معاهدة الصلح بين النظام المصري واسرائيل لن تسمح بالتصرف كما يتصرفون ووقف المفاوضات بين حين واخر .

البقية على صفحة ١١ –

قرار جديد لمجلس الامن لصالح المبعدين الثلاثة

الامم المتحدة – سانا – اتخذ مجلس الامن الدولي ليلة امس قرارا يطالب اسرائيل بتسهيل العودة الفورية للزعماء الفلسطينيين الثلاثة الذين ابعدتهم السلطات الصهيونية من الضفة الغربية المحتلة كي يتسنى لهم استئناف واجباتهم .

وذكرت – اب – ان القرار الذي تبناه المجلس بموافقة ١٤ وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت يطالب

البقية على صفحة ١١ –

الكشف عن مخطط تآمري ضد الثورة الإيرانية شارك فيه نظام السادات والعدو الصهيوني

تعد الولايات المتحدة واسرائيل والنظام الساداتي مخططات لتخريب النظام الثوري الحالي في ايران .

وكتبت صحيفة الشعب امس تقول انه عشية الاستفزاز الامريكي المسلح في ايران جرى في القاهرة لقاء سري بين مبعوث خاص للبيت الابيض وشاه ايران السابق حضره ممثلون عن القيادة العسكرية في مصر واسرائيل وتم اثناء اللقاء مناقشة تفاصيل المغامرة العسكرية العدوانية الامريكية ضد الثورة الايرانية وتحديد نقاط الانزال واعداد التدابير لتنسيق الاعمال بين قوات الانزال الامريكية والتكتلات المعادية للسلطات الثورية الايرانية بهدف القيام بانقلاب عسكري رجعي في هذه البلاد .

وذكرت الصحيفة ان المتآمرين ناقشوا مخطط الاعمال في حالة نجاح الانقلاب وحددوا الدور الذي يمكن ان تلعبه الولايات المتحدة واسرائيل ومصر لتبرير جرائم نظام الشاه الذي اطاح به الشعب الايراني .

فيليب حبيب في مسقط

مسقط – سانا – وصل مسقط مساء امس فيليب حبيب السفير المتجول بوزارة الخارجية الامريكية في زيارة رسمية لسلطنة عمان .

وتقول – واخ – أن السفير الامريكي سيجري خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين العمانيين حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

صوت الثورة

معركة سورية معركة كل قوى الحرية والاشتراكية

التضامن مع نضال سورية ونهجها التقدمي ، أصبح موقفا عالميا تتسع دائرته لتشمل كل قوى الحرية والتقدم والاشتراكية في العالم وتمتد جبهته لتستقطب كل الجهود في النضال القائم والمستمر ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وهذا التطور في المواجهة القائمة هو الذي يتجسد اليوم في المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع قطرنا والتوجه الاساسي لهذا المؤتمر في تشديد الرد على الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية على سورية باعتبار ان هذه الهجمة تشكل تهديدا للسلام العالمي وللتقدم والاشتراكية .

واذا كان موقف سورية الحازم في مواجهة اعداء الجماهير العربية وقوى التآمر الامبريالي الرجعي قد استطاع ان يحبط مخطط كامب ديفيد من اساسه فان الفعل الثوري لموقف سورية بما يستقطبه اليوم من تأييد عربي وعالمي واسع هو الكفيل بالوصول بالمواجهة القائمة ضد كامب ديفيد وعملاء هذه المؤامرة والحلف العدواني الى النتيجة الحاسمة وبما يؤمن سقوط المؤامرة وانتصار ارادة الجماهير العربية الكادحة القوة الاساسية لمواجهة والمحرك الاساسي للتطورات في المنطقة ، لان مسار الاحداث وتوجهها ونتائجها لايمكن ان تتم بمعزل عن ارادة هذه الجماهير الكادحة وطموحاتها ..

وحين اكدت سورية على لسان قائد نضال شعبها الرئيس المناضل – حافظ الاسد – ان لامكان في هذا القطر الا للتقدم والاشتراكية ، فانما هي بذلك كانت تجسد مبادىء نضالها وطموحات جماهيرها ، كما كانت تضع الحقيقة الاساسية التي ينبغي ان لاتغيب عن تفكير اي مناضل تقدمي ، وهي ان الرجعية لاوطن لها وان حركة الثورة في العالم معنية بان تتصدى للرجعية في اي مكان تتواجد فيه لان الخطر الرجعي هو خطر مزدوج فالرجعية اداة للامبريالية وعميلة لمخططاتها واي تغاض عن دور الرجعية او مهادنة لها ، انما هو بمثابة توفير الفرص لها للانقضاض على مكاسب الجماهير وعلى ثوره هذه الجماهير وتقدمها كما ان ضرب مرتكزات الرجعية يشكل عاملا اساسيا في توفير الارضية الصلبة لبناء الاشتراكية .

هذه الحقائق التي تتأكد اليوم من خلال موقف سورية ونضالها الصلب هي التي تفرض نفسها على ارض الواقع وتعزز القوى والمواقف وتحدد المواقع فاذا كان السادات يشكل محور الاستقطاب لجميع الامبرياليين والحاقدين والقوى الراسمالية والرجعية والعملاء ، فان سورية تشكل مركز الاستقطاب لقوى التحرر والاشتراكية والتقدم في العالم وهذا مايعطي لسورية الدور الاساسي في مواجهة كامب ديفيد واستقطابها كما انه يؤكد ان الوزن العالمي لسورية ينبع من صمود شعبها وعدالة قضيتها وارتباطها بالمصير العربي وبمصير حركة التحرر في العالم . .

ان ثورة الكادحين في هذا القطر قوية متينة وتزداد قوتها صلابة وتأثيرا بصمود جماهيرنا والتفافها حول حزبها وقائدها وبتأييد الجماهير العربية ومؤازرة قوى الحرية والتقدم في العالم لنضالنا والمؤتمر النقابي العالمي اسهام عملي كبير في دعم هذا النضال وفي اختصار المراحل من اجل انجاز اهدافه في التحرير القومي والبناء الاشتراكي .

« الثورة »

حديث الناس



المرسوم/٢٧

ماذا يعني صدور المرسوم التشريعي — ٢٧ — الذي يمنح السيد رئيس مجلس الوزراء صلاحية اصدار المراسيم لشؤون الموظفين بقرار منه ؟

الاجابة على هذا السؤال تكتسب اهميتها البالغة نظرا لما يتضمنه المرسوم من معان ودلالات ايجابية ، وهذه المعاني والدلالات العميقة تظهر من خلال قراءة الواقع القائم قبل اصدار هذا المرسوم . من خلال السلبيات التي كانت تشل فاعلية السلطة التنفيذية ومن ثم الجهاز الاداري .

وبتوضيح اكثر : الجهاز الاداري هو الاداة الرئيسية للسلطة التنفيذية ؛ والعنصر البشري هو المادة الرئيسية لهذه الاداة لذلك فان الامر الطبيعي والمنطقي ان تتحرك هذه الاداة من قبل السلطة التنفيذية مباشرة بالشكل الذي يمكن فيه تحقيق خطط واجراءات السلطة التنفيذية .

والمهم أيضا هو ان كل مايتعلق بتحريك هذه الاداة كان قبل صدور المرسوم يلقى على كاهل رئاسة الجمهورية ، وهذا الوضع كان يعني اقتطاع وقت ثمين جدا من السيد رئيس الجمهورية يمكن أن يكرس لمعتدا... وقضايا بالغة الاهمية

وبالتالي فان تخويل السيد رئيس مجلس الوزراء صلاحية اصدار المراسيم لشؤون الموظفين بقرار منه يحقق سرعة اتخاذ الاجراء في الجهاز الاداري وتحريك هذا الجهاز بالشكل الذي يحقق فاعليته وقدرته على تنفيذ المهام والخطط الموضوعة ويحد من سلبية بعض الموظفين

او انتهاكهم للقوانين والقرارات وخطط السلطتين التشريعية والتنفيذية . وبالتالي بات ممكنا تجاوز ذلك كله بشكل مباشر وفعال .. والايام القادمة ستؤكد ذلك كله وتكرس اهمية المرسوم ونتائجه الايجابية .

● بسام جعارة

مُديريات الزراعة تبدأ باتخاذ اجراءاتها لتطبيق قانون الملكيّة الزراعيّة

محافظات — سانا —

بدأت مديريات الزراعة في القطر باتخاذ الاجراءات اللازمة لاحصاء اسماء المالكين للذين تطبق عليهم احكام مرسوم تحديد سقف الملكية الزراعية.

● في حلب بدأت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي مؤخرا باتخاذ الاجراءات اللازمة لاحصاء اسماء المالكين الذين تطبق عليهم احكام المرسوم الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد مؤخرا والقاضي بتحديد سقوف الملكية الزراعية وذلك عن طريق امانة السجل العقاري لبيان الحيازات لكل منهم .

اعلن ذلك امس السيد مدير الزراعة واضاف انه قد تم تشكيل لجان خاصة تضم مندوبين عن الحزب واتحاد الفلاحين ومديرية الزراعة للقيام بتنفيذ المرسوم المذكور وفق التعليمات الصادرة عن وزارة الزراعة بهذا الشأن .

كما بين ان عددا لاباس به من الاخوة الفلاحين الذين لايملكون اراضي زراعية سيستفيدون من المرسوم المذكور بعد بحث اجتماعي ستقوم به اللجان المختصة وذلك بعد تحديد المساحات الزائدة المشمولة بالمرسوم ٣١

● وفي حمص قرر المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين في حمص دعوة مجلس الاتحاد لعقد جلسة خلال الشهر الحالي من اجل تقييم ما نفذ من الخطة الانتاجية الزراعية خلال الربع الاول من العام الحالي .

كما سيدرس المجلس القرارات الخاصة باتحاد الفلاحين والخطوات والمراسيم التي اصدرها السيد الرئيس حافظ الاسد الخاصة بتخفيض سقف الملكية الزراعية .

وسيبحث واقع الاليات الزراعية العائدة للاتحاد وخطة تشغيلها خلال الصيف الحالي .

دورات تدريبيـــة للعاجزيـــن

دمشق — سانا — اعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن تحديد موعد القبول للعاجزين جسميا والمكفوفين والصم من الاناث والذكور الراغبين بالانتساب الى الدورات التدريبية التي يقيمها مركز التاهيل المهني للعاجزين بدمشق للعام التدريبي — ١٩٨٠ — ١٩٨١ بدءا من السبت ١٧ — ٥ — ولغاية ١٦ — ٦ — ١٩٨٠ .

وزير الصّناعة يلتقي بمجلس إدارة غرفة الصناعة بدمشق
ويؤكد دعم الحكومة للقطاعين العام والخاص بهدف زيادة الانتاج الوطني

دمشق — سانا — دعا الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة الى انشاء صناعة عربية قوية في منطقة الشرق الاوسط وتوظيف الاموال والخبرات العربية في هذا المضمار .

وقال الدكتور القاضي خلال لقائه ليلة امس الاول مع السادة رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة الصناعة بدمشق ان سورية تعتبر من الناحية الصناعية والتجارية الرائدة في المنطقة العربية ومنتجاتها تصدر الى جميع دول المنطقة فضلا عن بعض الدول الاجنبية .

واكد انه يجري العمل حاليا للمحافظة على هذا الدور التقليدي وتطويره لكي يواكب التطور الصناعي والتكنولوجي المتقدم في العالم .

واوضح الدكتور القاضي ان الحكومة تعمل من اجل الانتاج الوطني وتدعيم القطاعين العام والخاص وكذلك القطاع المشترك وجادة في توفير جو من الثقة لدى رجال الصناعة لزيادة نشاطهم ورفع مساهمتهم في الانتاج القومي . ودعا الى ضرورة تعاون القطاعين العام والخاص في سبيل تحسين الانتاج .

وكان السيد محمد شفيق سكر رئيس الغرفة الصناعية قد تحدث في بداية اللقاء واعرب عن امله في ان تسفر الجهود التي تبذلها وزارة الصناعة حاليا عن نتائج ايجابية تؤدي الى ازدهار الصناعة السورية وتوفير مقوماتها الاساسية .

واكد باسم الصناعيين على اخذ دورهم كاملا في تنفيذ خطط التنمية في القطر وتحقيق صناعة متطورة وكذلك اخذ المبادرة لجعل القطر المركز الاول في الحقل الصناعي والتصنيع بين اقطار الوطن العربي وذلك دعما لصمود القطر في وجه الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تتعرض لها امتنا العربية وذلك عن طريق زيادة الانتاج وتخفيض الكلفة وتنشيط التصدير .

وعقب اللقاء قام السيد الوزير بزيارة المعرض الدائم للغرفة الصناعية واطلع على مايحتويه من نماذج المنتجات الصناعية للقطاعين العام والخاص في القطر .

بحث القضايا المهنية والعمالية في شركة الشهبا للاسمنت

حلب — سانا — استعرض صباح امس السيد المهندس معاون المدير العام للمؤسسة العامة للاسمنت مع الاخوة رئيس واعضاء مكتب نقابة عمال الاسمنت والاترنيت بحلب وبحضور السيد المدير العام لشركة الشهباء للاسمنت ومواد البناء للقضايا الانتاجية والمهنية والعمالية ..

وتم التاكيد على القضايا التي كانت قد تقدمت بها النقابة الى المؤسسة العامة للاسمنت بخصوص رفع مستوى العمل والانتاج وتحسين ظروف العاملين في هذا القطاع .

وكان السيد معاون المدير العام قد قام امس الاول بجولات اطلاعية شملت معامل الشركة العربية للاسمنت وشركة حلب لمنتجات الاسمنت الاميانتي ومعمل اسمنت المسلمية حيث التقى بمديري هذه الشركة بحضور اللجان الادارية والنقابية فيها ..

وقد وقف بشكل خاص على النشاطات الانتاجية لمعمل المسلمية بعد تشغيل الخط الثالث للاسمنت منذ ثمانية اشهر ..

كما اطلع على مدى تحقيق خطة شركة منتجات الاسمنت الاميانتي خلال الربع الاول من العام الحالي .

وقد وافق السيد معاون المدير العام على تنفيذ بعض المطالب التي تقدمت بها النقابة ومنها تامين البسة العمل لكافة العاملين في شركة اسمنت الاميانتي تنفيذا لتعليمات الامن الصناعي والسلامة المهنية ..

ثلاث بواخر محملة بالاعلاف

اللاذقية — سانا — تقوم دائرة الاستيراد بمديرية الاعلاف بتوزيع ثلاث بواخر محملة بالمواد العلفية التي استوردها القطر لتامين حاجة الفلاحين وحظائر الحيوان ..

وقال السيد مدير دائرة الاعلاف ان حمولة الباخرة الاولى تبلغ عشرين الف طنا من فول الصويا للدواجن والثانية — ١١ — الف طنا من كسبة الصويا وكسبة القطن للابقار والاغنام ..

واضاف أن حمولة الباخرة الثالثة — ٣٦٠ — طنا من مركزات الفروج والبياض واكد ان هذه الكمية ستشحن الى كافة المحافظات قريبا حسب الحاجة ..

كما تقوم المديرية بالتنسيق مع اتحاد فلاحي المحافظة لتامين احتياجات المناطق للاخوة الفلاحين بشكل مباشر والغاء دور الوسيط التجاري ..

الوفد البرلماني السوفيتي يزور طرطوس

طرطوس — سانا — زار طرطوس امس الاول الوفد البرلماني السوفييتي برئاسة السيد انتاناس بركاوسكاس نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية لتوانيا يرافقه الرفيق الدكتور محسن بلال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية .

وقد جرى للوفد الصديق استقبال رسمي حافل على مشارف المدينة شارك فيه كبار المسؤولين في الحزب والدولة والمنظمات الشعبية بالمحافظة

وفي استراحة المنارة رحب الرفيق المحافظ بالوفد الصديق وتبادل معه الاحاديث حول علاقات الود والصداقة التي تربط القائدين والحزبين والشعبين في البلدين الصديقين القطر العربي السوري والاتحاد السوفييتي .

واشاد بمواقف منظومة الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الصديق الداعمة للحق العربي العادل في التحرير ومواجهة مؤامرات ومخططات الامبريالية والصهيونية العالمية والرجعية .

كما قام الوفد بزيارة بعض المواقع السياحية الهامة في ريف المحافظة كما زار جزيرة ارواد ثم زار الوفد مقر قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي والتقى بقيادة فرع الحزب وفرع الجبهة الوطنية التقدمية .

وندد بمؤامرات ومخططات اطراف حلف كامب ديفيد الهادفة الى ضرب اماني وتطلعات الامة العربية وفرض الهيمنة عليها واعادتها الى مناطق النفوذ والسيطرة الاستعمارية .

واشار بالمواقف المبدئية الثابتة لمنظومة الدول الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الصديق لقضايانا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية

وقد اعرب السيد رئيس الوفد البرلماني السوفييتي عن تقديره للنشاط حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وقال اننا نعرف جيدا الخطوات التقدمية والنهضة الناصعة والدور النشيط الذي تلعبونه على الصعيد العالمي .



أخبار قصيرة

● استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في الساعة العاشرة من صباح امس السيد سفير دولة الامارات العربية المتحدة بدمشق الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته الدبلوماسية في القطر .

وتم اثناء اللقاء استعراض للعلاقات الودية بين البلدين .

● طلبت وزارة الاوقاف الى المديرية العامة للاثار والمتاحف موافاتها بنسخ مما لديها من مطبوعات ومخطوطات تتضمن تاريخ مساجد ومدارس دمشق الاثرية بغية العمل على صيانتها والحفاظ على المعالم الاسلامية والتراث الديني .

● شكل مجلس محافظة مدينة دمشق لجنة من اعضائه لاعادة النظر بالخارطة المدرسية للمدينة .

ومهمة هذه اللجنة العمل على توزيع المدارس في مناطق المدينة حسب كثافة سكان كل منطقة وحسب حاجتها من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية.

● باشرت مديرية احصاء المنطقة الشمالية بالتعاون مع مديريتي الزراعة والاصلاح الزراعي ومكتب الحبوب واتحاد الفلاحين مؤخرا بتنفيذ المرحلة الثانية من بحث العينة الزراعية التي تتضمن تقدير الانتاج لمحاصيل الشعير والعدس والحمص في محافظة حلب .

● بلغ انتاج الشركة الصناعية للملبوسات بحلب خلال الشهر الماضي ٦٣٠٠٠ قطعة من مختلف الاصناف الرجالية والنسائية والولادية ويتوقع أن يزداد الانتاج عن الخطة المقررة خلال الاشهر القادمة .

صورة



وكلام

إحداث كليّات وفروع جَديدة بجامعَة البعث

تقرر احداث كليات جديدة وفروع تلحق بكليات جامعة البعث في حمص وذلك بعد ان وافق مجلس التعليم العالي على مقترحات الجامعة باحداث فرع لهندسة كيمياء الغزل والنسيج يلحق بكلية الهندسة الكيميائية والبترولية .

كما تقرر الحاق فرع اخر لهندسة الات الغزل والنسيج بكلية هندسة الميكانيك والكهرباء اضافة الى احداث كلية جديدة للاداب والعلوم الانسانية .

ونقلت — سانا — عن السيد رئيس جامعة البعث قوله : ان الترتيبات والاستعدادات اتخذت لاحداث هذه الفروع من اجل بدء الدراسة فيها خلال العام القادم .

كما بدات الجامعة بدراسة احتياجات الجامعة من المدرسين والمعيدين ورفدها باختصاصات وقدرات مختلفة من الاساتذة وذلك من جامعات وكليات القطر .

■ القرار قرار احداث كليات وفروع جديدة — لم يكن مفاجأة لانه ياتي استجابة طبيعية ومنطقية للامال والطموحات ولان خطوة احداث جامعة في المنطقة الوسطى تتطلب خطوات اخرى لاحقة ومكملة ولانه ليس مهما احداث جامعة فحسب بل المهم ان تؤدي هذه الجامعة المهام التعليمية المترتبة عليها وان تحقق الاهداف التي اقيمت من اجلها وذلك كله يتحقق ويتوفر عندما توفر الجامعة الكليات والفروع اللازمة لاستيعاب المعارف العلمية والاجتماعية وبالشكل الذي يمكن فيه لابناء المنطقة والمناطق المجاورة ان يستغنوا عن خدمات الجامعات الاخرى البعيدة التي ترتب عليهم الاعباء المادية والاجتماعية المختلفة .. ولذلك كله نؤكد على اهمية الخطوة الجديدة وعلى ضرورة توفير كافة مستلزمات جامعة البعث والجامعات الاخرى .

■ الف — باء

المنظمات الشعبية

اتحاد الشبيبة

دمشق — سانا — ترأس الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري رئيس اتحاد شبيبة الثورة صباح امس الاجتماع الاول لهيئة مكتب الرياضة والاعداد البدني المركزي .

وحضر الاجتماع الرفيق رضا اصفهاني والرفاق اعضاء المكتب ..

وقد رحب الرفيق حمادي في بداية الاجتماع بالحضور ثم تحدث عن مسارات الحركة الرياضية الجديدة والمهام الملقاة على عاتق مكتب الاعداد البدني للوصول الى بناء جيل الشباب الثوري بناء عقائديا في سبيل ممارسة النضال التحرري والقومي .

واشار الى طبيعة المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا واكد ضرورة ايجاد وحدة تكامل في التكوين الشبابي عند شبابنا لتكتمل عملية بناء شخصية هذا الجيل متوخين الافضل في عملنا ومنطلقين من ذلك من مسؤولية كافة العاملين في القطاعات الرياضية تحقيقا لتوجيهات الحزب والرفيق القائد حافظ الاسد رئيس الجمهورية .

وطالب الرفيق حمادي في ختام كلمته هيئة المكتب بضرورة العمل الجاد في هذه المرحلة والتي تفرض وجودها وتطلبنا بتحقيق توجيهات القيادة ومواجهة الظروف بروح من المسؤولية والجهد الجاد .

ثم طرح بعد ذلك جدول الاعمال للمناقشة حيث اطلع المجتمعون على خطة مكتب الرياضة والاعداد البدني وخطة العمل القادمة .

دمشق — سانا — عاد الى دمشق مساء امس الاول قادما من بوخارست الاخ بشير ابو بكر الامين العام لاتحاد الشباب العربي بعد ان شارك في الاجتماع الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الرومانية الذي عقد خلال الفترة مابين ١٢-١٧ من الشهر الحالي.

وقد اعلن الاخ ابو بكر بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء لدى وصوله ان الوفود الشبابية العربية التي شاركت بالمؤتمر ساهمت بشكل فعال في شرح القضية الفلسطينية خلال المداولات التي جرت بين الوفود المشاركة بالمؤتمر

كما شرحت ابعاد اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ومؤامرة الحكم الذاتي في الاراضي العربية المحتلة .

واضاف الاخ بشير ابو بكر في تصريحه بان الوفود الشبابية العربية اعلنت من خلال موقفها الموحد في بوخارست عزم الامة العربية على



مواصلة نضالاتها العادلة من اجل استرجاع حقوقها المغتصبة وعودة الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني .

دمشق — سانا — عاد الى دمشق الاخ طاهر ابو سيف عضو الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي قادما من عدن بعد ان شارك في الندوة العالمية الشبابية والطلابية التي اقيمت في عدن من ١٣-١٦ من الشهر الحالي والتي اقيمت تحت شعار لتعزيز دور الشباب والطلاب ومنظماتهم في المساهمة بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلدانهم النامية .

واوضح الاخ طاهر بتصريح لمندوب — سانا — بان الندوة التي شارك فيها اكثر من ٧٥ وفدا شبابيا وطلابيا من دول العالم قد اكدوا على اهمية اعطاء الدور الاساسي والكامل للشبيبة وخاصة في البلدان النامية للمشاركة الفعالة في عملية البناء والتقدم ودفع خطط التنمية الى لتحقيق المزيد من اهدافها .

واضاف ان الوفود المشاركة اكدت في كلماتها التي القتها في الندوة على ضرورة مواجهة المحاولات الامبريالية والصهيونية والرامية الى استغلال خيرات الشعوب التي تكافح من اجل نيل استقلالها وتحقيق حريتها .

اتحاد الفلاحين

درعا — سانا — اكد الرفيق المهندس رئيس مكتب الفلاحين الفرعي بدرعا ان حالة كافة المزروعات في حقول المحافظة لموسم هذا العام جيدة بصورة عامة .

واضاف في تصريح لمراسل سانا ان عمليات التحري والتقصي عن الاصابات من قبل الفرق المشكلة لهذه الغاية ما زالت مستمرة وقد نفذت بعض عمليات المكافحة لمساحات محدودة لبعض المحاصيل وكانت نتائجها مرضية للغاية ويبشر موسم هذا العام بمحصول زراعي جيد .

ومن جهة ثانية بدأت عمليات حصاد محصول العدس في كافة الحقول المزروعة بالمحافظة .

هذا وقد اوشك اتحاد الفلاحين على اعداد وتجهيز حصاداته من اجل حصاد محصول القمح ضمن خطة مبرمجة لهذا الغرض بالتنسيق ما بين المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين في المحافظة وروابطه وجمعياته .



شكـر وتقديـر

حمدان خضور يتقدم بشكره وتقديره للاستاذ الدكتور سهيل بدورة والدكتور محمد المحسن للسهر المتواصل والعناية الفائقة التي قدمها لابنته الشابة الصغيرة — ريم — في مستشفى الاطفال .

شكـر طبيب

نزار عدي من اسرة اعلام حماه وعائلته يتقدمون بجزيل الشكر للطبيب عصام عدي على اجراءه عملية زائدة حادة لابنته كما ويشكر السادة الاطباء وممرضي المستشفى الوطني بحماه .

وفدا كوبا ونيكاراغوا للمؤتمر التضامن العمالي مع شعبنا يتحدثان للثورة

التآمر على سورية هو تآمر على منطق الثورات التحررية

اشتداد الهجمة الامبريالية والرجعية الشرسة ضد سورية للنيل من صمودها وخرق توجهها الوطني المعادي للامبريالية كان من اهم الاسباب التي دعت لعقد المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع شعب وعمال سورية عندما تنبهت الطبقة العمالية العالمية لمخططات التخريب ولاشكال المؤامرات التي توجه ضد سورية تداعت الى عقد هذا المؤتمر حتى تؤكد على عمق ومتانة الارتباط بين الحركة النقابية العالمية وبين شعب وعمال سورية .

وكان لابد لجريدة الثورة من ان تلتقي مع الوفد الكوبي والنيكاراغوي في المؤتمر للحديث عن اهمية مثل هذه المؤتمرات ودورها في دعم حركات التحرر الوطنية ضد كل اشكال التامر والتخريب

ـ الوفد النيكاراغوي سورية ليست وحدها في المعركة :

الرفيقة اولغا ايلي لوبت سكرتيرة مكتب العلاقات الوطنية والدولية في الاتحاد الساندينى لعمال نيكاراغوا تحن نفهم هذا المؤتمر بانه مؤتمر تضامني مع الطبقة العاملة السورية وشعبسورية وقيادتها وهو ايضا مؤتمر عالمي عمالي للتضامن مع شعوب العالم لكي نوضح العدوان الامبريالي الامريكي ولكي نستطيع ان توحد جميع جهود شعوب العالم حتى تفهم الامبريالية الامريكية ان سورية وكل العرب المناضلين في سبيل التحرير والاستقلال ليسوا وحدهم في معركتهم لتحرير انفسهم من المناورات العدوانية والامبريالية العالمية . لذلك فان الطبقة العاملة النيكاراغوية قامت في مركز ؟ ـ ساندينو ـ بجهود كبيرة وجبارة للتضامن بشكل فعال مع نضال الشعب العربي السوري ضد كافة اشكال التامر والتخريب التي تقوم بها الامبريالية والرجعية العربية والعالمية .

ـ العدوان الاميركي موجه ضد كل الشعوب

ونحن نفهم ايضا بان كل الاعتداءات العدوانية المتكررة التي يخطط لها الامبريالية الامريكية وتقوم بتنفيذها مستخدمة في ذلك عملاءها وادواتها في المنطقة بأساليب مشبوهة ومعروفة لدى الجميع ليست موجهة فقط الى الشعب السوري المناضل والى الشعوب العربية وانما هي ايضا عدوان على تلك الشعوب التي تناضل من اجل تحررها الوطني وضدنا نحن بالذات الذين اسقطنا حكم الطاغية ـ سوموزا ـ وحققنا حريتنا واستقلالنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي ونتطلع الى المستقبل بثقة لتحقيق كل اهداف جماهير شعبنا . ومجمل هذه الامور تعني ويجب ان تعني بان الامبريالية في ازمة خانقه وورطة حقيقية وضعتها فيها الشعوب المكافحة وان الشكل الوحيد الذي تظهر فيه بازمتها هذه هو الاعتداء بكل اشكاله واساليبه العسكرية والسياسية والاقتصادية ذلك لان هناك مصالح كبيرة للامبريالية الاميركية في شتى بقاع العالم قد ضربت وتحاول من خلال هذه الاعتداءات الاحتفاظ بهذه المصالح .

ـ اوجه التعاون النضالي بين نيكاراغوا وسورية

وتحدثت الرفيقة اولغا عن اوجه التعاون النضالي بين الثورة النيكاراغويه والثورة في القطر العربي السوري فقالت ان النضال الذي جئنا لنعبر عنه في هذا المؤتمر هو تضامن نضالي معنوي لان الوضع في بلدنا الان ليس هو الوضع الافضل من تلك البلدان لاننا نحن ايضا نتعرض الى هجمات شرسة من كل قوى العدوان والتامر لخنق ثورتنا في المهد .

وجئنا الى المؤتمر نشدد على أيدي الشعب السوري في نضاله الصلب لتحرير كامل ترابه المحتل وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

وان التعاون الذي يمكن ان يكون بين نضال الشعب العربي وخاصة السوري وبين الشعب النيكاراغوي يتم بتوطيد العلاقات السياسية والاقتصادية بين كلا الطرفين . حتى تستطيع ان تتعرف على المشاكل الكبيرة التي نعاني منها جميعا . ولقد اتاح المؤتمر الفرصة لكي نطلب من جميع حركات التحرير الوطنية والتقدمية في العالم ان ترص صفوفها وتوحد جهودها لمنع نشوب حروب دولية تهدد البشرية . ذلك لان شعبنا آلم دائما وباستمرار موقفه من نزع السلاح الدولي ومن استخدام الاسلحة الذرية ذات المفعول التدميري الشامل ضد شعوبنا .


سنقاتل الى جانب سورية إذا دعت الضرورة

وجئنا الى المؤتمر لكي نرفع صوتنا عاليا ان تحدد مشاكلنا وتحلها بانفسنا دون تدخل المصالح الخارجية .

ـ مواقع الثورة النيكاراغوية الان

في الوقت الحالي هناك مشاركة كبيرة وفعالة من جميع المنظمات الشعبية والقطاعات الاخرى في أعمال الثورة حتى تساهم في تقدم الثورة ودفعها خطوات كبيرة في سبيل تحقيق اهدافها النضالية . والثورة النيكاراغوية الآن في حالة عافية وامان لمعرفتها بمناورات الامبريالية الاميركية في مساندتها للقطاعات العميلة والخائنة لشعبنا والتي تدعوها تحن البرجوازية البائعة للوطن والتي تشكل القطاع الاكثر رجعية وتمثيلا لمصالح الامبريالية الامريكية .

ـ الوفد الكوبي : تربطنا علاقات رفاقية مع الشعب السوري

اما السيد رولاندو اوتيبا رودلبث عضو مكتب العلاقات الدولية في الاتحاد العام لعمال كوبا فقد تحدث عن مؤتمر التضامن العمالي العالمي مع شعب وعمال سورية فقال : قبل كل شيء نريد ان توجه تحية اخوية الى عمال وشعب سورية الذي تربطنا به علاقات رفاقية وطيده نابعة من حرارة نضالنا ضد الامبريالية والصهيونية وكل اشكال الاستغلال .. وانحضور الوفد العمالي الكوبي هذا المؤتمر جاء ليؤكد على اننا ماضون في تطبيق مبادىء الاممية البروليتارية على أرض الواقع . وهذه هي النقطة الاهم في سياستنا الخارجية .

من واجبنا الوقوف مع الشعب السوري

واذا كانت الثورة الكوبية قد استطاعتان تستمر في نضالها ضد الامبريالية العالمية خلال ٢١ سنة فان القوة والميزة الاساسية لبقاءهذه الثورةواستمرارها تكمن في اننا تلقينا كل الدعم والتأييد والتضامن من جميع عمال وشعوب التقدم والتحرر في العالم . ونرى اليوم انه من واجبنا الوقوف والتواجد بشكل كثيف الىجانب رفاقنا العمال السوريين في هذه اللحظات الصعبة التي يمر بها هذا البلد .

ـ سنقاتل بالسلاح مع شعب سورية :

ان تواجدنا في هذا المؤتمر هو احد اشكال نضالنا الفعال مع شعب وعمال سورية ولكننا على يقين كبير بانه اذا دعت الضرورة فان عمال كوبا سوف يناضلون والسلاح بيدهم الىجانب اخوتهم في سورية . واؤكد مجددا بان في بلدنا وامام اشتداد حدة المعارك الامبريالية وعنف تياراتها الكثيرة ضدنا تلقينا دعما ونضالا من كل القوى التقدمية في العالم وبشكل بارز دعم وتضامن عمال وشعب سورية . ومع ذلك فان شعبنا ما نزال بحاجة الى دعم سورية لان الامبريالية بسياستها العدوانية ضد كوبا وشعوب اخرى في منطقة الكاريبي تحاول ان تركعنا امام اقدامها ولكن نضالنا في تصاعد مستمر للحفاظ على شدة ومتانة نضالنا في سبيل انهاء واقع الحصار المفروض ضد كوبا وارغام القوات الاميركية على الانسحاب من قاعدة (غوانتامو) وانهاء خرق المجال الجوي الكوبي الذي تقوم به الولايات المتحدة الاميركية .

ـ لماذا التآمر على سورية ؟

ان الامبريالية العالمية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية لاقت مؤخرا هزائم متعددفي فيتنام وكمبوشيا وانغولا واثيوبيا ونيكاراغوا وغرامانادا وافغانستان وامام هذا الواقع الذي حوصرت فيه الامبريالية الاميركية وامامانتصار الشعوب لم تجد الامبريالية الاميركية اي مخرج للخروج من هذا المأزق الا في تصعيد طبيعتها العدوانية لذلك فانها تتآمر على سورية في محاولة لانهاء ثورتها الاشتراكية التقدميةوالقضاء على الثورة الفلسطينية وخلق الفتن والمتاعب الداخلية لبعض دول المنطقة . ونحن على يقين بان شعبكم العربي سوفيخرج فيالنهايةمنتصرا ودون ادنى شك وكذلك ستنتصرشعوبالصحراء المغربية وافريقيا الجنوبية وناميبيا وتشيلي .

ـ نجاح المؤتمر :

نعتبر نحن بأن كل ما سيصدر عن هذا المؤتمر من مقررات وتوصيات تضامن مع شعب سورية هي بمثابة نجاح كبير للمؤتمر وفينفس الوقت نعتبر المقررات التي ستصدر انتصارا لكل الشعوب التي تناضل في العالم ضد الامبريالية والاستعمار بشكليه القديم والحديث.

واخيرا فاننا علىثقة كبيرة بحتمية انتصار كل الشعوب المحبة للسلام والتقدم الاجتماعي.

● نزار درويش

لقطات

التـأييـد بين الكادحين والأمراء

تأييد كادح لقضية ما ولا تأييد منة امير او صاحب صولجان .

.الكادح عندما يؤيد قضية نضال فانه يعرفه ان النضال من اجلها لايتحدث الا بلغة العرق والدم .

والامير حينما يعلن عن تأييد قضية نضال فانه يعطي بعض فضلات ماله لا ليدعم هذهالقضية بل ليلتف عليها ، وليشتري المناضلين مناجلها، فيحرفهم عن مسارهم الثوري ويجعلهم من خانة المرتدين على المبادىء التي حسبوا عليها .

الامير حينما يعلن تأييده للقضية فانه يريد ان يمتلك مفتاح الحل فيها . يريد ان يعرف امكانية قواها ، وزمن تحركهم ، ليحدد الوقت المناسب لتصفية القضية من قبل اعدائها،وليبرز حينذاك على الساحة كمنقذ قوميريبحث عن اسلوبلمصالحة تعيد ماء الوجه ، وتقبل بانصاف الحلول .

الامير حينما يؤيد قضية بكلامه ،وبقليل من ماله ، فهو يدفع في نفس الوقت للاجنبي المتحالف مع عدوها ملايين الدولارات ارصدة في ـ بنوكه ـ ولوكسيد حياة لمصانعه وسياراته وطائراتـه وآلياته العسكرية ، ويدعم في نفس الوقت ايضا قوى الثورة المضادة بتمويل تنفيذ خطط التامر ومع هذا فهو يزاود بانه أعطى قضية النضال ، ويتناسى انه امتص هذه العطاءات بتامره ، وامتصها بعطاءاته اللامحدودة للمعتدين على الشعوب .

الأمير يفهم ان اعلان التأييد لقضية هو اسلوب التسلط على رجالها ، واسترلام ابنائها ، ليعوض عن ضعفه امام اسياده التاريخيين .

هكذا يفعل الامراء ، فماذا يفعل الكادحون ؟ الكادحون هم ابناء كل قضية وليسوا حلفاءها فحسب . يعطون بلا منة ، يناضلون بلا تعب . الكادحون يعتبرون ان قضية الحرية فيالعالم واحدة ، والنضال من اجلها لا يتجزأ .

يواجهوا مغتصبي الحرية ، والمتامرين على كرامة الشعوب وثوراتها. اينما كان المغتصبون والمتامرون .

واذا كانت دمشق تشهد اليوم تظاهرة نقابية عالمية للتضامن مع شعبنا فانه بامكاننا ان نقول : مرحبا بهذه التظاهرة وبكل تظاهرات الكادحين في العالم .

وبامكاننا ان نقول ايضا ماأكبر الفرق بين تأييد الكادحين لنضال الشعوب وبين مايدعى تأييد الامراء .

● رياض درويش

الشركة السورية للنقل والتسويق السياحي

المساهمة المغفلة

الميزانية الختامية في ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩

ليرة سورية	الموجودات
	الموجودات الثابتة
١٣٦٨٦٠ ..	العقارات ــ مكتب المطار
٢٦٩٧٨١ ١٠	اثاث ومفروشات وتأسيسات
١٠٤٢٥٤ ٩٣	وسائط النقل ــ ادارة عامة
٢٤٤٢٦٤٥٧ ١٩	وسائط نقل الاستثمار
	٧٠٣٤٣٢٠ر٠٨ تكسي
	١٦٨٤٥٨٤٤ر٥١ بولمان
	٥٤٦٢٩٢ر٦٠ ج.م.ث
٢١٧٨٥ ٨٠	العدد والادوات
١٨٦٦١٤ ٦٥	مصاريف التأسيس
١٣٠ ..	تأمينات
	الموجودات المتداولة
٦٢٣٧٩١ ٢١	بضاعة في المخزن ــ قطع ــ اطارات ــ زيت
٢٥٨٧٤٤ ٦٦	طلبيات الاستيراد ــ قطع التبديل
٢٢٩١٦٤ ٧٦	الذمم المدينة
٢٤٠٦٠٦ ٣٠	التامينات والسلف
٥٧٥١٤ ١٥	المساهمين المتاخرين عن الدفع
١٠٠٠٠ ..	كفالات مقدمة للغير
	الموجودات الجاهزة
٩٣٦١٩ ٥٢	الصندوق
١٠٧٨٧٧٢ ٠١	المصارف
	نتيجة الدورة
١٢٦٢٣٥ ٢٧	
	١٦٥٩٠٨ر٠٨ نتيجة الدورة الحالية
	٣٩٦٧٢ر٨١ ارباح مدورة عن ١٩٧٨
	حسابات انتقالية مدينة
١١٠٧٢٨١ ٠٣	مصاريف مدفوعة مقدما
٢٨٩٧١٦١٢ ٥٨	
	حسابات نظامية
١٣٣٥٩٦ ٧٩	عدد وادوات واردة
١٥٠٠٠٠ ..	اسهم محبوسة
٩٣٩٥ ..	شيكات تأمين متعهدين
٢٩٢٦٤٦٠٤ ٣٧	

الميزانية الختامية في ٣١ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩

ليرة سورية	المطاليب
	المطاليب الثابتة
١٠٠٠٠٠٠ ..	راس المال
	٢٥٠٠٠٠ .. راسمال قطاع عام
	٧٥٠٠٠٠ .. راسمال قطاع خاص ــ مساهمين
	المطاليب المتداولة
١٦٩٦٠٤٠٥ ٥٣	اوراق الدفع
٢٥٨٢٥١ ٤٣	المصاريف ــ دائنة
٨٢٢٦٦ ٤٥	الحسابات الدائنة
٨٤٣٨٨٨ ٢١	الامانات والتامينات
	الاحتياطيات
٤٥١٢٠٢ ٠٩	احتياطي استهلاك الموجودات
	٣٩٩٧٣٢ر٨٥ احتياطي استهلاك وسائط نقل الاستثمار
	٨٠٣٨ر٢٤ احتياطي استهلاك وسائط نقل الادارة
	٤٣٤٣١ر٠٠ احتياطي استهلاك موجودات ثابتة ومصاريف تأسيس
	حسابات انتقالية دائنة
٣٧٠٣٤٨ ٨٧	مصاريف مستحقة غير مدفوعة
٥٢٥٠ ..	ايرادات مقبوضة مقدما
٢٨٩٧١٦١٢ ٥٨	
	حسابات نظامية
١٣٣٥٩٦ ٧٩	عدد وادوات واردة مجانا
١٥٠٠٠٠ ..	اصحاب الاسهم المحبوسة
٩٣٩٥ ..	اصحاب شيكات تامين متعهدين
٢٩٢٦٤٦٠٤ ٣٧	

د/ الارباح والخسائر عن الدورة المالية المنتهية ٣١-١٢-١٩٧٩

ليرة سورية	البيان	ليرة سورية	البيان
		٣٠٨٧٦٦ر٤٧	ارباح الاستثمار الاجمالية
٦٧٥٨٤٥ر٠٩	المصاريف العامة ــ ادارة	٢٥٢٢٠٨ر٧٨	ايرادات عامة مختلفة
٥١٠٣٨ر٢٤	استهلاكات الموجودات الثابتة ومصاريف التأسيس	٣٩٦٧٢ر٨١	ارباح مدورة عن علم ١٩٧٨
		١٢٦٢٣٥ر٢٧	الخسائر الصافية
٧٢٦٨٨٣ر٣٣		٧٢٦٨٨٣ر٣٣	

رأي

تطور اشكال الرد الجماهيري على عمليات تكثيف الاستيطان

منذ اكثر من عشرين يوما ومدينة الخليل المحتلة تعيش في ظل نظام منع التجول ويفرض جنود الاحتلال جوا من الارهاب الثقيل على اهلنا في الارض المحتلة ، والسبب يعود الى فزع المحتلين الصهاينة ، حتى ان بن اليعازر الحاكم العسكري الصهيوني للضفة الغربية قال بوضوح — اننا امام ظاهرة جديدة ، مجاهير المناطق المحتلة مصممة على تحدي الاحتلال وهو امر لم نألفه اسرائيل من قبل — . وقد جاء هذا التصريح بعد اسبوع واحد فقط من تصريحه المنجهي — بكسر رجل اي متظاهر فلسطيني — الامر الذي يؤكد أن انتفاضة الداخل دخلت مرحلة جديدة من أهم ميزاتها : الشمولية وتطور وتنوع اشكال المجابهة اليومية للاحتلال واجراءاته .

ان استمرار منع التجول في الخليل حتى هذه اللحظة اعطى مدينة الخليل البطلة دعما جماهيريا من كل المدن الاخرى ، ويقف الرأي العام العالمي ضد الارهاب واعمال العنف التي يمارسها المحتلون وضد سياسة — الضم الزاحف — الهادفة الى تغيير الوضع القانوني والمعالم الجغرافية والديموغرافية للارض العربية ، ويتمثل العنصر الاساسي لهذه السياسة في فصل السكان العرب عن ارضهم قسرا وتقويض الاساس الاقتصادي لحياة شعب باكمله .

ان معركة الخليل هي جزء من معركة اهلنا في الارض المحتلة الذين يقاومون سياسة — الضم الزاحف — وصمود أهلنا تقابله سلطات الاحتلال بتدابير بوليسية وحشية من اعمال الارهاب والقمع والتنكيل ، ولدى الرأي العام العالمي براهين دامغة على المعاملة اللاانسانية التي يلقاها المعتقلون في سجون الضفة الغربية وغزة ، وتهجير السكان العرب .

مظفر شاكر

رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري يطالب بوقف أي نوع من العلاقات مع الكيان الصهيوني

القاهرة — قنا — طالب المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري النظام المصري بسحب سفيره من اسرائيل وبضرورة وقف اي نوع من العلاقات مع الكيان الصهيوني .

ونقلت — الوكالة — عن زعيم المعارضة في مصر قوله في تصريح نشرته امس صحيفة الشعب — لسان حال الحزب — انه لا يوجد فرق في اسرائيل فيما يتعلق بالموقف بين ما يسمى بمفاوضات السلام وبين حمائم وصقور ولا فرق بين بيريز وشارون ولا بين بيغين ووايزمان ولا بين عصابات الارهاب القديمة او حركة السلام الان والجديدة .

وحذر — ابراهيم شكري — من اهداف السياسة الاسرائيلية بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ونبه الى ان الخط الذي تسير عليه السياسة الاسرائيلية هو خط ثابت بصرف النظر عن الحكومات القائمة فسواء ذهب بيغين واتى بيريز فان السياسة الاسرائيلية ستظل ماضية في مخططاتها التي تنفذها كل الحكومات المتعاقبة لان الخلاف هو في التكتيك وليس في الاستراتيجية .

واختتم ابراهيم شكري حديثه بقوله ان قيام اسرائيل بتنفيذ تعهداتها بشأن سيناء ليس حبا في مصر او احتراما لكلمتها وانما لكي تعزل مصر عن الوطن العربي .

تكريم الرئيس السابق لليمن الديموقراطية

عدن — افب — سلم علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية عبد الفتاح اسماعيل رئيس اليمن الجنوبية السابق مساء اول امس ميدالية — ١٤ — اكتوبر خلال احتفال رسمي .

واشاد علي ناصر محمد خلال الاحتفال الذي اقيم في قصر الرئاسة بروح النضال لدى الرفيق اسماعيل وبدوره البناء في الحزب الذي اتاح للثورة استئناف تقدمها على طريق الوحدة الايديولوجية .

ورد رئيس اليمن السابق على كلمة خلفه بكلمة اشار فيها الى ظروف المسيرة التي تجتازها البلاد التي يهددها الاعداء وطلب من جميع الرفاق الالتفاف حول الرئيس علي ناصر محمد .

وحضر الاحتفال اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني وحسين الدافعي مستشار رئيس الجمهورية العربية اليمنية — اليمن الشمالية .

سياسة الاستيطان لن تؤدي إلا إلى حوادث دامية وانخفاض معدلات الهجرة!

القدس المحتلة — افب — اكد البروفسور الصهيوني رعنان وتيز رئيس ادارة الاستيطان بالوكالة الصهيونية امس معارضته لاقامة مستوطنات في المناطق الآهلة بالسكان العرب في الضفة الغربية المحتلة .

واشار البروفسور الصهيوني في اجتماع المجلس التنفيذي للوكالة في القدس المحتلة الى افتقار المستوطنات الاسرائيلية لفرصة البقاء لانها لا تملك الحد الادنى المطلوب من الاراضي لذلك ان نزع ملكية بعض الاراضي العربية لن يؤدي الا الى حوادث دامية .

ووجه — وتيز — انتقادا شديدا للاعلان عن برنامج المستوطنات وقال ان هذه الاعلانات مبالغ فيها ولا ترتكز على شيء ولن تؤدي الا للتعاد والخسارة وتساءل وتيز عن الداعي للاعلان عن مشروع لانشاء ٥٩ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية اذا كانت اسرائيل لا تملك الوسائل اللازمة لتنفيذ عشر هذا المشروع في اسرائيل والضفة الغربية .

وقد ذكرت وزارة الاستيعاب والاستيطان الاسرائيلية في القدس ان الف و ٨٠٠ مهاجر وصلوا الى اسرائيل في شهر نيسان اي ان عدد المهاجرين في هذا الشهر انخفض بمقدار ٤٠٠ شخص عن مثيله في شهر مارس .

وقد استقبلت اسرائيل في الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي ٨ الاف و٥٠٠ مهاجر اي بانخفاض ٢٠٪ بالمقارنة مع هذا العدد في الشهور الاربعة الاولى من عام ١٩٧٩ .

وارجعت الوزارة هذا الانخفاض الى انخفاض عدد المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفييتي بشكل كبير .

رئيس اليمن الديموقراطية يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو — سانا — يقوم السيد علي ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية بزيارة للاتحاد السوفيتي في نهاية شهر ايار الحالي .

وذكرت — تاس — ان السيد ناصر محمد يزور موسكو تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء .

الادارة الامريكية تعارض نقل المقر الاقليمي للصحة العالمية من القاهرة

جنيف — سانا — اعاقت الولايات المتحدة امس حملة عربية لنقل مكتب المقر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية من القاهرة .

وتقول — يب — ان الدول العربية تقدمت بقرار لمجلس الصحة العالمية المنعقد حاليا هنا يدعو الى نقل المكتب الاقليمي للمنظمة في الاسكندرية

وقد قامت الولايات المتحدة بالاعتراض على هذا القرار بقرار معاكس نال — ٥٣ — صوتا من أصوات المجلس ضد — ٢٤ — صوتا وامتنع — ٢٠ — عضوا عن التصويت .

الرئيس الجزائري يتسلم رسالة من الملك الحسين

الجزائر — مراسل سانا — تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية من الملك حسين تتعلق باخر تطورات الوضع في المنطقة العربية والعالم .

وقام بتسليم هذه الرسالة للرئيس الشاذلي امس السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية الاردني الذي وصل الى الجزائر الليلة الماضية .

وصول رئيس اركان الجيش اليمني الى ليبيا

باريس — افب — ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرائد عبد العزيز البورني رئيس اركان حرب القوات المسلحة في الجمهورية العربية اليمنية وصل مساء امس الاول الى طرابلس في زيارة رسمية للجماهيرية .

واضافت الوكالة ان الرائد عبد العزيز البورني صرح لدى وصوله بان هذه الزيارة ستتيح دعم اواصر الروابط بين القوات المسلحة للدولتين وكذلك الروابط الاخوية بين الشعبين .

المؤتمر الاسلامي يناقش الأزمة الاسلامية ويدين الاعتداء الأمريكي على ايران

اسلام اباد — سانا — استأنفت اللجان الاربع المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اعمالها هنا امس .

وذكرت الوكالة ان اللجنة السياسية ستناقش اقتراح باكستان حول الامن الجماعي للدول الاسلامية والوضع في افغانستان .

وكانت هذه اللجنة قد انهت جلستها الثالثة في ساعة متأخرة من ليلة اول امس بعد ان انتهت من مناقشة الوضع في المنطقة العربية وايران .

وقد اعتمدت اللجنة السياسية للمؤتمر الاسلامي امس مشروع قرار حول ايران يدين بشدة اعتداء الولايات المتحدة مؤخرا على ايران ..

وذكرت — افب — ان المشروع الذي عرض قبل ظهر اليوم على اللجنة استنكر المساعدة التي قدمتها بعض دول المنطقة للولايات المتحدة في عدوانها العسكري ضد ايران .

السادات يحظر جميع النشاطات السياسية في جامعات مصر

القاهرة — وكالات — يلقي حاكم مصر انور السادات خطابا في الاحتفال الذي يقيمه النظام المصري بيوم الحقوقيين في التاسع والعشرين من الشهر الجاري والذي يوافق مرور مائة عام على انشاء كلية الحقوق بجامعة القاهرة .

ومما يشار اليه ان حاكم مصر كان قد حظر في كلمة له اول امس في اجتماع لحكومته جميع النشاطات السياسية في جامعات القطر المصري والتي يؤكد من خلالها الطلبة المصريون معارضتهم للنهج الاستسلامي الخياني الذي يسلكه انور السادات .

وقد هدد ديكتاتور مصر في كلمته المذكورة بطرد وسجن كل طالب يشترك في هذه النشاطات .

الصيد يلتقي مع قائد قوات الطوارىء الدولية

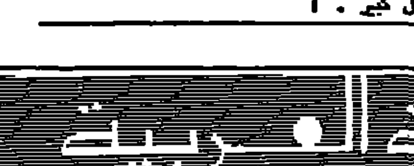
بيروت — سانا — عقد السيد حماد الصيد ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعا في جنوب لبنان مع الجنرال ايمانويل ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان .

ونقل راديو بيروت عن — ارسكين قوله عقب الاجتماع انه تم بحث المشاكل التي تواجهها قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان .

لا صلح لا مفاوضات ... اعتراف

لا تكرهوا شيئاً لعله خير لكم

توصيات المؤتمر الاسلامي



ركزت الصحف العربية الصادرة امس تعليقاتها على مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا في اسلام اباد وما يمكن ان يسفر عنه من قرارات وتوصيات .

عكاظ

صحيفة — عكاظ — الصادرة في الرياض قولها .. لقد بدات على ضوء اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اسلام اباد خطوات العمل المقبلة بالنسبة للدول الاسلامية واشارت الصحيفة بذلك الى اعتزام المؤتمر مطالبة مجلس الامن الدولي فرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل لموقفها العدواني من قضية القدس والقضية الفلسطينية .

وقالت : ان هذا الموقف يلقي بمسؤولية مضاعفة على مجلس الامن ليؤكد دوره وفاعليته في مواجهة العدوان الصهيوني .

الجزيرة

واكدت صحيفة الجزيرة ان التضامن الاسلامي هو السبيل الوحيد للدول والشعوب الاسلامية لتحقيق فعاليتها في معالجة قضايا ومشاكل العالم كله .

واعربت — الجزيرة — عن تفاؤلها بروح التضامن الاخوي الاسلامي التي سادت بين اعضاء المؤتمر ليخرج في نهاية اعماله بقرارات بناءة تشكل استراتيجية العالم الاسلامي كله في ممارسة دوره البارز في حاضر ومستقبل هذا العالم .

البيان

وطالبت صحيفة — البيان — الصادرة في دولة الامارات الدول الاسلامية المجتمعة في اسلام اباد ان تثبت قدرتها وفعاليتها في التأثير على الاحداث وفي قرارها الذي تستهدف منه منع دول العالم من الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني .

وقالت الصحيفة .. ان هذا القرار يجب ان يشمل قطع العلاقات مع كل دولة تعترف بقرار الكيان الصهيوني بشأن القدس وذلك بوقف التعامل التجاري والاقتصادي والعسكري .

وترى — البيان — ان الذهاب الى الامم المتحدة او مجلس الامن ليس الا مضيعة للوقت وتذويب للاثر الذي نتوخاه ونعلقه عليه .

واكدت الصحيفة ان الدول الاسلامية بقرار نافذ كهذا وبالمنظمة الدفاعية المشتركة المقترحة وبمصالحات أخرى فعالة تستطيع ان تثبت وجودها كقوة عظمى ذات اثر عظيم على الساحة الدولية .

الندوة

واكدت صحيفة — الندوة — ان الاتجاه الذي ساد المؤتمر لحل المشاكل والقضايا الاسلامية سيجنبها الكثير من المضاعفات والمخاطر التي لابد أن تعيشها اذا تمت معالجتها في نطاق الصراع الدولي .

الاتحاد

وطالبت صحيفة الاتحاد الظبيانية دول الخليج العربي بالتزام ضبط النفس واليقظة الكاملة للمؤامرات التي تدبر من حولها وفوق مياهها وربما فوق اراضيها .. وحذرت من الوقوع في الشراك التي قد تنصب للمنطقة لتضعها بين البراثن التي تريد أن تطبق عليها .

واعربت الصحيفة في تعليق على المناورات العسكرية التي تجري في منطقة مضيق هرمز هذه الايام عن عدم استغرابها لقيام الولايات المتحدة بمثل هذه المناورات ابرازا لعضلاتها واستعراضا لقوتها ومحاولة استعادة هيبتها التي اهدرت في الصحراء الايرانية ولكنها اعربت عن دهشتها لان ياتي رد الفعل من جانب بعض دول المنطقة التي ارادت بقصد او بدون قصد أن تشارك في هذه المناورات العسكرية .

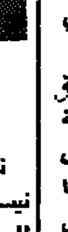
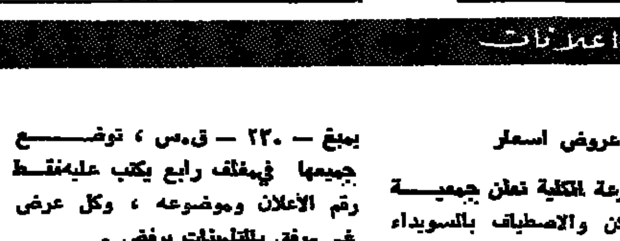
واكدت — الاتحاد — أن الولايات المتحدة هي المستفيد الوحيد من استمرار التوتر في هذه المنطقة وانها تعلم جيدا أن الاستقرار في هذا المكان الحيوي من العالم لا يهيء لها المناخ المناسب للتواجد وترصد الفرصة المواتية لتنفيذ المخطط الكبير لفرض السيطرة على بلاد النفط .

الحص يستقبل السفير الايراني

بيروت — مراسل سانا — بحث الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان مع السفير الايراني في بيروت كمال الموسوي الاوضاع المحلية والدولية والاوضاع في الجنوب بشكل خاص .

وكان الدكتور الحص قد عقد امس سلسلة اجتماعات مع شخصيات نيابية وسياسية لبنانية وبحث معها الاوضاع العامة في لبنان .

اعلانات

طلب عروض اسعار

نظرا للسرعة الكلية تعلن جمعية نيسان للسكن والاصطياف بالسويداء للمرة الثانية عن حاجتها لتنفيذ اعمال التجور الخشبي والمعدني والتمديدات الصحية والكهربائية والبلاط للوحدات المشادة على موقع الملعب البلدي بالسويداء بطريقة تقديم عروض اسعار اجمالية لكافة الاعمال او عروض متعددة من عارضين مختلفين لكل مادة او اكثر على حدة .

يبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه مدة ٤٠ يوما

التأمينات النهائية ٥٪ من قيمة العقد غرامة التأخير ٢٠٪ عن كل يوم تأخير .

يتم الاطلاع على دفاتر الشروط وتقديم العروض مرفقة بالوثائق اللازمة والنماذج المطلوبة في مقر الجمعية من الساعة الخامسة حتى السابعة من مساء كل يوم لغاية يوم السبت الموافق ٣١ ايار ١٩٨٠ .

رئيس الجمعية
شكيب حمزة
— ٦٧٦٢ —

اعلان مناقصة محلية

تعلن المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية عن رغبتها في اجراء مناقصة محلية لشراء — ٤ — اربع ضواغط هوائية ، حسب الشروط التالية :

١ — مدة التنفيذ : اقرب مدة ممكنة.
٢ — التأمينات الاولية : ٥٪
٣ — التأمينات النهائية : ١٠٪
٤ — غرامات التأخير : ٠.١٪ واحد بالالف عن كل يوم تأخير على ان لاتتجاوز ٢٠٪ عشرون بالمائة من قيمة العقد .

٥ — مدة ارتباط العارض : ٦٠ — ستون يوما اعتبارا من تاريخ انتهاء تقديم العروض .

٦ — تقدم العروض الى ديوان المؤسسة في مبنى وزارة النفط حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس تاريخ ٥ — ٦ — ١٩٨٠ ضمن ثلاثة مغلفات : يحتوي الاول على الوثائق الخاصة بالمؤهلات والتأمينات الاولية والثاني على العرض الفني ، والثالث على العرض المالي ملصقا عليه الطابع بمبلغ — ٢٣٠ — ق.س ، توضع جميعها في مغلف رابع يكتب عليه فقط رقم الاعلان وموضوعه ، وكل عرض غير موفق بالتأمينات يرفض .

٧ — تجري دراسة العروض ابتداء من يوم السبت تاريخ ٧ — ٦ — ١٩٨٠

ويحق للمؤسسة تجزئة مواد المناقصة.

٨ — على من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة دائرة المشتريات في المديرية المالية والتجارية في المؤسسة لاستلام دفتر الشروط الحقوقية والمواصفات الفنية الخاصة مجانا .

٩ — جميع الضرائب والرسوم الناجمة عن التعاقد تقع على عاتق المتعهد .

المدير العام
الدكتور المهندس حسن ابراهيم
— ٦٧٦٠ —

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز الثالث عشر الجاري بتاريخ ٢٠ — ٥ — ١٩٨٠

جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب

يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية : ٢٤١ — ٢٤٦ — ٨٥٥ — ٩٤٥

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٥
تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين — ٥٢ — ٨١
تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ٥٩
تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين — ٧٧٥ — ٩٨٩
تربح ١٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية : ٣٨٦٥ — ٢٨١٦ — ٩٠٢٧ — ٣٣٧٦ — ٩٨٦٩ —
تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية : ١٨٠٣ — ٤٥٣١ — ٢٩٩٨

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية : ٤٨٧١٢ — ٣٧٢٨٤ — ٣٣٩٤٣ — ٢٨٧٨٧ — ٢٣٦١٤ — ١٨٨٩٠
تربح ٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٣٠١٨٧ — ١٤١٢٦
تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٠٨٠٥٠
تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٤٠١٨٢
تربح ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٤٢٥٥٠

السحب الاول

تربح ١٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٣٩٨٢٣ من الفئة — آ —
تربح ٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٣٩٨٢٣ من الفئة — ب —

السحب الثاني

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية تربح كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلا الفئتين .

— سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢٧ — ٥ — ١٩٨٠

— للتأكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض

مدير اليانصيب

ماذا وراء الحركات المسرحية للسادات ؟

ماذا يجري في الشرق الاوسط ؟ هل نحن على ابواب مرحلة سياسية جديدة بالنسبة لمجمل الاطراف التي تشارك — بطريقة او باخرى — في دفع حركة التفاعلات نحو المزيد من — التعقيد — ؟ ام اننا ماتزال نعيش تحت — مظلة — التاثيرات التي تصدر الى المنطقة على شكل صفقات — و — عقود — ثنائية وثلاثية ورباعية ؟ واذا كانت اتفاقيات كامب ديفيد قد بدات تنزف من جميع الاتجاهات فلماذا هذا الاصرار من قبل اكثر من طرف على الاستمرار في الدفاع عنها والتمسك الى ابعد الحدود بنتائجها وتفاعلاتها ؟

ان هذه الاسئلة التي تطرح نفسها على المراقب بطريقة — دراماتيكية — تحتاج الى اجوبة قاطعة ، لان الشرق الاوسط الذي تحول الى مايشبه — الرجل المريض — اصبح يعاني من — الانهيار العصبي لان استمرار صورته العامة بالشكل الحالي ، معناه ببساطة افساح المجال امام — لعبة البوكر — لكي تاخذ ابعادا ومسارات جديدة .

— المشهد المتحرك —

واذا ماانطلقنا من هذه الاسئلة ، كافتراضات معقولة لرصد افاق ومستويات المشهد المتحرك الذي يتموج الان فوق سطح الازمة لاستطعنا ان نصل الى نتيجة مخيفة جدا وهي ان مايجري في المنطقة هو مقدمة ، لحدوث تطور نوعي سواء كان ذلك على مستوى المفاوضات المصرية — الاسرائيلية — الامريكية الخاصة بالحكم الاداري — الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، أو على مستوى — حرب المواقع — التي تدور رحاها الان بين مجموعة من القوى التي تعيش كلية في حالة من الفراغ الذاتي القاتل . فالرئيس السادات الذي يمارس الان لعبة الكلمات المتقاطعة بصورة كاملة تقريبا ، لن يعثر اطلاقا على الكلمة الضائعة لان المنطق ، او الاسلوب الذي يستخدمه في هذه اللعبة لايمكن ان يقوده الى مايريد . فبعد ان اعلن عن ايقاف المفاوضات مع اسرائيل ، عاد ليعلن بعد ايام عن موافقته على استئناف هذه المفاوضات بايحاء من الادارة الامريكية ولكنه وجد ان المسافة ماتزال بحاجة الى بعض — كورتاج — من نوع خاص ، فكانت النتيجة اقدامه على التراجع عن مواقفه الاخرى ، تاركا المجال مفتوحا على مصراعيه لكل التفسيرات والتكهنات السياسية.

— الهدف المنشود —

وتحت — وطأة — هذه الحركات — المحرجة — التي يقوم بها الرئيس السادات ، لابد من التساؤل : ماذا يريد — الرئيس المؤمن — ان يقول عبر هذه الحركات ؟ وما هو الهدف المنشود بالنسبة له ؟ .

ان الرسالة التي وجهتها موظفة اسرائيلية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والتي قالت له فيها بالحرف الواحد : — اترك لنا كوستاريكا حتى لانموت جوعا — تشكل في حد ذاتها خير اجابة على السؤال المطروح . فالرئيس السادات

الذي يحاول ان — يضغط — على الرئيس كارتر لكي يتدخل شخصيا وينقذ المفاوضات قد يصل الى هذه النتيجة ولكن من دون ان يتمكن من وضع — البيض في السلة الامريكية — .

— الرفض الاسرائيلي —

وبهذا المعنى يكون الرئيس السادات قد اعاد — بوصلة مبادرته — الى نقطة الصفر تقريبا ، لانه وجد ان الرفض الاسرائيلي هو — امنع — من ان يخرق بالوسائل الدبلوماسية والتهريجية !

واذا كان شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي — المعارض — قد تساءل في مجلة — فورين افيرز — عن الاسباب التي تدفع بمناحيم بيغن الى رفض الدولة الفلسطينية ؟ من دون ان يضع — يدي الحقيقة — على هذه المسالة فان هذا الامر لايمكن فهمه الا على انه اشارة خفية الى الرئيس السادات لكي يسحب — مراهنته — من هذا السباق ويتوقف بالتالي عن الاستمرار في لعبة الكلمات المتقاطعة المملة !

وحتى ادموند موسكي وزير الخارجية الامريكي الجديد ، الذي — يئن تحت وطأة تركة فانس — على حد تعبير جريدة — يواس نيوز اند وورلد ريبورت — الامريكية — لايستطيع ان يقدم — للرئيس المؤمن — سوى الوعد والتعابير الدبلوماسية — التي لاتغني ولا تسمن من جوع

كما ان الرئيس كارتر الذي يغرق حتى النهاية في — مستنقع — الانتخابات الامريكية لايمتلك في الوقت الحاضر سوى مجموعة من — الاوراق — التي تبدو ضعيفة كثيرا امام الرفض الاسرائيلي .

— الدعوة المتاخرة —

واذا كانت صحيفة — الغارديان — البريطانية قد دعت قبل ايام دول اوروبا الغربية الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك كبداية معقولة لقيام تحرك سلمي جاد في المنطقة فان هذه الدعوة قد جاءت متاخرة فعلا ، لان اوروبا الغربية التي انتظرت هذه السنوات الطويلة ، كان بمقدورها منذ البداية ان تحول بين الولايات المتحدة وبين الاستفراد بحل ازمة الشرق الاوسط ، وان تريح نفسها من — الضيق — السياسي الذي لحق بها . ولكنها لم تفعل سوى الانتظار والترقب فكانت النتيجة دخولها بصورة كلية في بحر من الاخذ والرد .

والاخطر من هذا كله ، ان الدول الاوروبية وافقت حتما على اتفاقيات — كمبديفيد — ولكنها تحاول الان التملص من هذه الموافقة ، لانها اكتشفت بان — الرجل المريض — في الشرق الاوسط قد استعاد عافيته السياسية وشفي من وعكته الصحية .!

— الخيال والحقيقة —

وليس معنى هذا ان الولايات المتحدة قد قبلت — بالامر الواقع — الجديد في المنطقة ، بمقدار مايعني ان الادارة الامريكية عاقدة العزم — على مايبدو — لاخراج الاتفاقات من كم معطف الرئيس السادات نفسه . فالطرق اصبحت سالكة بين القاهرة وتل ابيب للانتقال من — الخيال الى الحقيقة — على حد تعبير صحيفة — الفيغارو — الفرنسية ؛ — الرئيس المؤمن — الذي حول ارض الكنانة الى — غرفة عمليات — سرية من خلال الكاميرات الخفية المزروعة في كل ارجاء مصر ، لابد وان يقبل — بالسحر الامريكي — لان نتائجه ستكون افضل بكثير من الاستمرار في رسم الخيوط الواهية على الورق الاسرائيلي ورغم ذلك ، فان النظر الى — تعقيدات — الموقف بعين ناقدة ، يدرك تماما بان الانسجام

الحاصل بين الرئيس السادات والرئيس كارتر ليس اكثر من تعبير عن فشل الاثنين في الوصول الى الاهداف المشتركة في هذه المرحلة .

— المبادرة المطلوبة

وامام هذا الفشل المزدوج ، وامام هذا — الغليان — المتصاعد في الشرق الاوسط ، فان السؤال التالي يطرح نفسه بحدة امام الجميع : ماهي — المبادرة — المطلوبة لخلق توجه حقيقي وجاد على طريق اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة العربية ؟

ان الظروف الاقليمية والدولية السائدة حاليا في الشرق الاوسط ، تفرض على العرب ان يتحركوا بسرعة وفعالية للاستفادة من هذه الظروف لجهة القيام بطرح — مبادرة قومية ، تكون قادرة فعلا على دق المسمار الاخير في نعش — كمبديفيد — وانقاذ الازمة من براثن — الوحش الامريكي —

والواقع ان دول جبهة — الصمود والتصدي — تتحمل المسؤولية رقم واحد في هذا المجال . فهي الاقدر من غيرها على ترجمة الحق العربي الى — صياغات واقعية بالنسبة لكيفية تحقيق السلام في المنطقة .. ولما كانت اللغة الدارجة في الربع الاخير من القرن العشرين هي لغة الوقائع والارقام ، فان من الاهمية بمكان القول :

ان العرب بمقدورهم ان يستعملوا هذه اللغة وان يخاطبوا بها عقل الراي العام العالمي الذي اعطته اتفاقيات — كمب ديفيد — اجازة مفتوحة — لتحرمه من امتلاك القدرة الذاتية على رؤية الحقيقة .

النتائج المرئيــة

وبهذه الخطوة المدعومة بثقل قومي سياسي واقتصادي وعسكري يكون العرب قد اعادوا — الازمة — الى اصولها الحضارية والتاريخية

واخرجوها من حالة — الاقامة الجبرية — التي وقعت فيها من قبل سافاك — كمبديفيد — نفسه وقد يعترض — البعض على هذه الخطوة وقد يصفها البعض الاخر بانها لن تحقق النتائج المرئية في المستقبل والمنظور . فليس هذا — بيت القصيد — ولكن الجوهر يكمن اصلا في ان العرب يبرهنون عبر هذه — النقلة — على ان أوراق الحل مازال عندهم وليس بيد الولايات المتحدة . كما انهم ، يستطيعون من خلال هذه — المبادرة — ان يدفعوا بدول اوربا الغربية الى البحث الجاد عن — طريق ثالثة — لاقامة تواصل تاريخي معهم . واذا كانت الظروف الاقليمية والدولية مناسبة جدا لمثل هذه الحركة ، فان من المفيد جدا بالنسبة للعرب ان يصطادوا هذه الفرصة النادرة ويحولوها الى شعل نابض بالقوة .

* محمد ظروف

«خلافات» السادات وبيغن»

والضوء الأخضر للمبادرة الاوروبية

مرة « يزعل » الرئيس السادات فيوقف المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي ، ومرة يتلقى مكالمة هاتفية من الرئيس الاميركي كارتر فيتراجع عن «زعله» ويرضى ويستانف المفاوضات .

مناحيم بيغن ايضا له عواطفه ومشاعره مثل الرئيس السادات وقد قابل « زعل » السادات بتصلب وردود فعل مماثلة . وحين عرض عليه الرئيس السادات استئناف المفاوضات بعد اتصال الرئيس الاميركي ، رفض هذا الطلب واعلن ان استئناف المفاوضات او عدم استئنافها لايقررها الرئيس السادات او الرئيس الاميركي . وتاكيدا لغضبه استصدر قرارا من الكنيست الاسرائيلي بتوحيد شقي القدس واعتبارها عاصمة رسمية لاسرائيل .

رد فعل الرئيس السادات على هذا الاجراء الاسرائيلي تمثل باستدعاء كبار مستشاريه على الفور وبعد ذلك صدر قرار ثان يقضي بوقف استئناف المفاوضات مع اسرائيل .

بيغن لم يسكت على قرار الرئيس السادات وكبار مستشاريه فاعلن انه غير مستعد لاستئناف المفاوضات ، الا اذا جرى تحديد موعد لها عن طريق مشاورات مسبقة مع الحكومة الاسرائيلية . وقال ان حكومته لن تغير موقفها من موضوع القدس (فهي عاصمة اسرائيل غير المجزأة).

بعد ذلك لجأ الثلاثة لمخاطبة بعضهم عن طريق الرسائل ..

رسالة من السادات الى بيغن ، ورسالة من كارتر الى بيغن ورسالة من بيغن الى السادات ورسالة من السادات الى بيغن .

شروط اسرائيل لاستئناف المفاوضات تقضي بمشاورتها اولا ، وبتمسكها دون تراجع عن القرار الخاص بالقدس. شروط الحكومة المصرية ، تتحدد في الاتي : ان تبدي الحكومة الاسرائيلية حسن نواياها وتوقف العمل بسياسة الامر الواقع .

الادارة الاميركية ، فوجئت كما اعلنت ذلك بالقرار المصري الاول الخاص بوقف المفاوضات . ثم فوجئت مرة ثانية بالقرار المصري الثاني الخاص بوقف المفاوضات على الرغم من الوعد الذي قطعه الرئيس السادات للرئيس كارتر . ولا بيد جيمي كارتر . ومعنى هذا ان الرئيس السادات اذا قرر استئناف المفاوضات فيجب أن يحصل على موافقة الحكومة الاسرائيلية اولا ، واذا قرر ايقاف المفاوضات فيما بعد فمعنى هذا ان قرارا اسرائيليا حكوميا شبيها بقرار الكنيست الاسرائيلي الخاص بالقدس سيصدر « كرد فعل على تصرفات الرئيس المصري » .

بقي امامنا القرار الخاص بالقدس الذي اتخذه الكنيست الاسرائيلي . والقرار الخاص برفض الامر الواقع الذي اتخذته الحكومة المصرية.

احدهما يجب ان يتراجع حسب المنطق الذي يطرحانه ويعلنان تصميمهما على التمسك به .

لقد اثبت الرئيس السادات ، خلال الايام القليلة الماضية انه يستطيع التحكم بارادته في تعامله مع الرئيس الاميركي كارتر . بمعنى انه يستطيع ان يعطي الرئيس الاميركي الموافقة على اي طلب يطلبه منه ويستطيع في اليوم الثاني ان يتراجع لاسباب اسرائيلية محضة ويستطيع ايضا ان يتراجع عن التراجع لاسباب اميركية بحتة اهمها انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة ..

كذلك مناحيم بيغن برهن مجددا وعلنا انه لا يتلقى اوامره من الرئيس الاميركي وانه قادر على مخالفة توجيهاته .!!

سوف يتحتم على جميع او معظم المراقبين الاستنتاج بان الانتخابات الاميركية تغل يد الرئيس كارتر في التدخل وممارسة الضغط على الطرفين الاسرائيلي والمصري ، بدليل ان اجتماعا كان مقررا ان يعقده الثلاثة بيغن والسادات وكارتر في اميركا « لمعالجة الخلافات » اصبح غير وارد الان في برنامج الرئيس الاميركي .

اذن ما العمل . والرئيس السادات مصمم وبيغن مصمم ؟

الدعوة لتاجيل الاعلان عن مبادرة اوروبية ما تزال تصدر من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ، بينما تصر الحكومة المصرية وترجو اوروبا القيام بمبادرتها .

الاوروبيون ، حقيقة ، لا يقيمون وزنا لدعوة الحكومة المصرية وان اعلنوا استعدادهم للتجاوب معها .. ان اشارة الضوء الاخضر للقيام بمبادرتهم يجب ان يأتيهم من اسرائيل وصدر قرار رسمي اميركي يبشر المفاوضين المصريين والاسرائيليين بان الادارة الاميركية ستتدخل بسرعة وخلال الساعات القليلة القادمة لعمل شيء ما .

ومن القاهرة وجه الرئيس السادات نداء نجدة او استغاثة للولايات المتحدة لكي تتدخل بسرعة وتنقذ الموقف .

كل ذلك حصل خلال اقل من خمسة عشر يوما .

اين كانت مخبأة كل هذه المفاجآت لمناحيم بيغن وانور السادات وجيمي كارتر ؟!.

السادات فاجأ بيغن وهنا فاجأ السادات وهذا فاجأ كارتر . وهكذا مفاجآت .

● **قرار توحيد القدس واخضاعها رسميا عاصمة لاسرائيل لا تراجع عنه كما اكد بيغن ..**

● **وقرار رفض سياسة الامر الواقع لا تراجع عنه كما اعلنت ذلك الحكومة المصرية ..**

● **وقرار التشاور بشأن استئناف المفاوضات بين الاطراف الثلاثة لا تراجع عنه . فهو ، اي قرار الاستئناف ، كما يقول بيغن ليس بيد السادات اولا ، ومن الولايات المتحدة ثانيا ومن الحكومة المصرية سابعا او عاشرا .**

ومع ذلك لاطفت الاوروبيون الحكومة المصرية واعلنوا انهم لن يتحركوا الا بعد السادس والعشرين من ايار وهو الموعد المحدد لاعلان برنامج الحكم الذاتي . وقد اعلن الرئيس السادات الذي ظل متمسكا بهذا التاريخ تراجعه عن هذا التمسك ورغم ذلك لا تزال اوروبا تنتظر الضوء الاخضر الاسرائيلي والاميركي .

لنفرض ان الضوء الاخضر قد ظهر ، فماذا بامكان اوروبا ان تفعل حيث لم تفعل الادارة الاميركية ، ولم تفعل كل رخاوة الرئيس السادات مع الاسرائيليين ..

لقد وضع بيغن المعارضة الاسرائيلية الممثلة اساسا بحزب العمل الاسرائيلي امام قرار الكنيست الخاص بالقدس . وقد اعفاها في هذا القرار وفي حال استلامها للسلطة في اسرائيل من خطوة يعلق الرئيس السادات عليها اماله او هكذا يبدو . وهو التساهل في موضوع القدس ، وهو في المحصلة تساهل شكلي لم يشأ السادات التخلي عنه على الاقل امام مجلس الشعب المصري وفي تصريحاته وخطبه .

اذن ، المبادرة الاوروبية اذا حصلت غير معنية ببحث موضوع القدس لان بيغن لن يتراجع عن قراره .. فمن اين تبدأ هذه المبادرة ولاي هدف؟

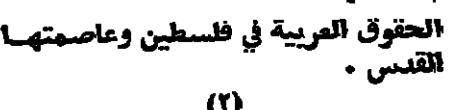
لا شك ان عليها او هذه مهمتها ان تبدأ من طرف عربي ومن طرف دولي اضافة للجانبين الاسرائيلي والمصري . وتستطيع المبادرة الاوروبية ان تطرح موضوعات قابلة للتداول والنقاش وتستطيع كذلك ان تقلل من عدد الاطراف المشاركة معها في الحل او ان تزيد من عددهم ..

ليس من المستبعد ان يكون من بين الاهداف الاساسية للمبادرة الاوروبية ، عدا عن جر طرف عربي او اكثر للتعامل معها هو « اراحة » الرئيس السادات وتوجيه التحية له بعد ذلك على ما قام به من اعمال الخدمة السلام ومن ثم العودة له بين وقت واخر لاخذ النصيحة منه .

وما دامت اسرائيل لا توافق على قيام المبادرة الاوروبية الا بشروط فان مبادرة كهذه لن تستطيع بحال الخروج عن اطار كامب ديفيد .

● محمد زعيتر

على من يكذب السادات ولماذا ؟



لماذا يكذب السادات ، وعلى من يكذب..؟ ذلك هو السؤال الذي يطرحه مشروع القانون الاسرائيلي بضم القدس واعلانها عاصمة ابدية «لاسرائيل» .

واذا كان ثمة ما يدفعنا الى تساؤل كهذا فهو موقف النظام المصري من المشروع الاسرائيلي . فما هو هذا الموقف .؟

في اعقاب اعلان اسرائيل المشروع الصهيوني قال مصدر لنظام السادات : ان مصر لا تستطيع استئناف مفاوضات الحكم الذاتي بسبب اتخاذ اسرائيل قرارا بضم القدس واعتبارها عاصمة لها » وفي اعقاب هذا التصريح ايضا طالب بطرس غالي وزير شؤون خارجية النظام « اسرائيل بمراجعة موقفها من اعلان القدس عاصمة لها » وفوق هذا وذاك « هدد غالي باللجوء الى الادارة الامريكية والاحتكام اليها ودفعها على حد تعبير مصدر ساداتي للقيام بدور مؤثر خلال الفترة القادمة » واعلن ان « حكومته متمسكة باتفاقات كامب ديفيد وانها راغبة في التفاوض حول الحكم الذاتي » .

ذلك هو موقف نظام السادات من مسالة «ضم القدس واعلانها عاصمة لاسرائيل » فهل هذا الموقف ينم عن شيء من الصدق ام انه مجرد موقف كاذب ، واذا كان كاذبا ، وهو الاصح ، فما هي دلائل كذبه ومن ثم لماذا يلجأ اليه السادات في مرحلة كهذه ..؟

دلائل كذب السادات

باديء ذي بدء أستطيع القول بأن موقفا كهذا لو صدر عن غير السادات واتباعه وزبانيته ممن يشكلون النظام الحاكم في مصر لكان من الممكن ان نقبل به . ولكن طالما انه صدر عن نظام السادات بعينه فهو بلا شك ادعاء كاذب لا اكثر ولا اقل . لماذا ؟ لان ثمة دلائل تدفعنا لا الى التشكيك بموقف السادات هذا ، وانما الى اعتباره فصلا في مسرحيته التي برع في ادائه خلال عرضها منذ العام ١٩٧٧ ، بل لربما منذ ١٩٧٢ وحتى الان .

(١)

فالسادات على سبيل المثال استعار كلمة السلام ليقصد القدس بزيارته السوداء .

وبهذه الحجة كان اول من حاول كسر الطوق العربي المفروض على اسرائيل كوجود غريب داخل الجسم العربي . واضح هنا ان السادات كذب عندما ادعى انه قصد القدس تحت حراب العدو من اجل السلام في حين ، وللحقيقة ، لم يحقق شيئا بدليل ان اسرائيل تجرأت اليوم الى حد محاولة الغاء جوهر الصراع المتمثل بعروبة القدس ، فهل ماحققه السادات هو حقا «سلام» ام انه تواطؤ مكشوف وتآمر ما بعده تآمر على الحقوق العربية في فلسطين وعاصمتها القدس .

(٢)

والسادات ايضا استعار مفهوم السلام عندما قصد منتجع كامب ديفيد واختلى مع كارتر وبيغن ووقع على وثيقتي الكامب فهل حقق الكامب السلام ..؟

ان السادات كذب ايضا في كامب ديفيد عندما ادعى انه ، اي الاتفاق . بداية على طريق السلام اذ كان احد اهم نتائجه هو العدوان الصهيوني الواسع على لبنان في جنوبه كمحاولة للضغط على الموقف العربي الرافض وعلى الاخص موقف سوريه . وكمحاولة لاستجرار لبنان للتوقيع على معاهدة كمعاهدة الكامب ، وكمحاولة لتصفية الثورة الفلسطينية رمز القضية وممثلة الشعب العربي الفلسطيني .

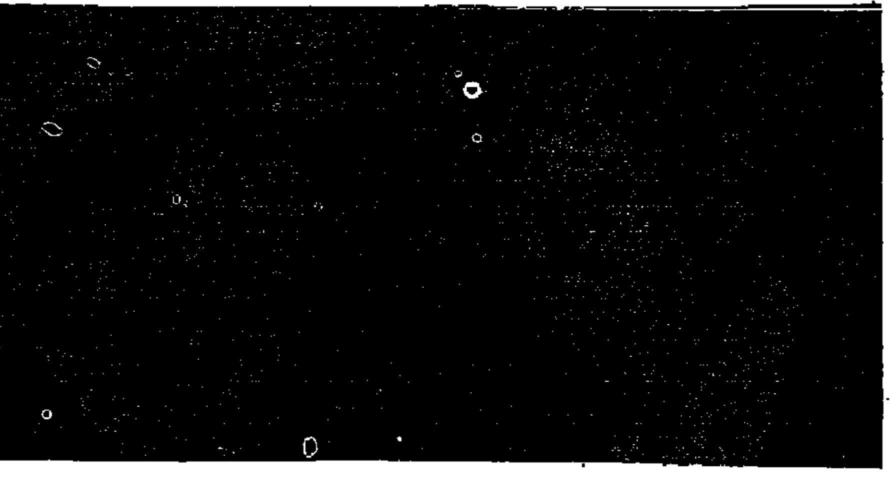
(٣)

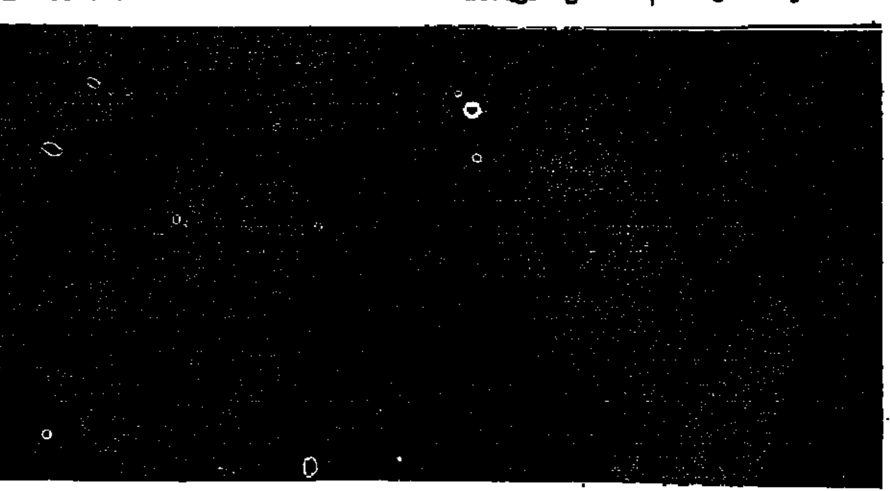
وتحت العنوان نفسه ، عنوان السلام ، وقع السادات ايضا على مايسمى بمعاهدة الصلح المنفرد التي وقعت على اساس انها معاهدة خيانة لامعاهدة سلام .! ان السادات كذب هنا ايضا ، فمعاهدة الخيانة رهنت مصير مصر الى أمد غير معلوم في ايدي الصهيونية والامبريالية بدليل الغزو الصهيوني الذي اعقب المعاهدة تحت عنوان التطبيع ، وهو غزو قد يكون ثقافيا وسياسيا وفكريا واقتصاديا على ما نتوقع ، وبدليل تحويل مصر الى قاعدة او محمية امريكية باعتراف رأس النظام نفسه من خلال ما اعلنه من استعداد لتقديم كافة التسهيلات لامريكا من اجل توطيد نفوذها في المنطقة وضرب حركة التحرر القومي والوطني فيها .

لماذا يكذب السادات

كل ذلك تم تحت عنوان السلام ، ولكي يمتص السادات اي نقمة شعبية منذ خطواته الاستسلامية فلقد حاول ان يقرن دعوته للاستسلام هذه بوعود معسولة من رخاء سيعم مصر بعيد تحقيق «السلام». لكن لا الرخاء عم ولا « السلام » تحقق ! .

تلك هي بعض الادلة على « ديماغوجية » حاكم مصر ودعاواه الكاذبة ، واذا كانت تدل على المدى الذي قطعه السادات عبر سياسة التضليل المتعمدة التي انتهجها خلال مسيرته الاستسلامية لتغطية الدور الذي اناطته به كل من واشنطن وتل ابيب والذي يستهدف من بين ما يستهدفه ، تصفية القضية القومية للعرب عبر محاولة الغاء حقائق الصراع الموضوعية في المنطقة ، واجهاض المكاسب التي حققتها حركة التحرر العربي عبر نضالها الطويل بما فيها حرب تشرين التحريرية ، وذلك تمهيدا لضرب حركة التحرر نفسها وتصفيتها من قبيل ان الشيء وضده لا يجتمعان ، نقول اذا كانت دلائل كهذه تدل على سياسة كهذه ، فان موقف النظام تعتبه من مخطط الغاء عروبة القدس لايخرج عن كونه جزءا من هذه السياسة التضليلية ، فالسادات على وشك ان يعلن افلاسه السياسي بعد ان اتضح ان كل مايقوله عن سلام تحقق ورخاء موعود سيحل بمصر ، و — قرار — مزعوم على انصاف الشعب الفلسطيني بـ — حكم ذاتي — ممسوخ ومشوه لايعدو كونه كذبا بكذب ، وهو





من اجل ان يكسب المزيد من الوقت لتنفيذ دوره كاملا كحارس أمين للامبريالية ورافد داعم للكيان الصهيوني ، لجأ الى موقف دراماتيكي ليوهم العرب والى الاخص شعب مصر ، أن — لن يتخلى عن عروبة القدس — وكأنه قد نسي ان ورقة التوت هذه التي يحاول ان يستر بها عيوبه ونواقصه قادرة على اغفال ما ارتكبه ويرتكبه من خطايا بحق شعبه اولا وبحق العرب وهو مايكشف عنه تمسكه الزائف بعروبة القدس وتجاهله لعروبة فلسطين وفلسطينية شعبها وقضيتها التي تمثل اساس وجوهر الصراع .

واذا كنا لانريد الاكثار من الادلة التي تفضح حقيقة السادات كالكذب وحقيقة موقفه من القدس كموقف تمثيل لا اكثر ولا اقل ، فاننا نكتفي بما قاله بيغن نفسه في الامس وكرره اليوم . يقول بيغن — لقد شرحت بنفسي للرئيس السادات العام الماضي الموقف ، يقصد موقفه من مسالة القدس ، بالعبارات نفسها التي تتضمن اعتزام ضم القدس — .

ان قولا كهذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى كذب السادات والا فكيف نصدق حاكم مصر وهو الذي لم يحرك ساكنا تجاه قول بيغن .. ثم وليس السكوت في مثل هذه الحالة علامة للرضا والقبول ان لم يكن علامة للاقرار والاعتراف .. ؟ هذه نقطة . اما النقطة الثانية التي تدل على أن موقف السادات ليس اكثر من فصل في مسرحية التآمر التي يؤديها ، فهي استمرار النظام المصري على نهج الاستسلام رغم ان بيغن أوضح له غير مرة — على حد قوله — مطامعه الصهيونية في القدس وضمها تمهيدا لتحويلها الى عاصمة لاسرائيل .. فلو لم يكن السادات موافقا على شرح موقف بيغن من قضية القدس لما كان كل استمر في المؤامره واستمراها .. وعلى اية حال فقد يكون الدليل الاكبر على كذب موقف السادات هو التراجع الذي سيبديه قريبا . فلقد اعتاد الرجل القهقرة الى وراء وكانها في منظوره تقدم الى اما متماما كما اعتدنا ان نراه في كل موقف — متصلب — اتخذه وما اكثر الامثلة على ذلك ..

محمد خير الجمالي

مكاشفات.. وحوار مع المخرج فرحان بلبل

بعد كل عرض مسرحي نتناقش مع العمال

حوارنا مكاشفة صريحة مع فرحان بلبل المؤلف والمخرج المسرحي الذي لن نعرفه بكلمات وسنكتفي بنتاجاته : مأساة الحلاج ، جسر ارتا المثلون يتراشقون الحجارة ، جوهر القضية العشاق لايفشلون لاتنظر من ثقب الباب ، حكاية الفتى مهران - القرى تصعد الى القمر ياحاضر يازمان واعمال اخرى .

■ عندما نقول مسرحا عماليا ، نكون بذلك قد حددنا هوية خاصة لهذا الشكل المسرحي ، فالى اي حد كان مسرح فرحان بلبل عماليا ، وماهي خصوصية المسرح العمالي من وجهة نظرك ؟

● لنحدد اولا معنى المسرح العمالي .. ليس المقصود بالمسرح الذي يقف عند مشاكل العمال فقط وانما المقصود خدمة الطبقة العاملة وتكريس نضالها لبناء الاشتراكية ، وهنا يجب ان ننبه لنقطة خطيرة هي ان المسرح ليس حياديا كما يروج البعض ، فهو خادم لطبقة ، وجزء من الصراع الطبقي .. ومن هنا كان مسرحنا عماليا ، سواء اكنا ضمن اتحاد عمال ، ام لم نكن ، وسواء اكان اسمنا المسرح العمالي ام لم يكن فان مسرحنا مكرس لخدمة الطبقة العاملة باعتبارها الطبقة المؤهلة تاريخيا لخدمة المجتمع وتغييره هذا الاتجاه المحدد الهدف ، الواضح المهمة ، فرض علينا موضوعاتنا كما فرض علينا اشكالنا الفنية .

■ انتم تتحركون من خلال الحركة النقابية ، ومن المعلوم انها تحمل بعض صفات عالمها كيف تجاوزتم هذه الحالة وما الكيفية التي اتاحت لكم فرصة الخروج من اختناقات ما نوهنا ؟

● الحركة النقابية ليست بيروقراطية بالضرورة ، وانما النقابيون يتحولون في كثير من الاحيان الى بيروقراطيين واتحادات العمال جزء من المجتمع وعندما تعاملنا مع الحركة النقابية انطلقنا من مبدأ اساسي ، هو ان الحركة النقابية في جوهرها ليست بيروقراطية وتعاملنا مع الواقع من خلال الممكن ، ولم نكن نطلب منها أكثر مما نستطيع ومع توالي السنوات ، اصبحنا نتوسع في دائرتنا ، ونطلب اكثر بحيث وصلنا الى صيغة تقترب من الجودة فاتحاد عمال حمص يعطينا اقصى مايستطيع ، ونحن لانتجاوز ما يستطيعه ، ولذلك فعندما لاتنتبه الفرق المسرحية العمالية الى مثل هذا تسقط وتتحطم احلامها .

■ فرقتكم كانت نموذجا عربيا للمسرح العمالي من حيث اشكال العمل والتعاون وفي مسارح عربية عمالية أخرى درجت اساليب اكثر تطورا على صعيد التأليف الجماعي .. انتم كفرقة عمالية تعايشون الهم اليومي والتاريخي للطبقة العاملة السورية ، ماالذي يمنعكم من الاخذ بهذا الشكل .. بحيث تجسدون الجماعية من كافة جوانبها ، وتزيلون كافة اشكال الفصل بين الذهني واليدوي ؟

● نحن نحاول ان نصيغ اعمالنا بشكل جماعي ، حتى في اصغر الامور ، لكن فكرة التأليف الجماعي فكرة جديدة علينا ، نحن نتعاون على اعادة صياغة النص الذي اكتبه نتناقش ونتشاجر لصلحة العمل ولتتولد القناعة الجماعية ، ولكن هذه الفكرة فكرة التاليف الجماعي ، فكرة رائعة ، وعلينا التفكير بها بشكل جدي بحيث نصل الى نص من فرقة المسرح العمالي ، ولكنني احب ان اقول ان نص فرحان بلبل تعاد كتابته على ضوء اراء الفرقة ، فللعشاق لايفشلون كتب — ١٦ — مرة ، كذلك — ياحاضر يازمان — كتب — ١٧ — مرة ففي — ياحاضر يازمان — دعينا الى خنيفيس ومناجم الفوسفات استضافونا في قصر الضيافة ، وكان البناء جديدا دخلنا المبنى ، فتحنا صنابير المياه ، واذا بها تنبع من الارض لا من الصنبور فتحنا — الدوش — واذا به يسقط من ضغط الماء ، لكن الدهان كان جميلا ومقنعا ، ومن تساؤلاتنا مع العمال عن هذا البناء كانت ياحاضر يازمان .

■ من المعلوم ان المسرح لم يصبح بعد جزءا من تقاليد الطبقة العاملة ، كيف استطعتم الدخول الى منطقة الثقة بينكم وبين العمال وعلى اي اساس ستسيرون باتجاه خلق اخلاقيات مسرحية للطبقة العاملة ؟

● من المعلوم ان المسرح كان خادعا للطبقة العاملة او بعيدا عنها ، حتى صار عند العمال مجرد تهريج وفرفشة ومداعبات جنسية ان كان تجاريا ولا علاقة لهم به ان كان جادا ، وقد ادركنا هذه النقطة منذ البداية ، ووضعنا نصب اعيننا ان نجعل المسرح عند العمال شيئا اصيلا وهاما وله علاقة حميمية بهم ومسيرة الفرقة عبر هذه السنوات كانت تؤكد هذا الاتجاه ، وكل ما فعلناه اننا ناقشنا قضايا المجتمع من وجهة نظر الطبقة العاملة ، وخلقنا البطل المسرحي العامل ، واظن ان هذه أول محاولة في المسرح العربي احترمنا العامل .. احترمنا عقله واخلاقياته ولم نعتبره جاهلا ، بل عاملناه بماهو عليه من وعي وفهم وقدمنا له التوعية فقبلها وكان مسرحنا نظيفا ، بعيدا عن التهريج كما كان بعيدا عن لعبة عرض العضلات الفنية ، وبهذا الشكل اقتنع العمال بان مسرحنا لهم ، والامثلة توضح المقصود ، ففي — جوهر القضية — مثلا ، قوبل العرض بفتور في دمشق ، لكنه اثار ضجة هائلة في حقول الرميلان وفي حمص وفي طرطوس والتجمعات العمالية .

وياحاضر يازمان ، ليلة عرضها في المهرجان اقتحم عدد من العمال باب المسرح عنوة وقالوا — هذه الفرقة لنا وفرحان بلبل ملكنا — .. مع ذلك مازلنا نشعر باننا لم نحقق الدخول الحقيقي الى الطبقة العاملة فليس من السهل أن تلغي من اذهان العمال وبسرعة ماترسخ من تفاهة المسرح او بعده عنهم .

■ فرحان بلبل برجوازي صغير من حيث الشرط كيف استطاع تجاوز شرطه ، كيف استطاع انتزاع لغة شرطه من دماغه ، فكر شرطه وتوجه للطبقة العاملة ؟ .. الا تتصور أن الكفاح ضد الشرط الذاتي كفاح مرير ؟

● عندما بدأت الكتابة للمسرح كان في نفسي مزيج من هموم البرجوازي الصغير والايمان بان الطبقة العاملة هي القائد الحقيقي للمجتمع ، ومع مسيرة العمل والتصاقي بالطبقة العاملة ، كان البرجوازي الصغير يموت ، والعامل يكبر ويكبر ، بعدها صار العامل يعلمني ، لانه يعيش الحياة ويناقش الفن ، صار العمال يناقشوننا بجرأة ويطلبون ان نكون لهم ونعبر عنهم ، كما أن الفرقة نفسها كانت تحاسب نصوصي واضعة في ذهنها بقايا البرجوازي الصغير لكي تطرده .

■ لقد ربط فرحان بلبل في ياحاضر يازمان ، نضال الطبقة العاملة بالنقابة وفرض على العامل المتواجد الا يختار سوى طريق النضال النقابي لماذا لم يترك فرحان بلبل للابداع الكفاحي العمالي فرصة ابداع تحرره ذاتيا وخارج منطق المؤسسات ؟

● في المسرحية توجه اني وتوجه مستقبلي ، التوجه الاني هو اسقاط النقابيين الذين لايمثلون الطبقة العاملة وانتخاب نقابيين جدد يمثلونها على اعتبار أن النضال العمالي سيكون نضالا فوضويا ومشتتا اذا لم يوضع ضمن التمثيل والتنظيم النقابي وهذه الانية نابعة من واقع الطبقة اليوم فهي لم تصل بعد الى درجة التكاتف التي تتيح لها أن تكون خارج التنظيم النقابي ، اما التوجه المستقبلي فهو التحالف بين جميع المنتجين العاملين باتجاه تغيير المجتمع .

■ ماهو موقعكم في الحركة المسرحية السورية عموما ، وهل تعتبرون انفسكم خارجها أم على رأسها ؟

● نحن جزء من الحركة المسرحية السورية ، لكننا مختلفون عنها أما كوننا جزءا منها ، فلان المسرح طريق واسع يضم شتى التجارب والاعمال واما كوننا مختلفين عنها ، فهو نتيجة توجه المسرح السوري حتى الان الى البرجوازية الصغيرة بينما نتوجه نحن الى الطبقة العاملة وهذا بالتحديد مايجعلنا نختلف عن المسرح السوري في كثير من البنى الفنية والفكرية وفي اشكال واساليب المعالجة والمخاطبة ومن هنا ايضا تقع المفارقة الحادة بين رضى النقد البرجوازي والمعتمد على اساليب المسرح السوري وبين اساليبنا ، فما يعجب البرجوازي الصغير وناقده لايعجب العامل والعكس بالعكس ، ففي العشاق لايفشلون ، عرضنا قضية حب بين — منى — اخت العامل — سامر — وبين — ممدوح — الذي يريد الزواج منها وكانت منى تقابل — ممدوح — في المحلات العامة فقط ولم تسمح له بان يلمسها ويقرأ اخوها الشهيد الفاتحة تكريما لهذا الحب ... في دمشق اعتبر النقاد علاقة الحب هذه متخلفة لان الحب والجنس تطور عن هذا الموقع ، اما في حقول النفط فقد اعتبر العمال هذه العلاقة متطورة كثيرا حتى ان احد العمال قال لاحمد منصور — سامر — بحدة وقسوة ، هل تسمح لاختك بان تقابل شخصا ما ؟ وعندما اردت التدخل في الحديث دفعني العامل واصر على أن يكون الكلام بينه وبين احمد منصور العامل .

■ ركزت في حديثك على اهمية الحوارات التي تقوم بينكم وبين العمال ، هل نستطيع التعرف على طبيعة هذه الحوارات ؟

● بعد كل عرض مسرحي تتم مناقشة بيننا وبين العمال ، وتثار في هذه المناقشات قضايا فنية وفكرية ، وكثيرا ماتتحدث عن التغريب مثلا ، أو عن البنى الدرامية الكلاسيكية او عن بناء الشخصيات أو عن اسلوب التمثيل ، وتناقش ايضا قضايا فكرية متعلقة بطبيعة التركيبة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في القطر ، وفي كل مرة تنفجر مشاكل العمال في قطاعات العمل ، وتتحول الى تظاهرة تفتح فيها على الكشوف اخطر واهم القضايا ، والصالة تتحول بعد العرض ولاكثر من ساعتين الى قاعة سياسية حادة وقاسية ، ففي جوهر القضية واثناء عرضها في دمشق ، دعي اليها بعض مدراء المؤسسات والعمال واثناء العرض ، ولاكثر من عشر مرات خلال سبعة ايام ، كان المدراء يفقدون اعصابهم ، ويكلمون احمد منصور — يتردف — بكلمات نابية ، فيقوم العمال بالرد على هؤلاء ويتوقف الحدث المسرحي لدقائق حتى يعاد الهدوء للصالة .

* أجرى الحوار :

نبيل الملحم

المسرح طريق واسع يضم شتى التجارب والأعمال



وقفة

فسحان

جرى هذا الحديث بين اثنين واحد يدافع عن المسرح التقدمي وآخر يدافع عن المسرح التجاري .. مقاطع من هذا الحديث :

الثاني : وماذا به المسرح التجاري ها ؟ الاترى انك تستطيع ان تدخل لكي تتفرج على — العرض — من اوله كما تراه من منتصفه او من اخره ، اليس ذلك معجزة ؟

الاول لاادري ولكن المبالغة لديكم احيانا غير معقولة كما ان النصوص التي تاخذون موافقة عليها لاتلتزم بالاصل ولو قدر لكاتب هذا النص او ذاك ان يميز عرضا من العروض لم يكن له به علم سبق لما عرف انه هو الذي كتبه .

الثاني : وانتم ماذا تفعلون .. بسلامتكم ؟

الاول : نحن اولا نختار النص ولايهمنا ابدا شباك التذاكر ونبحث دائما عن المسرحيات التي تخدم قضيتنا وبلادنا واهلنا .

الثاني : كلام فارغ .. لماذانحن الذين نكسب الشهرة اذن ؟

الاو: اسمع هذه الحكاية القصيرة جدا :

فازت فتاة كانت تشترك مع مجموعة من اصدقائها الشباب في رحلة بلقب : ملكة جمال ، لانه لم يكن هناك غيرها .

الثاني : ماذا يعني ذلك ؟

الاول : واضح تماما مايعنيه ..

والمطلوب :

المزيد من الدعم لكل فرق المسرح التقدمي الاشتراكي ..

ومراقبة مستمرة للنصوص المعاد تاليفها من قبل المسرح التجاري .

● مامون ضويحي

مسرحية الخانم والسكرتير

عرض يتعارض مع حقائق الفن الاشتراكي

ان تقديم الفن الواقعي الجماهيري اولى مهمات الفنان وخاصة في مجتمع يسير نحو التقدم والاشتراكية .. وعلى الفنان في هذه الرحلة الالتزام بقضايا الجماهير والتعبير عن معاناتها وطموحاتها بصدق وواقعية لكي يكتسب صفة الفنان الشعبي الجماهيري .

انني لااتي بجديد عندما اقول هذه الكلمات فهي من بديهيات الفن الاشتراكي الجماهيري .. واجد نفسي مضطرا لتكرارها عندما القي نظرة عامة على الساحة الفنية في القطر فارى ان معظم مايقدم بعيد كل البعد عن الفن الجماهيري الحقيقي الذي يساهم في بناء المجتمع وتطوره .

هل يعني هذا ان افق الفنانين في قطرنا اضيق من ان يستطيعوا مواكبة التوجهات الفكرية والثقافية التي نسعى لتكريسها في مجتمعنا ؟ ام انهم يدركون مهماتهم الاساسية ويعملون خلافها لغاية في نفس يعقوب ؟ لااعتقد ان المسالة تتعدى هذين الامرين !

خذ مثلا هذه المهزلة التي تعرض في صالة الخيام تحت اسم — الخانم والسكرتير — الا ينبىء هذا العنوان عن خلفية فكرية تتعارض والتوجهات الاساسية للفن الثوري الاشتراكي .

لقد جاءت الثورة لاقامة مجتمع الطبقة الواحدة وللقضاء على كل مظاهر التخلف وادواته كالخانم والبيك والاغا الذين كانوا يتحكمون بمصائر الكادحين .

ولست ادري كيف حصلت مهزلة — السكرتير والخانم — على مباركة الرقابة وهي تتعارض مع فكرنا التقدمي الاشتراكي .

عبيد واسياد :

ماطلق عليه مسرحية — الخانم والسكرتير — يعيد الى الاذهان تلك الافلام المصرية التي كانت تطرح مسالة المصالحة الطبقية بذكاء وخبث شديدين ليتسنى لها في النهاية تخدير الجمهور وصرفه عن التفكير بالصراع الاساسي الذي يجب على الانسان الكادح التفكير به .

لقد هاجمنا تلك الافلام بشدة لانها تطرح موضوع المصالحة بين عبيد واسياد ولم يخطر في بالنا ان نشاهد مسرحية اشد خطرا وخبثا . فهي لاتقول للفقراء صالحوا اسيادكم ولاتثوروا ضدهم بل تقول لهم انتم نصابون ومحتالون اما الخانم فهي صاحبة العصمة التي تغمركم بفضلها واموالها .

ارايتم هذه الاتهامات الباطلة التي توجه للفقراء ؟ الايحق لنا الدفاع عن انفسنا ضد هذا العداء السافر ؟

الخانم تريد سكرتيرا — لماذا لايكون زوجا؟

لست ادري — خادمها درويش يستغل طيبتها ليسلبها اموالها بواسطة صديقه السكرتير المحترم الذي يرفض خيانة سيدته التي تفتديه بمالها ليعيش حياة هانئة واعدة .

هل الفقراء محتالون حقا ؟ وهل السادة يجودون باموالهم الى هذه الدرجة ؟

مايحدث في الواقع ابلغ جواب

المسرح وراء الظهر

لم اكن مبالغا عندما اطلقت على مسرحية — الخانم والسكرتير — اسم مهزلة .. فهذا العمل يفتقر الى ادنى اسس العمل المسرحي — الماشي حاله — .

هل رايتم مسرحا عرضه متر واحد او اقل ؟ هل رايتم مسرحا بلا ديكور او اضاءة ؟ هذا بعض — ما لدى — الخانم والسكرتير — .

اما عن البناء الدرامي للمسرحية المهزلة فحدث ولا حرج لقد غابت في هذا العمل اصول العمل المسرحي لتحل محلها كلمات سوقية ، شوارعية يربا الانسان الواعي عن التفوه بها صراحة او ضمنا .

يضاف الى ذلك استغلال هموم المواطن ضمن معالجة متخلفة اساسها العداء للمواطن الكادح والكلام هنا كثير وباختصار لقد وضعوا اصول العمل المسرحي وراء الظهر .

ادوار حسب الطلب

يبدو ان ادوار المسرحية مفصلة على العاملين فيها حسب رغبة كل منهم .

— هدى شعراوي لم تكتف بالاسفاف والقفز في الهواء بل ارادت ان تقنع الجمهور انها مطربة ذات شان .

— انعام صالح ذات صوت جميل لكن هذا الصوت ضاع في خضم الزعيق والنقيق الذي لايمت الى الغناء بصلة خاصة وان هدى شعراوي نافستها في اداء عدد اكبر من الاغنيات اما بالنسبة للتمثيل فقد كانت مجرد تمثال من الشمع .

— محمد الشماط لديه امكانيات اداء الممثل الشعبي الجاد — كما ظهر في صح النوم — اما في هذه المسرحية فقد تحول الى بهلوان يقفز من مكان الى اخر ، ثم يخرج عن خشبة المسرح .

— مظهر الحكيم ممثل جاهز لاداء اي دور ولو كان المضمون فارغا .

— سليم حانا : لماذا يصر على التاتاة في جميع ادواره هل يعجز عن اداء ادوار طبيعية ؟

يريدون ان نهاجمهم :

قال احدهم ذات مرة عندما يهاجمنا النقاد يزداد ربحنا .. فهاجمونا ايها النقاد .. هكذا يريدون فليتحملوا النتائج .

لقد تلقوا الشتائم بصدر رحب لان تلك الشتائم كانت تتحدث عن المغريات التي يقدمها المسرح الخاص — رقص ، غناء ، جنس — وطبعا الزملاء الذين شتموا المسرح الخاص من هذه الزاوية كانوا يشجعون بعض الاهوائيين لمشاهدة الاعمال الرخيصة بشكل غير مباشر .. ولذلك لن انحدث هنا عن هذه الناحية لاقع في نفس المطب الذي وقع به غيري .

ان كل حديث عن الثغرات والاخطاء الفنية التي وقعت بها المسرحية ليس بذي شان امام الاخطار الفكرية الناتجة عن هذه المسرحية .

ان العداء السافر للكادحين امر لايجوز السكوت عنه وارى ان تعيد الرقابة النظر بهذه المسرحية كما اقترح حضور مندوب عنها لاكتشاف التجاوزات التي تتضمنها المسرحية لانني اعتقد ان بعض الممثلين خرجوا عن النص .

ان اعمال عمر فتوح — مخرج المسرحية — معروفة واشهر من ان يكتب عنها وهي لم تخرج يوما عن التجارة بالفن والتجارة بالفكر .

بعد كل هذا ، هل يحق لنا السكوت على هذا التشويه الفكري ، وهذا الانحطاط في فهم البشرية ، وهذا الاحتقار للمعاناة الانسانية ، هل نسكت على العقلية الاقطاعية التي تحاول ان تكون نفسها من جديد ، وتطرح افكارها مستغلة مناخ الديمقراطية ، وغياب الرقابة الفنية الجادة .

اقول يجب ان لانسكت ، واقول : يجب ان نحاكم الذين يسيئون للكلمات والمواقف والفهم الاشتراكي لمادلة الوجود ، كما نحاكم مهربي الحشيش والمخدرات .

■ محمد قاسم

هل صحيح أن الفقراء نصابون.. والخانم تفتديهم بمالها ؟!!!











معرض آفاق غريبة في الفن الفرنسي المعاصر .. وحوار مع الناقد جان دومينيك

موضوعات واقعية يندمج فيها الواقع بالحلم والعضوي بالهندسي

دومينيك: يجب تحطيم كلمة حداثة وعلينا أن نبتكر

اقيم مؤخرا في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق معرض ((آفاق غريبة في الفن الفرنسي المعاصر)) ، قام بتنظيم المعرض الناقد الفرنسي جان دومينيك راي ويمثل المعرض تجارب مختلفة لفنانين رواد وشباب لايجمعهم غير العودة الى التصوير ، والدهشة التي تنم عن الغرابة في تقديم موضوعات واقعية يندمج فيها الواقع بالحلم ، العضوي بالهندسي ، الانساني بالحيواني .. ففي اعمال الفنان دومينيك داشر تتداخل المساحات اللونية الهندسية مع العناصر الانسانية لتقدم جانبا دراميا مظلما من الحياة ، كما في لوحته مشاهد من الحياة المظلمة ، وهذا ما نراه عبر صيغ هندسية في لوحات الفنان جان كريتون (سلسلة لوحات الاعماق المنخفضة للسماء) وعبر الشاعرية والعفوية في التعبير نقف ايضا على عالم ماساوي مظلم في لوحات الفنانة ايفا داليد (لوحاتها: سلم الصمت – امير الظلمات – دونا ..) ، اما الفنان فيرست اسكان ، فيتناول مساحة من الارض المزروعة بالاشجار والانهار والطرقات ويحولها الى كتلة متحركة اقرب الى المنحت ويبني من خلالها عالما من الغرابة .. وينقلنا ((اوغست بافانيل)) الى تكوينات متجانسة بالوانها ودرامية . ولعل فيرونيك دربل اكثرهم غرابة واسطورية ، حيث تعج لوحاته بمشرات الاشكال الاسطورية التي تتكون من دمج عناصر انسانية باخرى حيوانية ، وهكذا نحس بوحدة من حيث الرؤية ، لكن لامن حيث الشخصيات الفنية ، فلكل واحد من العارضين اسلوبه الخاص ، الوانه ، تكويناته ، عناصره ..



ان اهمية المعرض تاتي – ايضا – من اهمية الناقد الذي جمع المعرض عبر رؤية محددة واطلق عليه عنوان ((آفاق غريبة في الفن الفرنسي المعاصر)) ، واثر افتتاح المعرض وفي صالة الشعب كان لنا اللقاء التالي مع الناقد جان دومينيك راي :

● ماذا تعني بعبارة ((آفاق غريبة)) كعنوان للمعرض ؟

●● اعني بالغرابة ، الخيال ، وفي هذا المعرض عدة اتجاهات وكلمة آفاق تشمل الاتجاهات المطروحة .. لكن يمكن ان اضيف بانه في بداية هذا القرن ظهرت عدة مدارس ضربت التصوير عرض الحائط .. فالفن يقترن بالتصوير والمدارس التي لا تنطلق من التصوير هي في النتيجة ضد الفن ، ويمكن ان اضرب مثالا على ذلك : ((الدادية – الفوتوغرافية – احيانا السريالية ..)) وهذه المدارس ابتعدت كثيرا عن التصوير .. وهذا يعني ان الشيء الاساسي في هذا المعرض هو العودة الى التصوير .. الى اللوحة .

● لاشك بان المعرض هو جزء من رؤيتك النقدية فهل تحدثنا بشيء من التفصيل عن هذه الرؤية؟

●● النقد هو طريقة في رؤية الاشياء ، وهو القدرة على ان نفرق بين الاشياء انت كناقد ترى عن قرب وفي نفس الوقت عن بعد .. وعبر الرؤية نخلص الى المعاني الجديدة في التصوير ، ليس فقط على صعيد الواقع والطرق الاسلوبية الناجحة ، ذلك ان أهم شيء في النقد هو الابتعاد عن العاطفة ، وعليك أن تصعد من الوادي الى قمة الجبل وترى ما يحدث والى اين تسير .. ويجب ان تكون مؤرخا ايضا . وان لاحق الاتجاهات المعاصرة وان لا تتبع العاطفة فالعاطفة تتبدل وتتغير بسرعة . وفي كل معرض انظمه احاول الابتعاد عن مثل هذه الاخطاء .. والجانب المثير في النقد هو ان تكتشف تجارب مغمورة ونساعدها على ان تصبح مشهورة ..

● لنعد الى المعرض ، ترى ماذا يمثل ؟

●● في المعرض ٣ اجيال مختلفة ، الجيل الاول يمثله الفنان لام الذي يعتبر اهم الفنانين ، وقد كان مرتبطا بالسريالية ، لكن سرياليته تختلف عن السرياليين ففيه قدر من الطبيعة ، وقد تمكن من خلال اعماله الطويلة النفس ان يجعل السحر البدائي يتضمن في اشكال هي من عصرنا هذا . ومن خلال حجوم عنيفة بل عدوانية يتجلى منظر غير انساني لنماذج كبرى لمدن حديثة ذات ظلال خانقة يعرضها جان كريتون بنظرة السينمائي والمهندس المعمار في آن واحد .

اما ((روبير كوتلا)) فهو يداخلنا في متاهات الاسرار الخفية ، ان لديه رسالة عمرها الاف السنين يعيد التعبير عنها بخيال تشكيلي يغذيه بالوف الذكريات التي تعلوها الالوان ، عن الاساطير الشعبية ، اما ((دافيد)) فوجوهها غريبة مغروسة في الواقع . اما (مارغريت) فالشخصية التي ترسمها بحدة ، تموهها وتخفيها كما لو ان الحياة هي كتلة تمحوها ذاكرتنا .

هذه التجارب المختلفة تكشف لنا في لغة يتفوق فيها الرسم على الادب ، والخط على السرد ، تكشف لنا عن المسافة القائمة بين الواقع وما بعد الواقع ، المسافة التي يتجلى عمل الفنان بالاستناد اليها .

● ماذا عن الحداثة في الفن ؟

●● الحداثة .. كلمة انتهت منذ بودلير .. الآن لا يوجد شيء اسمه حداثة الكلمة انتهت الان ، يجب تحطيم كلمة حداثة .

● هل ينسحب ذلك على كل الحركات المعاصرة ؟

●● الحركات المعاصرة الحديثة التي عمل ضمنها الفنانون الشباب لم تعد حديثة واهم مثال على ذلك – الدادية الجديدة – . الدادية في العشرينات حطمت فكرة الرسم على القماش .. وجماعة – الدادية الجديدة – الآن ، اخذت نفس فكرة الدادية في العشرينات ، وكانها اوجدت لاول مرة الدادية ، فهل هذه حداثة ؟ . والامثلة كثيرة .

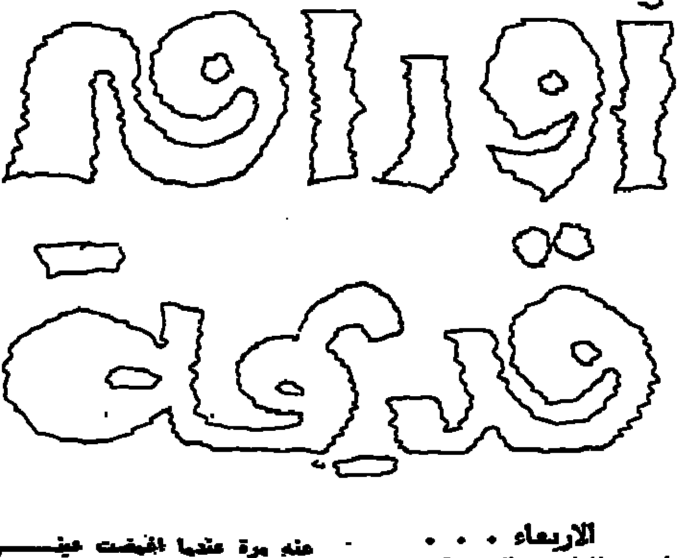
● الى اين تريد ان تصل ؟

●● ان نرفض كل هذه الحركات ونحاول نسيانها ، وبالتالي ان نرسم ثانية من جديد ، ان نبتكر .

● هل تعطينا لمحة عن نشاطك النقدي ؟

●● كتبت في الفن القديم والمعاصر .. بدات بالفن الحثي ، وغيره من الفنون القديمة وكتبت في الفن المعاصر وحاولت ان ابحث عن العلاقات بين الفن المعاصر والفن القديم .. قبل قليل كنت في متحف دمشق الوطني ورايت راس شمرا ، وشاهدت بعض الاعمال التي تشبه كثيرا ما انجزه بيكاسو ، وضعت عدة كتب حول الانطباعية ومونيه وتاثيرات مونيه على الفن الحديث . تاثرت بالفن الافريقي وكتبت عدة دراسات حوله .. منذ ١٠ سنوات وانا انظم المعارض من قبل المؤسسة الفرنسية للنشاط الفني ، وهي مؤسسة رسمية بوزارة الخارجية . وبالمناسبة كنت المسؤول عن المعرض السوري في باريس (معرض التصوير الزيتي في سورية) .

■ خليل صفية



أوراق قديمة

الاربعاء ...

ليس للطرق البعيدة محطات ترفض اصدقاءها . . هنا رصيف لانتظار القطارات المحملة بالمسافرين والاحبة القدامى ...

على الرصيف تنشر الذاكرة احلامها فيلتقي الاصدقاء باصدقائهم ، وتكبر الحكايا حيث تبدأ الطفولة بنسج سنواتها باتجاه المستقبل . . وحدها اشارة المرور تنبيء المتجمهرين على الرصيف بأن يعبروا الشارع الى حيث يتوزعون باتجاه بيوتهم وحاراتهم القديمة المزدانة بالاطفال والمحبة . والاغنيات الرائعة التي لاتنتهي .

الخميس

جميع الرجال يعرفون جميع النساء .. . وجميع النساء يعرفن جميع الرجال ، الا الاطفال فهم لايعرفون شيئا والجميع يبحثون عن الحقيقة ، وما اكثر الاطفال في هذا العالم . . ما اكثرهم يا صديقتي

الجمعة

الان اراهن ان قشرة الجلد التي تغلف اجسادنا ، لها ذكرياتها فهي تذكر دبيب اصابعنا عليها ، والمسافات التي تتشكل منها هي خزانات صغيرة تحتفظ لنا بعصارة الدفء لتمدنا بها عندما نكون بعيدين عن بعض وكل منا يقف في طرف من العالم .

السبت:

تعالي اخبرك عن العصافير يا صديقتي – تملك ذاكرة ضعيفة الى ابعد حد ، فهي لاتتذكر شكل البنادق التي تهدد امنها ولا حتى صوت الرصاص . لنعترف ان هذه الحياة دفعتنا لان نكون . . ويوم كنا ، سلبتنا كل شيء . . اسألكم . . هل انتم معي ؟ ؟ ؟

الاحد

كل اللحظات التي تغتالنا ونحن نتجول في زواريب ذكرياتنا تصبح عدما لاننا نقف مشدوهين لحظة الاغتيال ، فلا نشعر برهبة الانفجار ولا بقسوة المقصلة .

الاثنين

كان موتا رائعا ، ذلك الذي حدثني عنه مرة عندما اغمضت عيني واستسلمت للنوم . . كنت تتكلمين كقتيلة مياة الانفجار . . كان العالم نائما في داخلي كسنبلة تحلم بأن تصبح رغيفا نقتسمه في ما بيننا .. وحدك استلقيت على امتداد الشارع الكبير . . لم يكن في العالم غيرنا . . اخبرتني اشياء اخاف ان اذكرها ، بالرغم من انني أعرف ان احدا لن يصل اليها . . فقط ، عيناك ابتليتا بخوف العالم . . كنت اصغر من قبضة يديك بكثير عندما عانقتني وانفجرت

الثلاثاء

اعترف لك الان ، بانني اكبر مجنون على هذه الارض لانني احببتك واكبر عاقل في هذا العالم لانني اكتشفتك . . اعترف بأنني أكبر من ان تستوعبني امرأة بعدك وانك اكبر من أن يستوعبك رجل بعدي . .

اعترف بانك لم تغادري غرفة قلبي ذات الستارة المصنوعة من النبض والموت اليومي ولا حتى لحظة واحدة . . .

واعتذر لك – يامركيزتي – لانني لم احاول الى الان أن اقتلك في داخلي . .

اعترف لك ، بأنك طفلة عجوز انت ، فكيف استعمرتك الشيخوخة وانت ماتزالين تبحثين عن نفسك خلف قطعة الحلوى التي تدخل فمك فجاة كانها السم ؟ ؟

● خيري عبد ربه



عالم الصغار في التلفزيون



يلعب التلفزيون دورا هاما في عالم اطفال اليوم فهو يشكل نافذتهم الكبيرة على العالم ووسيلة اتصال الاطفال الاساسية بالمحيط الخارجي وبالتالي فانه يشكل اداة تربوية عظيمة ومدرسة كبيرة على الهواء سواء في مجال التربية من خلال التمثيليات والمسلسلات والافلام المناسبة او في مجال المعلومات من خلال برامج الطبيعة والحيوان والتعرف الى بلدان العالم .

ولا يستطيع احد الا ان يلاحظ هذا الفرق المدهش بين سوسة الاطفال الصغار قبل ظهور التلفزيون ودخوله المنازل وبين سويتهم الان بعد ظهور التلفزيون بالنسبة للصغار كما هو بالنسبة لغالبية الكبار فقد بات يشكل النافذة على الاخرين والوسيلة لتحصيل المعلومات العامة وبالتالي فانه لابد من عناية اكبر من حيث النوع والكم ببرامج الاطفال التلفزيونية وبالمسلسلات العلمية والطبيعية التي تقدم للاطفال ، ولعلي لا ابالغ اذا طالبت بتخصيص ساعة كاملة في بداية البث التلفزيوني اليومي للاطفال ومسلسلاتهم والعابهم وحجتي في ذلك انه اثناء العام الدراسي كان التلفزيون يخصص ساعة وتزيد بشكل يومي للبرامج التعليمية المحضة فما الذي يمنع ان يخصص هذا الوقت في العطلة الصيفية بل وعلى مدار العام كي يكون برامج لتربية الاطفال وتنمية مداركهم ومعلوماتهم بالتعاون والتنسيق مع منظمة طلائع البعث وبتوفير المسلسلات العلمية وحكايا الاطفال الناضجة وتقديم الهوايات والمواهب النافعة .

ان تخصيص ساعة تلفزيونية في اول البث التلفزيوني اليومي ليس مطلبا كبيرا بل لعلي اؤكد انه يمثل الحد الادنى لما يمكن ان نقدمه لاطفالنا الصغار في هذه المرحلة من العمر ، لندرك بعد ذلك تاثيرات عظيمة ستظهر في عالم اطفالنا اذا ما احسن تلفزيوننا الاختيار والتوجيه واستجاب لتنفيذ الفكرة . .

● ناديا صباغ





فرانسيسكو روزي وفيلم جديد عن نضال كاتب ضد الفاشية



الغوص في أعماق البؤس في إطار شاعري جذاب

● – فيلم ((المسيح توقف في ايبولي)) الذي يجري عرضه في باريس الان ، عرض لاول مرة في مهرجان (كان) للعام الماضي ولهذا الفيلم حكاية طريفة كتب ((جان دي بارونسيلي)) حولها المقال التالي في صحيفة – ليموند – الفرنسية :

عام ١٩٣٥ ؟!

● – عام ١٩٣٥ تعرض الكاتب والرسام والطبيب الايطالي – كارلو ليفي – للنفي وتحديد الاقامة من قبل نظام موسوليني بسبب افكاره المعادية للفاشية والمكان الذي حدد منفى له هو ((غاكليانو)) البلدة الضائعة في لوكانيا بجنوب ايطاليا هذا الجنوب المحروم المتخلف الذي احسن وصفه احد الساسة الانكليز لما قال : – ((حدود افريقية تبدأ في الضواحي الجنوبية لمدينة روما)) !

● – وبعد عشر سنوات ، أي عام ١٩٤٥ ، نشر كارلو ليفي قصة نفيه في كتاب رائع عنوانه – المسيح توقف في ايبولي – وهذا الكتاب بالذات هو الذي اخرج عنه المنتج السينمائي ((فرانسيسكو روزي)) فيلمه الذي عرض في مهرجان – كان – عام ١٩٧٩ ويعرض الان في باريس ويدل الاقبال عليه انه من مستوى المؤلف كارلو ليفي .

معنى العنوان

● – ((المسيح توقف في ايبولي)) – ماذا يعني هذا العنوان مادام المسيح لم يطأ ارضا فيها ايبولي محطة القطار الضائعة في منطقة معزولة عن العالم ، منسية من الجميع ، خيم على سكانها البؤس والياس حتى قال ليفي بلسانهم – نحن لسنا بشرا .. نحن كائنات دون الحيوانات ؟!

ابن الشمال

● – ليفي ، المفكر ، ابن الشمال الايطالي المتقدم (من تورينو) اصطدم فجاة بواقع مواطنين فلاحين مازالت مدينة روما – بنظرهم – ابعد من الصين ولا يعرفون عن الفاشية سوى الشعارات المحلية الموزعة هنا وهناك . والخطب الرسمية ، أما معتقداتهم وعاداتهم فهي متاصلة في تقاليد عريقة متوارثة تحولت الى خرافات واساطير لا معقولة مهيمنة ..

● – في الايام الاولى .. الاسابيع الاولى ، اكتفى ليفي بان يشاهد ، ويسمع ، ويحاول ان يعرف ويفهم ، – جابي ضرائب حاول ان يكشف له حقيقة هؤلاء القرويين الذين تنتزع منهم الدولة ، باستمرار ، حتى اللقمة التي في افواههم . – مهاجر سابق اطلعه ان اغلب رجال غاليانو يتركون نساءهم واولادهم ويغادرون لطلب العمل ولقمة العيش في الولايات المتحدة الامريكية وسواها .. ويغلي الحقد في صدر المحدث فيلعن عقم هذه الارض التي ((تكونت مع الزمن من رفاة وعظام الاموات)) .

قريب

● – واصبح ليفي ، مع الزمن صديق هؤلاء الناس الامين على اسرارهم وتوثقت اواصر القربى بينه وبينهم – هو المحفوظ المرموق لانه محكوم ومغضوب عليه ومعنى ذلك انه شخصية مهمة !

● – وفكر طويلا : – ماذا يستطيع ان يفعل من آجل هؤلاء المحرومين المسحوقين مادام محضورا عليه ان يزاول حتى مهنته كطبيب – وكمناضل سياسي كان يقع في احرج المواقف كلما ارتفع صوت الدوتشي مالئا الاجواء ، معلنا ان القوات الايطالية القاهرة دخلت (اديس – ابابا) وان افريقية اصبحت امتداد لروما منذئذ ..

● – بعين الفنان الرسام ، لم يكن ليفي يرى سوى الجمال في ظواهر الطبيعة (عاصفة – كسوف الشمس) التي ينسبها السكان الى اسرار عجائبية معينة .

● – اصبح القريب المتضامن مع القوم ولكنه العاجز عن اي عطاء واية مشاركة وجبت عليه بصفته ابن ريف متلهم ويمتاز عليهم انه مثقف .. وكان يكتفي بالتساؤل : – من يكون هو بالذات .. ما هي علاقاته مع الغير وكيف تكون ، وانتقل الى اعداد نفسه لعمل شيء بعد ان يتحرر ..

عود الى الفيلم

● – فيلم روزي جانب العاطفة وعرض البؤس واستبدلهما بالقهر المزدوج : البحث والاستقصاء :

– البحث عن حقيقة انسانية هي في اعماق ضمير وذاكرة المؤلف والمنتج .

– واستقصاء شبه علمي لخصائص الشعوب خاص بمنطقة لم تعرف سوى تغيرات سطحية نادرة جدا عما كانت عليه يوم وصفها ليفي وما زالت حالة نوعية فريدة من نوعها لما يسميه المخرج السينمائي – هامشية الجنوب الايطالي – . – من هنا ، فان الفيلم ليس فيلما تاريخيا بل هو فيلم حديث . وحتى الفلاحون الذين ادوا ادوارهم فيه كانوا فلاحين حقيقيين من نفس المنطقة لوحتهم الشمس وطبعتهم بطابعها عوامل القهر والصبر والاعتداد بالنفس .

● – انه فيلم غاية في الدقة ، عميق الغور والابعاد .. انغمس في صميم البؤس داخلا حالة مشبعة من الشاعرية التي حدودها حدود هذا الكون اللا متناهي والتي تنفذ اليها وتنهل منها وتعطيها اجيال الاطفال واسراب الطيور والعصافير كل يوم .

– انه فيلم ناجح وعظيم !

● ترجمة : منصور ابو الحسن

موسكي الدبلوماسي الطري العود

هل يستطيع مواجهة الأزمات الأمريكية؟

التحديات كبيرة والطريق معقدة ، تلك هي عناوين المرحلة المقبلة بالنسبة

لادموند موسكي وزير الخارجية الامريكي الذي حل محل سايروس فانس الذي استقال من منصبه تاركا وراءه تركة يتوقع جميع المراقبين ان خلفه موسكي سيئن تحت وطأتها . حيث سيجد موسكي نفسه امام مهمتين كبيرتين :

الاولى وتتعلق بترتيب اوضاع السياسة الخارجية الامريكية التي اضطربت اضطرابا كبيرا وواضحا على مستوى العالم كله .

اما الثانية فتتعلق بالعمل من اجل ان تستعيد الولايات المتحدة الامريكية الثقة التي فقدتها في نظر اصدقائها واعدائها ، معا .

فكيف يتوجه موسكي وماذا يستطيع ان يفعل !؟

لاباس ان نستعرض بعض المواقف والتصريحات لادموند موسكي حول بعض القضايا التي تشكل نقاط التماس الساخنة في السياسة الدولية والتي تشكل ايضا مصادر التعقيد بوجه موسكي وهو على رأس منصب حساس في السياسة الخارجية الامريكية اتاه في وقت حرج للغاية .

صحيفة يو. اس نيوز اندوورلد ريبورت استعرضت بعض مواقف وتصريحات موسكي التي منها :

■ الشرق الاوسط : ينبغي ان نؤيد مطالب – اسرائيل – بالحدود التي يمكن الدفاع عنها

■ ايران : سعينا للحصول على دعم من حلفائنا والتمسنا كل وسيلة سلمية ممكنة لاطلاق سراح الرهائن وسنستمر في جهودنا هذه ، ومازلت اعتقد انه في الامكان حل قضية الرهائن بالوسائل السلمية .

وبعد العملية العسكرية الفاشلة قال : اعتقد ان الامريكيين يتفهمون ويدعمون قرار الرئيس كارتر ، ونحن نشاطر عائلات الجنود الذين قضوا في العملية العزاء ونأسف لان العملية فشلت ولكننا لانأسف للمحاولة .

وبشأن الاعتذار لايران قال :

ليس هناك من شك في ان وكالة المخابرات الامريكية المركزية كانت طرفا في قضية الاطاحة بمصدق واعادة الشاه الى الحكم . والاعتراف بهذه الحقيقة قضية مفروغ منها بالنسبة لي ، وانكارها انكار للحقائق التاريخية .

■ السباق الى التسلح : ينبغي ان تعرفوا ان الولايات المتحدة الامريكية تخوض منافسة خطيرة مع الاتحاد السوفييتي ، وان القسم الاكبر من هذه المنافسة موضوع القوة العسكرية وان هذه المنافسة لن تنتهي في المستقبل المنظور فاذا قبلتم هذه الحقائق ، فانكم لابد توافقون انه ينبغي علينا ان نتحدث مع السوفييت من موقع القوة ، وان الحاجة تدعو الى تحديث قواتنا النووية .

■ اتفاقية سالت ٢ : هل ستؤدي اتفاقية سالت ٢ الى تعزيز امن الولايات المتحدة الامريكية؟ في رايي الذي توصلت اليه بعد ساعات طويلة من الدراسة : نعم . ان الثمن الذي ندفعه مقابل رفض سالت ٢ ومحاولة التفوق على السوفييت في الاسلحة النووية غير مقبول سواء بالنسبة لاستغلال موارد امتنا ، او من حيث عدم الاستقرار الذي يمكن ان يشيع في دول العالم الاخرى .

■ الاستراتيجية العالمية : نحن لانستطيع ان ننسحب من العالم او نكف عن تعلم دروس القيادة ، والاجوبة السهلة التي كانت ميسرة لها حسب منطق الحرب الباردة لم تعد متوفرة وينبغي الا يسعى اي رجل او دولة لتقسيم العالم الى مناطق نفوذ ، ومن الدروس التي تعلمتها هي : ان العالم زاخر بالتناقضات ، ولكنه غير قابل للتقسيم .

اما عن – الكاتالوج – المتضمن لابعاد الازمة فقد استعرضته الصحيفة في عدد اخر ومن الواضح ان هذا الكاتالوج .

يشتمل على كل المشاكل الدولية الحساسة التي سيرثها موسكي وكان العرض كالتالي :

■ ايران : عقب فشل المحاولة الامريكية لاطلاق سراح الرهائن ، يواجه هؤلاء احتمال البقاء في الاسر حتى العام المقبل ، ولايحتمل ان تؤدي العقوبات السياسية او الاقتصادية الى الافراج عنهم ، وعلى الولايات المتحدة الامريكية ان تبحث عن وسيلة اخرى لمعالجة هذا الموقف .

■ الاتحاد السوفييتي : تعتبر العلاقات الامريكية السوفييتية حاليا في ادنى نقطة بلغتها منذ الازمة الكوبية ، ولايتوقع احد ان تؤدي العقوبات الاقتصادية او مقاطعة الالعاب الاولمبية – اذا نجحت المقاطعة – الى اجبار السوفييت على الانسحاب من افغانستان ومع سقوط سياسة الوفاق تجد الادارة الامريكية نفسها مطالبة بوضع اساس جديد للعلاقة مع السوفييت .

■ التحالف الغربي : تتعرض العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في اوروبا الغربية واليابان لاشد ضغط تعرضت له منذ سنوات . ويرجع ذلك الى خوف الحلفاء من ان تدفع ازمة الرهائن الامريكيين في طهران بالرئيس كارتر الى اتخاذ قرار بعمل عسكري من شأنه ان يخلق مواجهة بين الكتلتين ، والسبب الاخر هو اختلاف الحلفاء فيما بينهم واختلافهم مع امريكا على مدى تأثير ازمة افغانستان على الموقف الدولي ومايجب اتخاذه ازاءها .

■ منطقة الخليج : تواجه محاولات واشنطن لوضع ترتيبات امنية ودفاعية لحماية الثروات النفطية بالمنطقة صعوبات بالغة .

■ سلام الشرق الاوسط : تقف مفاوضات الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة بين – مصر واسرائيل – في طريق مسدود في حين يقترب يوم ٢٦ ايار المحدد للانتهاء من هذه المفاوضات .

■ امريكا الوسطى : ينتشر التأثير الكوبي الماركسي في هذه المنطقة مع انتشار المتاعب وتفاقم المشاكل ، ولايبدو ان المحاولات الامريكية لوقف هذا التأثير تحرز نجاحا يذكر .

بالاضافة الى هذه المشاكل المختلفة يأتي موسكي الى منصبه في وقت لاتبدو فيه ادارة كارتر وقد عكست كل سياساتها المعلنة من قبل ابتداءا من حقوق الانسان وحتى تسليح المحيط الهندي .

ونتيجة لكل هذا تأتي الشكاوى من مختلف عواصم العالم حيث يقولون ان الفريق الحاكم في واشنطن لايتمتع باستراتيجية متماسكة ومنسقة ، وانه من الصعب التنبؤ بما يمكن ان يقدم عليه ، وانه تكلم بعدة اصوات وانه قد فقد السيطرة ، فيما يبدو ، على مناطق الاضطراب في العالم .

ويرى المراقبون الدبلوماسيون انه اذا كان موسكي يريد ان يعيد لامريكا الثقة التي فقدتها وان يعيد لها زعامتها فان عليه ان يطالب باعادة صياغة ، بعيدة المدى لجهاز صنع القرار .

وهم يؤكدون ان اعادة التنظيم بهذه الكيفية كفيلة بان تضمن للولايات المتحدة الامريكية امكانية الكلام بصوت واحد واضح ومسموع في كل المشاكل المهمة ، وهو امر ينهي الاضطراب الذي يسود حاليا سياسة امريكا الخارجية .

فهذا الامر لن يؤدي الى مجرد تحجيم مستشار كارتر للامن القومي زبيغنيو بريجنسكي فحسب بل سيؤدي الى تغيير حقيقي وجذري في دور الرئيس الامريكي نفسه . فصراع السلطة الذي كان دائرا بين الوزير السابق فانس وبريجنسكي انما يعود في راي المراقبين الى الفوضى والتشوش اللذين منيت بهما الادارة الامريكية الحالية على صعيد السياسة الخارجية .

وبالطبع يتحمل كارتر نفسه لوم حلفائه بسبب الاضطراب الذي اصاب علاقات بلاده ببقية دول العالم . والكل يؤكد ان الرئيس كارتر يصر ، برغم افتقاده للخبرة اللازمة على ان يسيطر سيطرة تامة على معاملات امريكا اليومية مع بقية انحاء العالم ، وباكثر مما أصر اي رئيس قبله .

ولهذا فان السؤال الطبيعي الذي يلح على اذهان المراقبين هو :

هل سيقبل الرئيس كارتر بالفعل ان يفوض وزير الخارجية الجديد مقدارا من السلطة يسمح بان تكون للولايات المتحدة الامريكية سياسة خارجية متماسكة ومنسقة ؟

والسؤال الاهم والاكبر هل يستطيع موسكي حتى لو اخذ كافة ابعاده في بحر السياسة الامريكية الهائج ان يحدث التغيير المطلوب ويواجه كافة الازمات المطروحة ؟؟

صحيفة (النيويورك تايمز) علقت على بعض البدايات الجديدة لموسكي وطرحت بعض نقاط الضوء على مستقبل المشاكل التي سيواجهها ، ولكنها انتهت الى التساؤل : هل نتوقع كل ذلك من مسؤول طري العود في الدبلوماسية ؟ ربما . لكن ادارة كارتر تحتاج الى وزير رفيع المستوى اكثر مما يحتاج موسكي الى وظيفته الجديدة .



■ اعداد قسم الدراسات

امريكا.. هل تقوم بعدوان جديد على إيران؟

المراقبون يتوقعون

قيام واشنطن بضربة جديدة

بعد فشل الولايات المتحدة في عدوانها على ايران وخلال الانزال الجوي في الصحراء الايرانية تؤكد الصحف العالمية على انها ستقوم بضربة ثانية موجهة ضد ايران او مناطق في الشرق الاوسط لتغطية فشلها في العملية السابقة . مجلة جون آفريك نشرت تحقيقا بعنوان ضربة أمريكية في المستقبل ، قالت فيه :

من عملية الانزال في خليج الخنازير في كوبا الى الانزال في صحراء ايران يوم ٢٥ نيسان يمكننا ان نكتشف ما يلي :

١ – عدم الثقة بقوة الولايات المتحدة من الان فصاعدا ، اذا استثنينا قوتها النووية .

٢ – عدم الثقة بالاجراء الذي اتخذه كارتر بعد قيامه بمخاطرة تعتبر من حيث وجهة نظر الاغلبية فاشلة مسبقا وسيكون لها نتائجها على الانتخابات الامريكية القادمة .

٣ – لجوء حلفاء واشنطن للتحفظ في دعم الاجراءات الامريكية ضد ايران ، لاسيما وان واشنطن كانت تتوقع من حلفائها دعما دون شروط مسبقة .

٤ – دعم عملية العدوان من قبل السادات ادى الى زيادة تعرضه للخطر وزيادة كره العرب له وبالمقابل لم يؤد موقفه الى دعم مكانته في اسرائيل لاسيما وان بيغن يتخذ مواقف أشد من مواقفه السابقة تجاه مصر .

وبعبارة موجزة : كان قرار كارتر من اسوأ اللحظات في اسوأ الاماكن ، والتي ستؤدي مسبقا للفشل ، الا اذا حدثت اعجوبة .

سيناريو الحرب :

وأشارت الصحيفة في نهاية تحقيقها الى احتمالات قيام الولايات المتحدة بعملية انتقام في الايام القادمة ضد ايران وأكدت على أن خبراء أمريكيين اقترحوا عمليات عدوانية ينتج عنها نتائج جديدة في تحديد حجم الخسائر وبينها :

● زرع الالغام في المرافيء الايرانية التي يشحن منها النفط .

● تجميد صادرات ايران نتيجة زرع الالغام في تلك المرافيء ، دون عرقلة عمليات شحن النفط بصورة عامة في الخليج العربي .

● احتمال فرض حصار بحري في الخليج العربي على مقربة من مضيق هرمز لوقف عمليات الشحن وعبور البواخر الايرانية فقط .

● يأخذ الخبراء الامريكيون بعين الاعتبار المشاكل السياسية التي ستنجم عن قيامها بالعمليات الانفة الذكر .

● وكان المشروع السري الاخير الذي كشف النقاب عنه قيام الولايات المتحدة بقصف مصفاة عبدان .

وعلقت الصحيفة على المخططات الامريكية العدوانية فأكدت على فشلها مسبقا وأشارت الى ردود فعل من قبل ايران وكذلك من بقية الدول .

كارتر يتهيأ لاستخدام السلاح في الشرق الاوسط

وعلقت صحيفة الاومانيته على العدوان الامريكي واحتمالات قيام واشنطن بعدوان جديد في الشرق الاوسط وقالت :

اشارت مخططات البنتاغون السرية الى ان قوات التدخل الامريكي السريع قد تمركزت في مصر وكينيا والصومال وعمان . وقد خرج كارتر من حديقة الورود في البيت الابيض بعد أن أقسم مدة طويلة واشار الى انه قضى تلك الفترة في دراسة الدفاع عن مواقف السيطرة الامريكية في عالم – يسوده التهديد – .



ماهو «سيناريو» الحرب الأمريكية الإيرانية القادمة؟

وكان الرئيس كارتر قد اكد في خطابه الاخير الذي ادلى به في فيلادلفيا انه قد نهج الاسلوب بتركيزه على ((التهديد السوفياتي)) ، على غرار تصريحاته ، التي ادلى بها في شهر كانون الثاني الماضي ، وجاء فيها :

((تعتبر كل محاولة خارجية للسيطرة على الخليج العربي بمثابة تهديد للمصالح الحيوية الامريكية وسوف نصدها بكافة الوسائل بما فيها استخدام السلاح)) .

وكان كارتر قد اشار في مناسبة ثانية الى ايران وكشف النقاب عن اهداف الامبريالية بعدم السماح لشعب اخر على غرار شعب ايران من الانفلات من يدها .

ويتخذ كارتر ذريعة الرهائن الامريكيين المحتجزين في ايران لشن حرب جديدة ويهدد باستمرار وقد اكدت الولايات المتحدة على تجهيز قوات التدخل السريع في الشرق الاوسط .

لا اشارة تهديد لامن الولايات

هذا وقد اشارت (الاوبسرفر) البريطانية في عددها الصادر بتاريخ ١١ ايار الجاري الى مشروع اعتداء امريكي يتألف من خمس نقاط :

● وضع قوة عسكرية أمريكية في مصر تصبح قاعدة للانطلاق في عمليات الضربات السريعة .

● التحرك السريع انطلاقا من قاعدة دييغو غارسيا في المحيط الهندي .

● انشاء اماكن لتسهيل عمليات الضربات السريعة في مرافيء كينيا والصومال .

● الوجود البحري الامريكي المستمر في المحيط الهندي والبحر الاحمر والخليج العربي .

● التوقيع على بنود اتفاقية مع سلطنة عمان ، وهي قيد الدراسة ، تتضمن التعاون العسكري الامريكي مع هذا البلد الذي يقع في واجهة ايران .

وكانت وكالة تاس قد علقت على تهديدات كارتر فأشارت الى انه ((لاتوجد منطقة في العالم لايوجد فيها قوات عسكرية امريكية ... وليس الاسطول السوفياتي هو الذي يقترب من سواحل الولايات المتحدة وانما ، على العكس من ذلك حيث ان القوات البحرية الامريكية المجهزة بالطائرات والاسلحة النووية ، هي التي تتحرك في المحيط الهندي والخليج العربي على مقربة من حدود الاتحاد السوفياتي الجنوبية ، وانه لايوجد اي تهديد لامن الولايات المتحدة بينما هنالك تهديد امريكي حقيقي للامن العالمي .

ترجمة واعداد : وليم مسوح

أضواء

لماذا إستاءت امريكا من لقاء ديستان وبريجنيف

لا شك أن لقاء وارسو بين الرئيسين بريجنيف وديستان، يشكل خطوة نوعية هامة ، على طريق تحقيق الانفراج الدولي ، وازالة اسباب التوتر التي سادت اجواء الصيانة العالمية ، منذ الخريف الماضي في اعقاب ظهور ما اصطلح على تسميته بالمسألة الافغانية من جهة ، وبسبب التصعيد الامريكي العسكري والاقتصادي لضرب الثورة الايرانية من جهة اخرى .

وبالطبع فان الولايات المتحدة ، كانت السباقة في تسعير حدة الحرب الباردة وتاجيج اوارها ، ليس ضد الاتحاد السوفييتي وضد مجموع دول المنظومة الاشتراكية فحسب بل اوضد كل الشعوب المتحررة والرافضة لمبدأ الهيمنة الامبريالية الامريكية ابتداء من كوبا في طرف الكاريبي وانتهاء بانغولا في وسط افريقيا ، لانها رات في الانتصارات التي بدات تحققها حركات التحرر في العالم ، نقطة تحول تهدد بالقضاء على المصالح التي تدعيها لنفسها في هذه المنطقة او تلك ، وتنذر بانحسار نفوذها العدواني حتى في اكثر المناطق قربا من حدودهـا في امريكـا اللاتينية ..

لذلك لا عجب اذا رأينا ان الولايات المتحدة ، قد وقفت منذ بداية الاعلان عن هذا اللقـاء ، موقفا سلبيا متحفظا ، ينم عن شعور حقيقي بالاستياء ، لانها وجدت فيه مبادرة قد تنسحب نتائجها على اغلب الدول الاوروبية، وبالتالي خروج هذه الدول عن طاعتها ، مما يعني فقدان امريكا لاهم مبررات ادعاءاتها حول زعامة العالم الحر .

ولئن كان اللقـاء في رأي الكثير من المراقبين في العالـم ضرورة ملحة تتطلبها خطورة الوضع الدولي الراهن ، وبخاصة ان العالم في هذه المرحلة بحاجة ماسة للتعقل والاعتدال لكبح جماح الرئيس الامريكي ، الا انه في الوقت نفسه يمثل بداية صحيحة للوصول الى حد ادنى من التفاهم بين الشعوب ، لابعاد شبح الحرب وتحقيق السلام والامن الدوليين . ● صياح السخني

بعد احداث خطيرة
استقالة حكومة كوريا الجنوبية وتجدد المظاهرات الطلابية
الحكم بالاعدام على رئيس المخابرات بتهمة قتل الرئيس بارك

سيؤول – وكالات – استقالت الحكومة في كوريا الجنوبية امس بعد عجزها عن مواجهة الموقف الخطير الناجم عن الاضطرابات الطلابية التي لم يسبق لها مثيل والتي تشهدها البلاد منذ اسبوع .

وذكرت – اب – أن استقالة الحكومة جاءت بعد يومين من تسلم العسكريين لمقاليد السلطة في البلاد واضافت ان قوات الجيش منعت امس الاول زعيم المعارضة – كيم يونغ سام – من عقد مؤتمر صحفي له ووضعت منزله تحت الحراسة كما منعت المراسلين الاجانب من الدخول الى المنزل الا ان يونغ تمكن من تهريب تصريح له جاء فيه ان تمديد نظام الاحكام العرفية في البلاد يعتبر عملا من اعمال العنف وخيانة للاهداف الوطنية في ترسيخ الحياة الديمقراطية في البلاد .

وقال ان عزائمنا سوف لن تخور وسوف نقف مرة ثانية على اقدامنا لترسي دعائم حكومة ديمقراطية في البلاد .

وكان ٣٤ نائبا من الحزب الديمقراطي والتابعين لكتلة سام يونغ قد منعوا من الدخول الى مبنى البرلمان صباح امس ليقدموا استقالاتهم الجماعية احتجاجا على هذا المنع .

وكان من المفترض ان يعقد البرلمان اجتماعه امس الا ان قيادة الحكم العرفي العسكرية كانت قد اغلقت امس الاول جميع المكاتب الرئيسية للحزب الديمقراطي وحزبين اخرين كبيرين .

وتفيد اخر الانباء من العاصمة الكورية ان المدينة في حالة هدوء نسبي الا ان الدوريات العسكرية تجوب المدينة كما ان قوات الجيش تحاصر جميع المباني الحكومية والجامعات تحسبا للطوارئ .

الا ان – افب – اشارت الى وقوع مصادمات عنيفة بين الالاف من المواطنين الكوريين الجنوبيين والقوات العسكرية والشرطة في انحاء متفرقة من كوريا الجنوبية صباح امس .

وقد استخدمت الشرطة العنف في تفريق مظاهرة نظمها الاف الطلبة في محطة سيؤول المركزية رغم فرض الاحكام العسكرية منذ يوم الاثنين الماضي .

ومازالت العربات العسكرية المصفحة تسد مداخل الحرم الجامعي والطرق المؤدية الى المباني الحكومية منذ يوم الاثنين الماضي عندما قامت المظاهرات المعادية للحكومة .

واشارت الوكالة الى ان مصادمات بين الاف الاشخاص والقوات المسلحة قد وقعت في مدينة كوانجو الجنوب الغربي من البلاد. كما اشعل المتظاهرون النار في عربات الشرطة في كافة انحاء البلاد .

من جهة ثانية ايدت المحكمة العليا في كوريا الجنوبية امس الحكم باعدام كيم جاي كيو ومدير المخابرات السابق الذي اغتال الرئيس الكوري بارك شونغ في السادس والعشرين من تشرين الاول الماضي .

وذكرت – افب – انه من المنتظر ان يشنق المتهم سريعا وان المحكمة العليا ايدت كذلك احكاما باعدام خمسة اشخاص اخرين اشتركوا في عملية الاغتيال .

ومن جهة اخرى اشارت المنشورات السرية التي وزعها الطلبة الى ان سبعة اشخاص لقوا مصرعهم في اليومين الماضيين اثناء الاحداث التي اجتاحت كوانجو الواقعة في غربي البلاد حيث يتصدى الجيش للطلبة .

وذكرت المنشورات ان حوالي خمسمائة متظاهر قد القي القبض عليهم ويجري التحقيق مع الفا اخرين من داخل الحرم الجامعي الذي تحتله القوات .

وعلى صعيد اخر ادان كيم يونغ سام رئيس الحزب الديمقراطي الجديد في كوريا الجنوبية بشدة تطبيق قانون الاحكام العرفية الذي سيجر البلاد الى الخراب. وندد زعيم المعارضة بتطبيق قانون الاحكام العرفية لانها حظرت القيام باي نشاط سياسي واغلقت الجامعات ومنعت الصحف عن اجراء اي مناقشات حرة .

وطالب بالافراج عن جميع المعارضين والساسة الذين اعتقلوا مؤخرا على وجه السرعة وطالب بعودة القوات المسلحة الى ثكناتها .

خطر ركود اقتصادي

1980 Chicago Sun-Times

ركود اقتصادي في الولايات المتحدة
واعضاء مجلس الشيوخ يتمتعون بثروات باهظة

نيويورك – سانا – انخفضت طاقة تشغيل المصانع في الولايات المتحدة في الشهر الماضي بنسبة اثنين بالمائة مما يعزز تكهنات ببدء مرحلة ركود اقتصادي .

وتضيف – كونا – أن الاحصائيات التي نشرت امس تشير الى ان التراجع سيكون اكثر مما توقعته ادارة الرئيس الامريكي كارتر .

وجاء في تقرير لبنك الاحتياط الفيدرالي ان المصانع الامريكية عملت بـ ٨١ بالمائة من طاقتها في نيسان مقارنة بـ ٨٣ بالمائة في اذار و ٨٥ر٤ بالمائة في نيسان من العام الماضي .

وتاتي هذه الارقام لتتوج انباء الاسبوع الماضي التي ذكرت بان الانتاج الصناعي هبط بنسبة ١ر٩ بالمائة في نيسان وانزلاق بناء المساكن بنسبة ٢ر١ بالمائة في الشهر نفسه .

في الوقت ذاته كشف النقاب عن ان اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي على الرغم من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها الولايات المتحدة يتمتعون بثروات طائلة .

– واشارت – افب – الى ان السناتور جون هينز وهو واحد من ١٦ مليونيرا رسميا اصبح في عام ١٩٨٠ اغنى رجل في الولايات المتحدة حيث يملك ثروة تقدر بثلاثين مليون دولار اما دخله في عام ١٩٧٩ فقد تجاوز الثمانمائة الف دولار .

وتبين من اقرارات الثروة التي يقدمها اعضاء المجلس المذكور بموجب القانون والتي حاولوا فيها اعطاء ارقام كاذبة ان من بين هؤلاء الاثرياء السناتور جون وارنر الذي ذاع صيته بفضل زوجته الممثلة اليزابيت تايلور التي عرفت بتاييدهما للصهيونية ودويلة العدوان الاسرائيلي .

قرض لتركيا قيمته ١٢٠ مليون دولار

واشنطن – سانا – وافق المصرف الدولي امس الاول على منح تركيا قرضا قيمته – ١٢٠ – مليون دولار لانشاء مشروع لتوليد الكهرباء في حوض نهر الفرات .

وذكرت – رويتر – ان المشروع المذكور يشمل اقامة سد ومحطة طاقة تضم ستة وحدات لتوليد الطاقة وتبلغ طاقة كل منها – ٣٠٠ – ميغاوات واعادة توطين نحو – ١٧ – الف شخص .

هذا وتبلغ تكاليف المشروع ١ر١١٦٠ مليون دولار كما تصل مدة القرض الى – ١٧ – عاما .

تخوف من تجدد اعمال العنف العنصري في ولاية ميامي الامريكية

ميامي – سانا – يتوقع المسؤولون الامريكيون اندلاع أعمال العنف مرة اخرى في مدينة ميامي وفرض حظر التجول مرة اخرى .

وذكرت – رويتر – ان زعماء الجاليتين البيضاء والسوداء اجتمعوا امس الاول لبحث سبل تهدئة الخواطر وذلك في أسوأ موجة عنف اندلعت في الولايات المتحدة خلال اكثر من عشر سنوات .

وكان السفير الامريكي السابق لدى الامم المتحدة اندرو يونغ من بين الزعماء البارزين الذين توجهوا الى ميامي في محاولة لاعادة الامن .

وقد أسفرت الاضطرابات العنصرية التي وقعت خلال عطلة الاحد الماضي في الاحياء التي يقيم فيها الزنوج بميامي عن خسائر تقدر بما يزيد عن مائة مليون دولار لحقت بالمحلات والابنية

وذكرت – افب – ان الشارع التجاري في حي توس والذي يبلغ طوله مايزيد على ثلاثة كيلو مترات دمر بصورة شبه كاملة .

المجتمع الامريكي من الداخل

اقوال خيالية ليوم الام

من المناسب في « يوم الام » ان نسجل بعض الاقوال التي تطمح الام الى سماعها :

– يا أمي .. ان الغداء جاهز .

– هل ترغبين يا امي في الذهاب للنزهة معنا بعد الظهر ؟

– لقد قمت بالغسيل ورميت القمامة وقصصت حشائش الحديقة .. اتريدين ان افعل شيئا اخر يا ماما ؟

– انت سائقة ماهرة فعلا يا امي . اتمنى لو أستطيع صف سيارتي بهذه المهارة عندما احصل على الشهادة .

– جميع اصدقائي يقولون ان الحادية عشرة وقت مبكر للعودة الى المنزل ، لكنني اخبرتهم انك ماكنت لتطلبين ذلك مالم يكن لديك سبب مقنع.

– ياسيدة جونز انا احب ابنك جورج .. لكنني اعتقد انه لن يكون نصف الشخص الذي هو عليه الان لو لم تربيه بطريقتك .

– يا ماما انا سالي ، ابنك ايدي غادر المنزل لتوه . هل تودين ان تاتي وتعيشين معي .

– ياسيدة ايبرهاردت ، كرئيس لابنتك ، انا فخور ان اقول فيما يتعلق بالعمل القاسي هي شبيهة بالجيل القديم .

– لا أصدق انك والدة آرثر .. ولك هاتان الساقان !!

– ياماما .. ويللي سياخذني الى السوق سيرا على الاقدام .

– مسكة جيدة ياسيدة فرنش . لقد انقذت المباراة لنا .

– ياماما .. لدي مشكلة وانت الوحيدة التي اثق فيها لمساعدتي على حلها .

– انت فنانة يا امي . الم تفكري في الظهور في الاعلانات التلفزيونية ؟

– ياماما . مثلي دور ليدي ماكبث امامنا كما كنت تمثليه في الجامعة .

– لا تنهضي يا اماه .. نحن سنجده .

– يا امي سافتح مكتبا استشاريا ، هل تودين ان تكوني شريكتي ؟

– أتستطيعين القدوم الى العشاء يوم الخميس يا امي ؟ نريد جميع اصدقائنا ان يقابلوك .

– هذا البيكيني صغير علي يا اماه .. ربما يناسب قياسك .

– حسنا . ان امي ستكون رئيسا افضل من كارتر او ريغان .

– كاستاذ لمادة الاداب استطيع ان اعرف الان من اين ورثت اليانور خيالها وذكاءها .

– كان هناك وحل كثير يا اماه لكنني لم اخض فيه لانني عرفت انني قد أوسخ ثيابي والمطبخ .

– انني اكره ان اكون ابن العمة ايما .. فهي لا تعرف كيف تعامل الاطفال مثلك .

– ها قد عدت الى المنزل يا امي . ليس عليك ان تنتظري نهاية برنامج جوني كارسون حتى تنامي .

– ها هي هديتك يا ماما .. لقد صنعتها بنفسي .

– يا أماه . انني بحاجة لك .

● آرت باكوولد

طهران تنفي وجود خطة لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين

طهران – سانا – افب – نفت ايران أمس وجود خطة من ثلاث مراحل لاطلاق سراح المحتجزين الامريكيين الذين تحتجزهم منذ شهر تشرين الثاني الماضي .

وتقول – كونا – ان انباء كانت قد ترددت أمس بان هذه الخطة اصبحت جاهزة لتقدم الى مجلس الشورى الاسلامي الذي سيعقد اولى جلساته في الخامس من الشهر القادم وتتضمن اطلاق سراح المحتجزين بعد الافراج عن الودائع الايرانية التي جمدتها امريكا بعد نشوب الازمة مع ايران .

وقال راديو طهران ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية نفى هذه الانباء ..

وينتظر ان يبت البرلمان الايراني الذي انتهت المرحلة الثانية من الانتخابات لعضويته قبل عشرة ايام .

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية انه بناء على اوامر الامام فان هذا القرار من اختصاص الجمعية الاسلامية الجديدة وان الولايات المتحدة تحاول تغطية الخزي الذي اصيبت به بعد فشل تدخلها العسكري في ايران عن طريق ترويج الاكاذيب

كما نفى وزير النفط الايراني علي أ . معينفار الانباء التي ترددت عن أن ايران قد خفضت صادراتها من النفط .

ونقلت – كونا – عن راديو طهران قوله ان وزير النفط اكد أن هذه الانباء غير صحيحة وان ايران مازالت تصدر مليون برميل من النفط الخام وهي نفس الكمية التي كانت تصدر في الماضي .

من جهة اخرى وصل سابورو أوكيتا – وزير الخارجية الياباني الى لندن أمس حيث بدأ محادثاته مع نظيره البريطاني حول ايران وغيرها من القضايا العالمية .

وتقول – رويتر ان أوكيتا عقد اجتماعات منفصلة مع نظيره البريطاني لورد كارنغتون ونائبه السير – ايان غليمور .

وتضيف الوكالة بان الحكومة اليابانية سوف تعمل بالتنسيق مع مجموعة الدول الاوروبية لدعم الموقف الامريكي لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين في ايران .

لندن
اجراءات مشددة على القادمين من الشرق الاوسط

لندن – مراسل سانا – تقوم الشرطة البريطانية حاليا بفرض اجراءات مشددة على جميع الاشخاص القادمين من منطقة الشرق الاوسط الى بريطانيا .

وقامت الشرطة البريطانية بتفتيش مئات البيوت والشقق السكنية التي يقطنها عرب وايرانيون يقيمون بصورة دائمة في بريطانيا .

وقد القي القبض على أكثر من الف شخص قالت انهم يقيمون في بريطانيا بصورة غير شرعية وقد تم ترحيل العديد من هؤلاء الاشخاص .

كما تعتزم الشرطة البريطانية تقديم عدد اخر من هؤلاء الى المحاكم بسبب قيامهم باعمال دون اخذ ترخيص بالعمل من السلطات المختصة .

ومن المتوقع ان تستمر هذه الحملة عدة اسابيع لتحديد اماكن تواجد العرب والايرانيين في بريطانيا ومعرفة نشاطاتهم خاصة بعد سلسلة اعمال العنف التي شهدتها لندن في الفترة الاخيرة ..

وضع الرئيس الاوغندي تحت الاقامة الجبرية

دار السلام – اب – سانا – ذكرت مصادر اوغندية ان الرئيس الاوغندي – السابق غود فري بن عيسى – سيوضع تحت الاقامة الجبرية وتحت الحراسة العسكرية حتى نهاية الانتخابات القادمة في نهاية العام الحالي .

وقالت المصادر ان قرار فرض الاقامة الجبرية على الرئيس السابق قد تم التوصل اليه خلال المحادثات التي جرت بين الرئيس التنزاني – نيريري – والمجلس العسكري الجديد في اوغندا .

كولومبيا تشهد اعمال عنف عمالية

بوغوتا – سانا – صرحت الشرطة الكولومبية في – بوغوتا – ان الاضراب الذي دعت اليه نقابة شركات النقل ادى امس الاول الى وقوع احداث عنيفة لقي خلالها شخصان مصرعهما والقي القبض على ثلاثة اخرين واحرقت ستة باصات كبيرة ..

وذكرت – افب – ان الاضراب الذي حدث داخل – بوغوتا – احتجاجا على رفع اسعار الوقود شل النشاط الاقتصادي في البلاد .

سفن وطائرات حربية جديدة لتطوير الجيش الاندونيسي

جاكرتا – سانا – قررت اندونيسيا تطوير قواتها المسلحة بشراء طائرات وسفن حربية جديدة ..

ونقلت – افب – تصريحات الجنرال الاندونيسي عقب لقائه مع الرئيس – الاندونيسي – سوهارتو – اعلن فيه انه سيتم تشكيل مائة كتيبة من القوات الخاصة كما ستزود القوات الجوية بطائرات مقاتلة وقاذفات للقنابل بينما ستدعم القوات البحرية بغواصات ومدمرات ...

واوضح الوزير ان ثلاثة اسراب من الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل وطائرات التدريب سيتم الحاقها بالقوات الجوية ...

وسيتم الحصول على هذه الاسلحة من عدة دول غربية وبصفة خاصة من الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وهولندا وفرنسا .

ومما يذكر ان القوات الاندونيسية استلمت في شهر نيسان الماضي سربا من طائرات – ف ٥ – الامريكية .

الكنيسة في غواتيمالا تندد بالعنف السياسي

غواتيمالا – سانا – احتجت السلطة الدينية الغواتيمالية في مؤتمر اسقفي ضد موجة العنف السياسي التي تجتاح البلاد بصورة متزايدة .

وذكرت – افب – ان المؤتمر ندد بعمليات الاغتيال والاختطاف والتعذيب التي ادت الى مقتل العشرات من بينهم احد القساوسة البلجيكيين .

وجاء في البيان الذي اصدره المؤتمر اول امس بان التطلع الى اقامة مجتمع عادل لا يمكن ان يكون ذريعة او مبررا لقتل الاشقاء في الدين .

الغاء جولة لوزير خارجية البرتغال

لشبونة – سانا – الفي – ديوغوفريتاس دو امارال – وزير خارجية البرتغال امس زيارات كان ينوي القيام بها الى اربع عواصم اوروبية غربية خلال هذا الاسبوع ..

وتقول – ي.ب – نقلا عن متحدث باسم الخارجية البرتغالية قوله ان – امارال – كان ينوي زيارة باريس وبروكسل واثينا ودوبلن الا انه لم يذكر الاسباب التي حملت – امارال – على الغاء هذه الزيارات ..

اعدامات جماعية وتعذيب حتى الموت للسجناء السياسيين في زائير

لندن – سانا – جاء في تقرير لمنظمة العفو الدولية ان اعمال التعذيب والتجويع والاعدامات الجماعية تجري حاليا بحق مئات من المساجين السياسيين في معسكرات الاعتقال في مجاهل ادغال زائير ..

ونقلت – رويتر – عن تقرير المنظمة من – ٢٢ – صفحة جمعت فيه شهادات ادلى بها سجناء سابقون في هذه المعسكرات ...

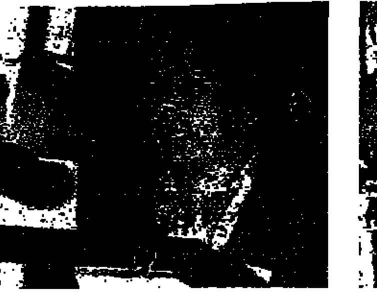
ان اعدامات جماعية دون محاكمة قد نفذت بحق بعض المساجين وان اخرين جرى تعذيبهم وتجويعهم حتى الموت في زنزانات بدائية تعج فيها الفئران في وسط الحر الخانق للادغال.

وقالت المنظمة في تقريرها انها قررت شن حملة عالمية ضد انتهاك حقوق الانسان التي تمارسه حكومة الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو بحق المواطنين الزائيريين منذ سنوات.

محاولة اغتيال ضابط تركي كبير

انقرة – سانا – قام رجال مسلحون في – استنبول – أمس بمحاولة اغتيال قائد مدرسة المشاة في – توزلا – مما ادى الى اصابته بجروح ..

ونقلت – رويتر – عن ناطق باسم اللواء – صبري ديميربك – الذي اطلق رجلان مسلحان النار عليه قرب منزله بان اللواء قد اصيب في احدى قدميه وتم نقله الى المستشفى ..



المؤتمر النقابي العالمي يستمع أمس إلى كلمات الوفود المشاركة على مدى جلستين

تتمة ما نشر على – ص١ –

العربي والعالمي .

كلمة الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي

والقى الاخ عبد الرحمن الخميسي كلمة الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي حيا فيها مواقف القطر العربي السوري المبدئية والثابتة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد واشاد فيها بالدور البطولي والتاريخي الذي لعبه هذا القطر من موقع الدفاع عن الامة العربية وحضارتها وتراثها والتزامها بالمسؤوليات القومية التي فرضها ارادة هذه الامة العظيمة وضرورة الحفاظ على وجودها تاريخا وحضارة وعطاء واكد ان القطر العربي السوري يلقى الدعم والتأييد والتضامن من جميع القوى الوطنية والديمقراطية في العالم .

كلمة المجلس المركزي للنقابات السوفييتية

بعد ذلك القى الرفيق فيكتوروف كلمة المجلس المركزي للنقابات السوفييتية اشاد فيها بعلاقات الصداقة والتعاون بين شعبي وشغيلة الاتحاد السوفييتي والقطر العربي السوري في شتى المجالات وقال ان هذه العلاقات الودية مبنية على اساس متين من الثقة والتفاهم ووحدة الاهداف في النضال المشترك .

واكد بان سورية التي تقف في طليعة النضال العادل الذي تخوضه الامة العربية من اجل قطع دابر العدوان الاسرائيلي وازالة آثاره ومن اجل احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني تتعرض لضغط سياسي واقتصادي ونفسي متزايد من جانب الامبريالية وقد ركز اطراف كامب ديفيد وعملاؤهم الرجعيون جهودهم في محاولة منهم لتقويض صمود القطر وعرقلة تطوره الطبيعي وزرع البلبلة والفوضى فيه .

كلمة المؤتمر النقابي لعموم الهند

ثم القى الاخ بيلي كلمة المؤتمر النقابي لعموم الهند استنكر فيها الهجمة الشرسة التي تشنها الامبريالية والصهيونية ضد القطر العربي السوري وقال ان الهجمة ضد سورية الان هي احدى النتائج الخطيرة التي تمخضت عن السياسة التي ينتهجها حاكم مصر انور السادات برعاية ودعم الامبريالية الامريكية واكد ان هذه السياسة ستترتب عليها نتائج خطيرة على الامة العربية جمعاء .

كلمة الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان

ثم القى الاخ الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان كلمة اعرب فيها عن تقديره الكبير لعقد هذا المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب سوريا لصمود وتضامن عمال لبنان المطلق مع الطبقة العاملة في القطر العربي السوري .

وندد الاخ – الهبر – بالمؤامرات التي تحاك ضد سورية شعبا وعمالا وقيادة لفرض التنازلات عليها في سياق تعميم الاستسلام بالمنطقة العربية مؤكدا على ان التلاحم بين سورية والمقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية والوطنية في لبنان لن يسمح لتلك المخططات بان يكتب لها النجاح واكد في ختام كلمته بان هذا التلاحم سيلقى دعم وتضامن جميع قوى التقدم والتحرر في العالم .

كلمة اتحاد عمال بوليفيا

كما القى الرفيق خوسيه خوستينيانو كلمة اتحاد عمال بوليفيا استعرض فيها المحاولات الامبريالية الرامية الى عزل بلاده عن جميع الاتجاهات لفرض سيطرتها على شعب ومقدرات بوليفيا وقال ان هذا الوضع مشابه لما يجري في سورية المناضلة في مواجهتها التحديات المصيرية المفروضة عليها من قبل القوى المتآمرة والرجعية العميلة .

واكد الرفيق خوستينيانو – دعم طبقة العمال في بلاده وتكاتفها المستمر مع عمال ونضالات شعب سورية في تحقيق طموحاته العادلة .

كلمة نقابات عموم قبرص

والقى بعد ذلك الرفيق اكيس فانتيس كلمة نقابات عموم قبرص قال فيها اننا ننظر الى هذه التظاهرة التضامنية العمالية مع شعب سورية المكافح على انها اعلان تثبت عن وحدة الكفاح بين الطبقة العاملة في العالم ضد الامبريالية وعملائها واضاف ان الهجمة التي تتعرض سورية لها اليوم ليست سوى تصفية كل ما هو اشتراكي في البلد وتسليمه الى الامبرياليين وعملائهم الرجعيين المحليين .

واكد بان هذه الهجمة العدوانية ليست سوى حلقة من مؤامرة كامب ديفيد والتي لن يكتب لها النجاح ونحن من جانبنا نتبنى تماما الموقف الحازم الذي تقفه سورية بقيادة الرفيق حافظ الاسد رئيس الجمهورية في تصديه لهذه المؤامرات .

واعلن في ختام كلمته بان عمال قبرص ومناضليها سيستمرون في التعبير عن تضامنهم وبمختلف الوسائل مع الاشقاء العرب ومع عمال وشعب سورية ولبنان وفلسطين .

كلمة الاتحاد النقابي الكونغولي

ثم القى الرفيق الفونسي او ندوندا كلمة الاتحاد النقابي الكونغولي نوه فيها الى ان هذا المؤتمر ينعقد في وقت تتوضح فيه الاهداف الصهيونية الاسرائيلية من اجل التوسع عن طريق الاغتيالات واقتراف الاجرام الشائنة وقال نحن من جانبنا نقدر كل التقدير الدعم الذي تقدمه سورية شعبا وقيادة للمقاومة الفلسطينية ولكفاحها العادل ضد تلك المخططات الصهيونية الاجرامية ..

وندد بحزم الاعمال العدوانية والاجرامية التي تقوم كافة القوى المتآمرة وفي مقدمتها اسرائيل في زراعة الموت والدمار بالمنطقة العربية وطالبها بانسحاب كافة القوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة وباقامة الوطن القومي للفلسطينيين اصحاب الارض الحقيقيين .

كلمة النقابات الوطنية الكمبودية

ثم القى الرفيق سام سارسو كلمة النقابات الوطنية الكمبودية اعرب فيها عن سعادته البالغة للنجاحات التي حققها الشعب السوري الصديق في مجالات البناء الاقتصادي والثقافي والصناعي والعلمي – ومن اجل الدفاع عن الديمقراطية والاستقلال والتقدم .

كما اشاد بالدور الهام الذي تقوم به سورية ضد الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية من اجل استعادة حقوق الامة العربية وحريتها ووحدتها المنشودة ..

كلمة اتحاد عمال الاردن

والقى الاخ – فتحي الناجي – الامين العام لاتحاد عمال الاردن كلمة اشاد فيها بنضالات الشعب العربي السوري في تصديه للمؤامرات منذ مطلع هذا القرن وجهوده في سبيل تحقيق الوحدة العربية وتحرير الاراضي العربية المغتصبة من الصهاينة ..

واكد الاخ الناجي بان سورية اليوم في وقفتها الصامدة اذهلت كافة اعدائها في محاولاتهم الرامية لتركيع هذا القطر الشقيق لذا كان رهانهم الاخير على تحريك عملائهم في الداخل الاخوان المسلمين والرجعية للقيام بعمليات اجرامية استهدفت خلق الاجواء الطائفية وتعكير صفو الامن وبالتالي الهاء سورية عن اخذ دورها القومي والبطولي ..

كلمة الاتحاد النقابي لعمال كولومبيا

القى بعد ذلك الاخ – لويس ادوارد وبايا – كلمة الاتحاد النقابي لعمال كولومبيا قال فيها ان الازمات التي تعيشها الامبريالية اليوم تقودها الى خلق بؤر متأزمة في عدة مناطق من العالم ومن بينها المنطقة العربية واوضح بان النضال ضد هؤلاء الامبرياليين والصهاينة واحد سواء في امريكا اللاتينية ام في الشرق الاوسط ام في اي مكان من العالم ..

وكرر في ختام كلمته تأييد بلاده الكامل للنضال الذي يخوضه القطر العربي السوري في وجه اهداف اطراف كامب ديفيد التآمرية والعدوانية على الشعب العربي ..

كلمة الاتحاد الايطالي للشغل

ثم القى الاخ – سرجيو جيوليانتي كلمة الاتحاد الايطالي للشغل اعرب فيها عن تضامن اتحاده مع اهداف نضالات عمال سورية من اجل اقامة مجتمع عربي موحد حر واشتراكي وضد كل الاعداء الذين يقفون حاجزا للحيلولة دون ذلك ..

واضاف ان عمال ايطاليا يشاركون نضال الشعب السوري وعماله ويعربون عن تضامنهم ومساهمتهم لتحقيق اهدافه واهداف الشعب العربي الفلسطيني في استرجاع حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة ..









كل قوى الحرية والتقدم في العالم تقف بثبات الى جانب سورية ونهجها التقدمي





كلمة اتحاد نقابات العمال الفييتنامي

ثم القى الرفيق نغوين فان اونغ عضو الامانة العامة لاتحاد نقابات العمال الفيتنامي كلمة بلاده وجه فيها التحية الى عمال وشعب سورية الصديقة في نضالهم البطولي ضد الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية العميلة .. واضاف ان عمال وشعب فيتنام بموقفهم الثابت يؤكدون تأييدهم التام ويقفون الى جانب نضالات شعب سورية ونحن واثقين بان النصر سيكون حليفكم والهزيمة للاعداء والخونة ...

واختتم كلمته بان كافة مناضلي العالم يقفون في خندق واحد مع القوى التحررية والتقدمية التي تناضل في سبيل ترسيخ قواعد الحق والعدالة والسلام وفي مقدمتها شعب وعمال سورية الصديقة ..

كلمة اتحاد عمال البيرو

وتحدث مندوب البيرو فاكد مشاركة اللجنة الوطنية للاتحاد العام لعمال البيرو المركزية النقابية التي تشمل اكثر من – ٦٠٠ – الف عضو في تعميق النضال الحقيقي ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وكذلك تضامن بلاده مع جميع شعوب العالم التي تناضل من اجل الاشتراكية والديمقراطية والحرية وتدعيم المواقف الثورية لعمال القطر العربي السوري ..

ثم حمل على حلف كارتر – بيغن – السادات – وتآمره على القضية الفلسطينية ودان المناورات الحربية للامبريالية الامريكية والصهيونية باعتبارها اداة سيطرة وعدوان ضد الشعوب ..

ودعا الى مزيد من التضامن مع القطر العربي السوري ودعم صموده في وجه مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية الداخلية المتواطئة .

كلمة العمال اليوغسلاف

وتلاه مندوب يوغسلافيا محييا هذا المؤتمر التضامني مع عمال وشعب سورية ومشيدا بعلاقات الصداقة الوثيقة التي تربط بين الشعبين من خلال النضال المشترك والتضامن في حركة عدم الانحياز ..

واكد دعم العمال اليوغسلاف الراسخ للقضية العربية العادلة .

وقال ان الطريق الوحيد لاقرار السلام في الشرق الاوسط هو انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي اقامة دولته المستقلة .

ومضى يقول ان اتفاقيات كامب ديفيد المنفردة لا تقود الى ايجاد الحل الدائم والعادل والشامل لازمة الشرق الاوسط التي تشكل المسالة الفلسطينية جوهرها ..

واشار الى محاولة الاوساط الامبريالية عرقلة الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط في اطار الامم المتحدة ومحاولة زعزعة اركان النظم السياسية للبلدان العربية الواقعة على خط المواجهة الاول ..

واكد دعم بلاده المطلق لجهود سورية الصديقة في مقاومتها الحازمة للاعتداءات الصهيونية المستمرة ..

واشاد بصمود الشعب العربي في سورية والتفافه حول حزبه وقيادته التي تقف وقفة شجاعة لا تردد فيها دفاعا عن مبادئ سياستها القومية الثابتة .. كما عبر عن اعتزازه بالصداقة المتينة القائمة بين البلدين والتي رسخ اسسها كل من السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو مؤكدا تضامن بلاده الكامل مع القطر العربي السوري في نضاله من اجل صيانة استقلاله وبناء بلده الذي يشكل الخط الاول في خندق المواجهة ..

واختتم كلمته معبرا باسم الطبقة العاملة في يوغسلافيا وشعوبها عن عميق شكره للسيد الرئيس حافظ الاسد على تعزيته ومشاركته الشخصية في تشييع جثمان الرئيس تيتو ومشاطرته الشعب اليوغسلافي المه وحزنه .

كلمة مندوب غينيا

ثم القى مندوب – غينيا – كلمة ندد فيها بالمؤامرات الصهيونية والامبريالية والرجعية والعنصرية والتي تسعى بكل خبث الى الاستمرار في سيطرتها على الشعوب بهدف استغلالها والوقوف في وجه تقدمها وازدهارها ..

واكد في كلمته على دعم عمال غينيا بكل قوة لشعب وعمال سورية ضد الهجمات الشرسة التي تشنها عليها الامبريالية والصهيونية والرجعية بسبب موقعها الطليعي في النضال التحرري العربي ورفضها الحازم لما تريد ان تفرضه قوى الشر ..

كلمة مندوب كوبا

بعد ذلك القى مندوب – كوبا – كلمة اشاد فيها بالانجازات الكبيرة التي حققها القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس – حافظ الاسد – وقال انها كانت السبب في اثارة حقد الامبريالية والرجعية وازلامهما ودفعهما الى التآمر على الشعب السوري المناضل .

وقال المندوب الكوبي ان الرجعية الدولية وازلامها تحاول اليوم توجيه ضربات جديدة ضد سورية ولكن الشعب السوري سيهزم كل القوى المعادية لتحرره وتقدمه وهو ليس وحده فالى جانبه كل القوى التقدمية في العالم .. واكد ان تضامن الشعب الكوبي مع عمال وشعب سورية غير محدود وطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وبدعم النضال العادل الذي يقوده الشعب العربي الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ..

كلمة الاتحاد العالمي لعمال النقل

كما القى السيد – نيكوماز غانفولي – الامين العام للاتحاد العالمي لعمال النقل كلمة اشاد فيها بالسياسة النضالية والتقدمية للقطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس – حافظ الاسد – ...

وقال اننا نتابع باعجاب شديد سياسة سورية في التعاون والعمل المشترك مع كافة القوى التقدمية في العالم ومع الدول الاشتراكية في كفاحها ضد الامبريالية ...

واكد السيد – غانفولي – ان الاتحاد الذي يمثله يبلغ عدد اعضائه – ١٨ – مليون عامل من مختلف البلدان والقارات وهم يعلنون تضامنهم الحازم مع الشعب السوري في نضالاته التي تهتدي بسياسة الصمود والتصدي التي يقودها السيد الرئيس – حافظ الاسد – ضد القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية .

كما اكد ان الشعب العربي السوري والشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي كله في هذه المنطقة يستطيع دائما في نضالاته العظيمة ضد الامبريالية والصهيونية ان يعتمد على تضامن الاتحاد العالمي لعمال النقل والمنظمات التابعة له في كل انحاء العالم ..

وفي المساء تابع المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري عقد جلساته في الساعة الخامسة مساء في مقر اتحاد عمال سورية وبحضور ممثلين عن احدى وسبعين منظمة عمالية واقليمية عربية وعالمية .

وترأس الجلسة – السيد ابراهيم زكريا – نائب الامين العام للاتحاد النقابي العالمي .

كلمة الامين العام لاتحاد المعلمين العرب

وكان اول المتحدثين السيد – عبد الله حسن – الامين العام لاتحاد المعلمين العرب فالقى كلمة اكد فيها ان القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل – حافظ الاسد – وبدعم ومساندة كل القوى التقدمية في الوطن العربي والعالم قادر على مواجهة التحدي والانطلاق نحو تحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة وتوطيد البناء الاشتراكي في القطر المناضل .

وقال السيد حسن ان موقف القطر العربي السوري المتلاحم مع الثورة الفلسطينية والذي اوقف حالة الانهيار والتردي في المنطقة العربية قد ازعج اطراف حلف كامب ديفيد فكان من الطبيعي ان يتصاعد التآمر الامبريالي الصهيوني الساداتي ضد سورية باعتبارها قلعة للصمود والتصدي .

وندد السيد – حسن – بشدة بالممارسات العنصرية للعدو الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني البطل داخل فلسطين المحتلة وعمليات ابعاد العناصر الوطنية القيادية وقال اننا نثمن غاليا النضال الباسل لجماهير شعبنا في الداخل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني المناضل .

كلمة مندوب مجلس السلم العالمي

وبعد ذلك القى مندوب مجلس السلم العالمي كلمة قال فيها ان خطاب السيد الرئيس – حافظ الاسد – يؤكد ان الكفاح الثابت ضد المخططات الامريكية وضد السلام الامريكي المزعوم هو الطريق الوحيد للوصول الى تسوية عادلة للنزاع العربي الاسرائيلي في المرحلة الراهنة .

وقال ان خطاب الرئيس الاسد يؤكد ان سورية ستقف دائما في جبهة الصمود والتصدي محورا لها وطليعة ونصيرة لنضال الامة العربية وفي مقدمتها شعب فلسطين وجماهيره في الارض المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وانها سند لحركات التحرر وقوى السلام والشعوب المناضلة ضد الامبريالية وعملائها ودعامة لحركة عدم الانحياز في نضالها ضد الامبريالية ومخططاتها ومع القوى الديمقراطية في العالم ومع القوى الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

كما اكد مندوب مجلس السلم العالمي ان قوى السلام التي يمثلها المجلس في اكثر من مئة وعشرين بلدا تقف بثبات في نفس الخندق الذي تقف فيه سورية اليوم ..

وقال في ختام كلمته سأغادر دمشق غدا الى هلسنكي وسأحمل معي خطاب الرئيس حافظ الاسد لاقدمه الى اعضاء سكرتارية مجلس السلم العالمي .. سأقول لهم هذه كلمة الامة العربية فلتتفضلوا ايها الاصدقاء لتعتمدوا ما ورد في هذا الخطاب موضع التطبيق بثبات وحزم ولتنفذوا ما ورد في هذا الخطاب تنفيذا ثوريا .

كلمة الاتحاد العام لعمال فلسطين

ثم القى مندوب الاتحاد العام لعمال فلسطين كلمة قال فيها نحن لا نتضامن مع سورية فحسب بل نقف في الخندق القتالي الواحد وتختلط دماء شهدائنا الذين كتبوا باسمه التحالف الابدي بين الشعبين العربيين في سورية وفلسطين .

واكد مندوب فلسطين ان وقفة القطر العربي السوري بجماهيره المناضلة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في وجه الهجمات الامبريالية والاستفزازات العدوانية الصهيونية لابد ان تلقى كل الدعم والتأييد الفعال من قبل كافة قوى التحرر والتقدم والسلام في العالم .

وحول ممارسات العدو الصهيوني ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الوطن المحتل قال مندوب فلسطين ان هذه الاجراءات والممارسات العنصرية تكشف بوضوح الاهداف الحقيقية لاتفاقيات كامب ديفيد وتعري بنفس الوقت الادعاءات الصهيونية التي يتشدق بها قادة الكيان الصهيوني بين الحين والاخر عن السلام في المنطقة .

واضاف ان اجراءات العدو خلال الفترة التي اعقبت زيارة الخائن السادات للارض المحتلة تدل على مدى الدجل الاعلامي الذي يمارسه قادة الكيان الصهيوني على الرأي العام العالمي الذي يتطلع الى اقامة سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط واساسه احترام الحقوق الوطنية والقومية للشعب العربي الفلسطيني وحقه بالعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية .

كلمة اتحاد نقابات عمال افغانستان

وبعد ذلك القى السيد عبد الستار [illegible] رئيس اتحاد نقابات عمال افغانستان كلمة اكد فيها ان الهجمات الوحشية الامبريالية على سورية ستزيد الشعب السوري اصرارا على متابعة طريق النضال حتى يحقق اهدافه في التقدم والازدهار .

ونوه مندوب افغانستان بالمساعدة التي قدمها الاتحاد السوفييتي للشعب الافغاني وقال ان الامبريالية فتحت ابواقها الاعلامية التافهة لتشويه عقد المساعدة وان امريكا اقامت اكثر من خمسين معسكرا لتدريب العناصر المضادة للثورة الافغانية .

كلمة سكرتير الاتحاد الدولي لعمال الاغذية والفنادق

ثم القى السيد ابراهيم [illegible] سكرتير الاتحاد الدولي لعمال الاغذية والفنادق والتبغ والمشروبات والصناعات المشابهة كلمة الاتحاد نقل فيها تحيات الاتحاد الدولي لعمال الاغذية واعرب عن تأييد الاتحاد الكامل وتضامنه مع الطبقة العاملة والشعب العربي السوري في نضالهما العادل ضد السياسة العدوانية الامبريالية الامريكية والاسرائيلية وضد اعمال التخريب والاجرام التي تمارسها الرجعية الداخلية والتي تهدف الى اجهاض قضايا العرب المصيرية مستفيدة من الفجوة التي احدثها النظام المصري للتركيز على بقية الدول والساحات العربية الرافضة لمخططاتها ومشاريعها الاستسلامية .

كما اشاد بالدور الطليعي للجمهورية العربية السورية وقال ان سورية تعبر عن طموحات ومصالح الجماهير العربية وعلى كافة القوى الاشتراكية والتقدمية والتحررية والديمقراطية في العالم تقديم كل اشكال الدعم والتأييد للقطر العربي السوري ومواقفه المشرفة .

ودعا المؤتمر الى اتخاذ قرارات تدعم النضال العادل للشعب العربي السوري بقيادة المناضل حافظ الاسد ضد الصهيونية والرجعية .

كلمة الاتحاد العام لعمال البرتغال

وبعد ذلك القى السيد جوزيه مانويل كارنياس الرئيس المساعد لدائرة العلاقات الخارجية الدولية للاتحاد العام لعمال البرتغال كلمة حيا فيها شعب وعمال الجمهورية العربية السورية واعلن فيها التضامن الفعال لعمال البرتغال ولحركتهم النقابية الموحدة مع النضال العادل لعمال وشعب سوريه ضد الممارسات الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية الداخلية .

واكد السيد كارنياس في كلمته ان الاتحاد العام لعمال البرتغال سوف يساهم مساهمة فعالة في جميع تظاهرات التضامن مع القضية العربية ولاسيما مع الدور النضالي الذي ينهجه القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

وندد السيد كارنياس في كلمته بالمحاولات الامبريالية والصهيونية والرجعية المحلية والهادفة الى اضعاف قدرات سورية الصمود والثورة وابعادها عن نهجها الديمقراطي التقدمي والمعادي للامبريالية وادان اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وقال انها تشكل خيانة حقيقية لمصالح الشعب العربي والشعب الفلسطيني .

واشار الى ان العمال البرتغاليين وتنظيمهم النقابي سيخوضون معركة المجابهة ضد الامبريالية والصهيونية مع العمال العرب والشعب العربي وتمنى للمؤتمر النجاح في هدفه واقرار دعم ملموس ومتضامن مع كفاح القطر العربي السوري .

كلمة وفد الكويت

ثم القى مندوب وفد الكويت كلمة اكد فيها ان الهجمة الامبريالية الامريكية الصهيونية الرجعية الشرسة التي تتعرض لها سورية الصمود تستهدف اضعاف سورية ليسهل احتواؤها ومن ثم جرجرتها الى مزالق الانهزامية والاستسلام تمريرا لمؤامرة كامب ديفيد .

وندد باعمال القتل والتخريب التي ينفذها الرجعيون المأجورون عملاء الامبريالية وبذر الفتن والشقاق والتي تستهدف تخريب الاقتصاد الوطني لسورية وتقويض امنها واستقرارها لتقف دون قيامها بدورها التاريخي في حركة التحرر الوطني العربية .

وادان باسم الطبقة العاملة الكويتية الهجمة الامبريالية الامريكية الصهيونية الرجعية الشرسة على سورية بجميع حلقاتها الداخلية والخارجية .

وقال ان الهدف من هذه الهجمة ليست سورية وحدها وانما حركة التحرر الوطني العربية بكاملها .

واضاف ان اضعاف سورية يعني اضعاف جبهة الصمود وفتح الطريق امام الامبريالية التي تحكم بالسيطرة على الارض العربية .

واكد تضامن الطبقة العاملة الكويتية مع القطر العربي السوري شعبا وحكومة ومع الطبقة العاملة السورية طليعة النضال .

كلمة اتحاد الفلاحين العرب

وبعد ذلك القى الاخ ضياء الحاج علي كلمة اتحاد الفلاحين العرب نقل في مستهلها تحيات جماهير الفلاحين والتعاونيين والزراعيين العرب للطبقة العاملة العربية .

وقال ان سورية الثورة والصمود القلعة الامامية في وجه الغزوة الصهيونية التاريخية تمثل كبرياء امتنا العربية وشموخها وهي محط الامل للجماهير العربية الكادحة .

واضاف ان هذه المشاركة الواسعة للمنظمات النقابية والشعبية والمهنية والديمقراطية تعطي الدلالة الواضحة على المكانة المرموقة التي يحتلها هذا القطر وحركته النقابية .

وقال ان المؤتمرات الامبريالية والصهيونية والرجعية موجهة لتركيع سورية حافظ الاسد سورية الصمود والتصدي لانها تسير في طريق التحرر والتقدم والاشتراكية طريق معاداة الامبريالية والرجعية .

البقية على صفحة ١١ –



المؤتمر النقابي العالمي يستمع امس الى كلمات الوفود المشاركة على مدى جلستين

تتمة ما نشر على ص ١ —
واضاف ان التضامن مع العمال ومع الفلاحين في سورية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد واجب وطني وكذلك مع الثورة الفلسطينية ومع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها .

ووجه في ختام كلمته تحية الفلاحين العرب للعمال والفلاحين وكافة الشعب العربي في سورية واكد تأييد الفلاحين العرب للقرارات والاجراءات التي اتخذتها المؤتمرات الشعبية الطارئة لمنظمات سورية وتأييد الخطوات الثورية التي تخطوها سورية في كل المواقف بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

كلمة وفد الاورغواي

ثم القى مندوب وفد الاورغواي كلمة اشار فيها الى اهمية مثل هذه المؤتمرات التضامنية على المستوى الدولي ضد القوى المعادية للامبريالية وقال ان شعب وعمال سورية يشكل اساسي يناضلون كي يحافظوا عن مكتسباتهم وكي يستمروا في تقدمهم .

واكد تضامن المجلس الوطني لعمال الاورغواي مع الحركة النقابية السورية والشعب السوري وقادته وحكومته .

وقال ان الامبريالية التي بدأت تفقد مواقعها في العالم كله نتيجة لنضال الشعب لن تغفر لسورية انها سارت في طريق التحولات الثورية كي تحل مشاكلها لصالح الشعب .

واضاف لذلك فان الامبريالية لاتقصر على استخدام القوات الصهيونية بل تستخدم ايضا القوى الرجعية الاخرى .

كلمة وفد بولندا

ثم القى مندوب الوفد البولندي كلمة وجه في مستهلها التحية باسم المجلس المركزي للاتحادات المهنية في بولندا وجميع النقابيين الى شغيلة سورية وقال ان هذا المؤتمر يعتبر مناسبة جيدة للتعبير عن تضامننا مع عمال وشعب سورية .

واضاف ان القوى الامبريالية الصهيونية والرجعية تسعى وبشتى الوسائل لعرقلة العمل السلمي للشعب السوري وللعرب منجزاته الثورية التي حققتها آمله بانها ستتمكن في هذه المرة من ابعاد سورية عن جبهة الدول العربية وان تفرض عليها حلولا استسلامية .

وقال ان موقف سورية الحازم المعادي للامبريالية والدعم الواسع الذي تقدمه سورية من اجل افشال مخططات الامبريالية والصهيونية كل هذه المواقف لسورية تحظى بعطف ودعم ومساندة ملايين الشغيلة في العالم باجمعه .

واكد ان الشعب العربي في سورية ليس وحيدا في هذه المعركة وان جميع الذين يقفون ضد العدوان والحرب والظلم واللاعدالة يقفون الى جانبه

وقال اننا على ثقة تامة بان الشعب السوري بقيادة حزبه الثوري ويتحالف وتعاون وتلاحم جبهته الداخلية التقدمية وبدعم ومساعدة جميع اصدقائه الحقيقيين في العالم سيفشل جميع المحاولات التي تهدف الى حرفه عن الطريق الذي اختاره للتطور وسيحقق النصر الاكيد على قوى العدوان والظلم .

كلمة عمال شطري اليمن

وبعد ذلك القى رئيس وفد عمال اليمن كلمة باسم عمال شطري اليمن نقل فيها تحيات الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية الى شعب سورية الصامد بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية واكد وقوف عمال اليمن الى جانب النضال الذي يخوضه الشعب العربي السوري في تصديه للمؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية وفي مقدمتها مخططات اتفاقيتي كامب ديفيد الخيانيتين وماينجم عنها من مشاريع استسلامية تهدف الى تصفية القضية العربية وجر المنطقة للسيطرة الامبريالية الصهيونية .

وقال وحينما نتحدث عن دعم سورية قلعة الصمود لابد لنا من ان نحيي دول جبهة الصمود والتصدي ودورها الشجاع في التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية وان سورية ومازالت وستبقى القلعة الصامدة في خط المواجهة الاول مع العدو الصهيوني المدعوم من الامبريالية وهي لاتقف وحدها امام هذه المخططات بل تقف معها حركة التحرر الوطني وحركات التحرر العالمية .

واكد في ختام كلمته ان سورية ستنتصر رغم كل الدسائس والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية وعملاؤها في المنطقة العربية ضد اماني وطموحات وتطلعات شعبنا في التحرر والتقدم والوحدة .

كلمة الوفد البلغاري

ثم القى السيد مانول سيفانوف كوستوف عضو مكتب المجلس المركزي للنقابات البلغارية كلمة اكد فيها تأييد الطبقة العاملة البلغارية وتقديرها للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي السوري والشعب الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية

وقال ان النضال من اجل الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب العربي هو جزء لا يتجزأ من النضال المشترك ضد الامبريالية والرجعية وضد القوى التي تريد خلق جو الحروب وتحاول دفع الانسانية الى حرب عالمية جديدة واضاف اننا متضامنون مع كفاح شعب سورية وفلسطين وايران ومع كفاح شعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية التي تناضل من اجل تقرير المصير والاستقلال ومن اجل حقوقها المشروعة .

كلمة نقابات عمال جنوب افريقيا

وبعد ذلك القى السيد ارون بمنا الامين العام لنقابات عمال جنوب افريقيا كلمة اعرب فيها عن سعادته المشاركة في هذا المؤتمر واكد تحالف نقابات عمال جنوب افريقيا مع كل القوى التي تناضل من اجل الاهداف السامية مع كافة الشعوب التي تناضل من اجل حق تقرير المصير والاستقلال الوطني وحماية مصالح العمال والفلاحين ودعا الى تلاحم كل القوى التقدمية في العالم للنضال في وجه الامبريالية ومؤامراتها ضد الشعوب المكافحة وندد باتفاقية كامب ديفيد وقال ان الامبريالية الامريكية ترغب في ان يقوم بيغن والسادات بدور الجو ستابو في الشرق الاوسط ومنع الشعب الفلسطيني من تحقيق استقلاله الوطني ونسف وحدة الشعب العربي المعادي للامبريالية للاحتفاظ بثروات هذا الجزء من العالم وابقائه تحت نفوذ الامبريالية .

وحيا الموقف المبدئي لحكومة وشعب سورية واعلن تضامن عمال جنوب افريقيا ودعمهم للنضال العادل الذي تخوضه سورية ضد الامبريالية والصهيونية وضد تحالف كامب ديفيد .

ودعا السيد ارون قوى التقدم في العالم الى الاتحاد في وجه الهجمة الامبريالية الشرسة ومشاريعها الاجرامية ضد الحرية وضد الشعوب المكافحة ضد الظلم والاستعباد والقهر .

كلمة النقابات العمالية التشيكوسلوفاكية

ثم القى رئيس الوفد التشيكوسلوفاكي كلمة النقابات العمالية التشيكوسلوفاكية نقل خلالها تقدير سبعة ملايين نقابي تشيكوسلوفاكي للنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي السوري والقيادة السورية وتصديها للمخطط التوسعي الامبريالي الاسرائيلي الصهيوني ضد المنطقة العربية واعلن استنكار منظمته لاتفاقية كامب ديفيد التآمرية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي وحقوق الشعب العربي الفلسطيني على الاخص ..

وقال ان هذه الاتفاقية لاتشكل الا حلفا امبرياليا صهيونيا يتناقض مع المصالح الحيوية للشعب العربي وللشعوب الافريقية المناضلة من اجل حريتها واستقلالها .

ودعا كافة القوى التقدمية في العالم والحركة العمالية والنقابية العالمية للتضامن مع النضال العادل للشعب العربي .

كلمة اللجنة الوطنية لعمال عمان

ثم القى رئيس وفد اللجنة الوطنية لعمال عمان كلمة اكد فيها ان سورية كانت وما زالت وستبقى قلعة الصمود والتصدي ليس من اجل القضايا الوطنية والقومية فحسب بل من اجل القضية الانسانية جمعاء مهما كبرت التضحيات ..

واشار رئيس وفد اللجنة الوطنية الى الاتفاقيات الخيانية فقال لقد اعترف السادات الخائن بالاغتصاب الصهيوني لارضنا العربية وشجع الصهاينة على ابادة الشعبين العربيين الفلسطيني واللبناني .

واكد ان كافة العمال العرب والشرفاء العرب في كل مكان يقفون في خندق واحد مع الشعب العربي السوري في كفاحه ونضاله العادل من اجل كرامة الامة العربية وستبقى سورية قلب الامة العربية النابض والقلعة الصامدة والشامخة في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ستتحطم كافة المؤامرات والدسائس على صخرة صمود القطر .

كلمة اتحاد النقابات الالماني الحر

ثم القى الرفيق فيرنر هايلمي عضو الرئاسة وسكرتير المجلس الوطني التنفيذي لاتحاد النقابات الالماني الحر كلمة اكد فيها تضامن — ٨,٨ — مليون نقابي في جمهورية المانيا الديمقراطية مع النضال العادل الذي تخوضه الجمهورية العربية السورية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية وندد باتفاقية كامب ديفيد التآمرية وقال ان اتفاقية كامب ديفيد المنفردة تخدم الامبريالية وعملاءها وتهدف الى طمس الحقوق العربية المشروعة .

وحيا مواقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد وقال ان سورية بسبب نهجها التقدمي والاشتراكي المعادي للامبريالية تتعرض لحملة صهيونية امبريالية رجعية تهدف الى ضرب الخط التقدمي في سورية واكد تحالف اتحاد النقابات الالماني الحر مع الشعب العربي السوري وطبقته العاملة ودعمه للنضال العادل لهذا الشعب .

ودعا الى قيام تحالف عمالي بين الطبقة العاملة في العالم لمناهضة الامبريالية وعملائها اينما وجدوا .



وحيا رئيس وفد الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي في كلمته صمود شعب وعمال سورية باسم ملايين الشباب العربي في الوطن العربي الكبير واكد وقوف الشباب العربي مع نضال القطر العربي السوري الصامد في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية الداخلية والخارجية .

واعرب عن تقدير ودعم الشباب العربي للمواقف القومية التقدمية لسورية بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي وتصديها لكل اشكال المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة .

وقال ان سورية تمثل نقطة استقطاب شعبي لكافة القوى العربية المناهضة للاستعمار الجديد والمعادية لمؤامرة الحكم الذاتي والرافضة للهيمنة الامبريالية على المنطقة العربية .

ووجه تحية حب وتقدير باسم الشباب العربي الى السيد الرئيس حافظ الاسد مؤكدا وقوف الشبيبة العربية الى جانب سورية بقيادته لتحقيق اهداف الامة العربية في التحرر والتقدم والاشتراكية .

كلمة نقابات عمال المجر

ثم القى رئيس وفد المجلس المركزي لنقابات العمال في المجر كلمة اكد فيها ان هذا المؤتمر يخدم قضية نبيلة وعادلة وهو يظهر بجدارة التضامن المتزايد من قبل الشغيلة والنقابات في العالم كلمة مع الشعب العربي السوري وكفاحه البطولي ضد مؤامرات الاستعمار والصهيونية والرجعية وفي سبيل حماية المصالح الوطنية للشعب العربي .

ودعا الى تكاتف جميع فصائل القوى التقدمية والوطنية العربية والعالمية المناهضة للاستعمار والامبريالية وتلاحمها مع النضال العادل للقطر العربي السوري وصموده في وجه الهجمة الامبريالية الشرسة

واعرب عن امله وثقته الكاملة بحتمية انتصار الشعب العربي السوري في نضاله ضد كافة اشكال الاستعمار والرجعية ومهما عظمت التضحيات .

كلمة الاتحاد المهني العالمي لنقابات عمال الزراعة

وبعد ذلك القى السيد كلاشينكوف سكرتير الاتحاد المهني العالمي لنقابات عمال الزراعة والغابات والمغروسات كلمة اكد فيها ان الاتحاد المهني يقف بثبات الى جانب القضية العادلة التي يناضل من اجلها الشعب العربي السوري والفلسطيني ضد المخططات الامبريالية الصهيونية التي تهدف الى تصفية القضية ..

وادان السيد كلاشينكوف ممارسات اسرائيل العدوانية والتوسعية ضد الاقطار العربية وقال : ان اتفاقية كامب ديفيد ليست الا محاولة من الامبريالية لتوسيع وجودها العسكري والسياسي في منطقة الشرق الاوسط .

وحيا في كلمته النهج التقدمي الذي تسير عليه سورية في سياستها الداخلية والخارجية والانجازات التي حققتها في كافة المجالات .

واعلن باسم عشرة ملايين عامل دعم الاتحاد الكامل للشعب العربي السوري الذي يخوض مع الشعب الفلسطيني نضالا عادلا ويقف موقفا ثابتا في وجه كافة المخططات العدوانية الصهيونية والامبريالية .

هذا وسيستأنف المؤتمر جلساته في الساعة التاسعة من صباح اليوم .

تتمات تتمات تتمات تتمات

الرئيس الاسد يستقبل

تتمة مانشر على — ص١ —
ومضى السيد وزير الاعلام الاردني يقول ان المسؤولية القومية التي يضطلع بها القطران الشقيقان الاردني والسوري تتطلب من قيادات القطرين استمرار الاتصال واللقاء على مختلف المستويات لدعم التضامن العربي وتعميق الروابط الاخوية والتنسيق بالمواقف وهذه هي طريق الوحدة العربية .

واختتم الدكتور التل تصريحه معربا عن شكره لحرارة الاستقبال وحسن الضيافة من قبل السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام وجميع العاملين في المؤسسات الاعلامية .

وقال انني اتطلع الى لقاء اخي الاستاذ اسكندر احمد في عمان في وقت قريب .

هذا وقد غادر دمشق في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس السيد الدكتور سعيد التل وزير الاعلام الاردني والوفد المرافق له في ختام زيارة للقطر استغرقت اربعة ايام .

وكان في وداع الدكتور التل في نقطة الحدود السورية الاردنية في درعا السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام وعدد من مدراء المؤسسات الاعلامية في القطر والسيد حسين حمامي سفير المملكة الاردنية الهاشمية بدمشق وعدد من كبار موظفي وزارة الاعلام .

الرفيق صياغ يؤكد

ودار الحديث خلال هذه المقابلة حول الوضع في كمبوديا ونضال الشعب الكمبودي ضد الامبريالية الامريكية والرجعية ..

وعبر الرفيق الدكتور صياغ خلال المقابلة عن تأييد حزب البعث العربي الاشتراكي للشعب الكمبودي بقيادة الجبهة القومية الموحدة من اجل الاستقلال والبناء ..

كما اكد الرفيق سوم ساه سان تأييد الشعب الكمبودي لنضال الشعب العربي العادل الذي يخوضه ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية من اجل استعادة كافة الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه .

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة مانشر على — ص١ —

اعرب لكم عن اصدق التهاني والتمنيات النجاح في مسؤولياتكم واغتنم هذه المناسبة لابعث اليكم باطيب تمنيات الصحة والسعادة ولشعوب يوغسلافيا الصديقة متابعة طريق التقدم والازدهار الذي سارت عليه بنجاح تحت قيادة الزعيم العظيم الراحل جوزيف بروز تيتو ...

وبنجاة الرئيس سيكوتوري

الطريق الثوري الذي سلكته غينيا بقيادتكم الحكيمة والذي عزز مكانتها في افريقيا وفي حركة عدم الانحياز وفي مجموعة الدول الاسلامية ..

ارجو ان تتقبلوا احر تحياتي واطيب تمنياتي مع اسمى الاعتبار الاخوي .

اسرائيل تتوقع

تتمة مانشر على — ص١ —
واكد شارون ان وقف المفاوضات لايمكن ان يكون من جانب واحد .

واشار شارون الذي يزور الولايات المتحدة الامريكية حاليا الى اجتماعه ليلة امس مع اعضاء لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي بقوله : انه رغم علمه بان اعضاء اللجنة لم يقتنعوا بموقف اسرائيل من بناء المستوطنات فانه مقتنع بان دوافع اسرائيل اصبحت الان واضحة تماما .

اهتمام عالمي

تتمة مانشر على — ص١ —

العربي السوري قوية منيعة بصلابة شعبنا وتأييد الجماهير العربية ومؤازرة الاصدقاء في العالم . وقول سيادته واجهنا تحرك الرجعية الغادر بالشكل الذي يجب ان نواجه به هذا التحرك .

واكد على ما اعلنه السيد الرئيس من اننا نؤمن بالسلام ونريده ونعمل من اجله ولكننا نرفض السلام الزائف القائم على الظلم والعدوان والاستسلام .

ففي بيروت اهتمت وسائل الاعلام اللبنانية بخطاب الرئيس الاسد وابرزت الاذاعة والتلفزيون اللبناني في كافة نشراتها الاخبارية مقتطفات مطولة من الخطاب .

كما نشرت الصحف اللبنانية الصادرة امس النص الكامل للخطاب المهم الذي القاه السيد الرئيس ..

وابرزت بالصور والعناوين وعلى صدر صفحاتها الاولى ما اشار اليه السيد الرئيس من ان وراء موقف اسرائيل العدواني موقف امريكي اشد عداء . الفصائل المسلحة للمنظمات الشعبية تقوم بدور بارز في مواجهة الرجعية .. نحن نؤمن بالسلام ونريده ونعمل من اجله لكننا نرفض السلام الزائف القائم على الظلم والعدوان ..

وفي عمان اهتمت الصحف الاردنية الصادرة امس بالخطاب وابرزت هذه الصحف قول السيد الرئيس — حافظ الاسد — ان الامبريالية الامريكية تحلل لنفسها الحرام وتحرم على غيرها الحلال .

كما نقلت قول السيد الرئيس — نحن نؤمن بالسلام ونريده ونعمل من اجله ولكننا نرفض السلام الزائف القائم على الظلم والعدوان والاستسلام

وان ما فعلته — اسرائيل — قديما وما تفعله حديثا هو عكس ما يقتضيه السلام .

كما اكدت الصحف الاردنية ما قاله السيد الرئيس من ان اتفاقيات كامب ديفيد بين نظام السادات واسرائيل لم تؤد الا الى رضوخ رئيس النظام المصري — انور السادات — للامبريالية والصهيونية والى عزل مصر عن جسد الامة العربية .

وفي تونس اهتمت اجهزة الاعلام التونسية بالخطاب الذي القاه السيد الرئيس — حافظ الاسد — في افتتاح المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب سورية .

ويفيد — مراسل سانا — بتونس ان وكالة تونس افريقيا للانباء بثت في ارسالها فقرات مطوله من الخطاب المهام الذي القاه السيد الرئيس وركزت على مهاجمة السيد الرئيس لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية وتأكيده على صمود سورية بفضل صلابة شعبها وقوتها الذاتية وتأييد الامة العربية لها ..

كما ابرزت اشادة سيادته بالانتفاضة الشعبية التي تشهدها مدن وقرى الضفة الغربية والاراضي العربية المحتلة وقوله ان شعبنا العربي الفلسطيني في فلسطين المحتلة يعيش النضال ضد العدو خبزا يوميا ...

كما ابرزت الاذاعة والتلفزيون التونسي فقرات مطوله من الخطاب الهام في نشراتها الاخبارية كذلك نشرت الصحف التونسية الصادرة امس على صدر صفحاتها الاولى فقرات مطولة من الخطاب .

مشروع قرار

تتمة ماتشر على — ص١ —
الذي عرض على اثر موافقة اللجنة السياسية على الجلسة الموسعة لوزراء الخارجية حذر من اي محاولة لاقامة قواعد عسكرية اجنبية بحرية او جوية او برية في اراضي اي بلد اسلامي .

كما حذر المشروع من منح تسهيلات من اي نوع الى قوات مسلحة اجنبية .

قرار جديد لمجلس الامن

تتمة ماتشر على — ص١ —
في محاولة لعادة الزعماء الثلاثة الى الضفة الغربية والبلاغ المجلس بنتائج محاولاته في اقرب وقت ممكن .

واضافت الوكالة ان المجلس اتخذ قراره بعد ان استمع للكلمات التي القاها اثنان من الزعماء الثلاثة المبعدين وهم رئيس بلدية الخليل فهد القواسمة ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول والقاضي الشرعي لمدينة الخليل رجب التميمي .

هذا وكانت السلطات الصهيونية قد ابعدت هؤلاء الزعماء في الثالث من شهر ايار الجاري الى لبنان وقد دعا مجلس الامن الدولي في اعقاب ذلك اسرائيل اعادة هؤلاء الزعماء بقرار مماثل امتنعت فيه الولايات المتحدة ايضا عن التصويت .

وقد وافق على القرار الذي اتخذه المجلس الليلة كل من فرنسا وبريطانيا والنرويج والبرتغال والصين والاتحاد السوفييتي والمانيا الديمقراطية والفليبين وجامايكا والمكسيك . وتونس والنيجر وزامبيا وبنغلادش .

هكذا صفحة الأصل

معاً على الطريق

وصارت الحكاية دمشقية

الدكتور اسكندر لوقا

مؤخرا حدثت معجزة في صالة « غافو » بباريس . الطفلة العربية السورية رشا عرودكي ، ادهشت جمهور العاصمة الفرنسية ، وانتزعت تواقيع الثلاثة عشر فنانا ، الذين وصفوها بانها موهبة مخيفة في العزف على البيانو .

عندما يقرا احدنا خبرا كهذا يمتلىء شعورا بالفخار والاعتزاز . لكنه ، في الوقت نفسه ، يحس بما يمكن ان نسميه « شعور الخيبة » . هذا الشعور الثاني ينمو مع سؤال كبير : لماذا تتفق موهبة كهذه خارج ارض الوطن ، ولا تتفق فوق ارض الوطن ؟

بالتأكيد سيكون الرد المفخم : الامكانيات والوسائل المتاحة .

ومثل هذا الرد سيكون مقبولا ، ولكن الى فترة . وهذه المسالة التي نطرحها . طرحت مرات ومرات قبل الان . ودائما كان الرد الامكانيات والوسائل المتاحة .

ونحن . حسب ما نعلم ، ان الامكانيات لها دورها . كذلك الوسائل لها دورها . ولكن الذي لا يستطيع احد ان يجده هو لماذا لا نستطيع ان نفعل شيئا بالامكانيات والوسائل المتاحة ؟

الطفلة رشا صارت موهبة مخيفة . الا نستطيع خلق مواهب ، او اكتشاف مواهب لا تقترن بشعور الخوف ؟ ام ان حجتنا ستبقى دائما هي هي ؟

صحيح ان الموهبة تخترق كل الحواجز ، وتستطيع ، عندما تكون حقيقية ، ان تفرض وجودها على الساحة الادبية او الفنية ، ولكننا ، كما نعلم ايضا ، لسنا في زمن الخوارق ، ولا بد من ان تتوافر للمواهب اسباب التفتح . ونعتقد ان في راس هذه الاسباب يأتي المشرفون على البحث عن المواهب : بكل ما في كلمة البحث من معنى ، وبكل ما في كلمة البحث من القدرة على التحرك والتغلغل في اوساط الناس ، من المدرسة الابتدائية وحتى الجامعة ، مرورا بالشارع والمؤسسات .

ربما تكون الكلمات جارحة بعض الشيء ، ولكنها يجب أن تقال ، حتى لا يشعر صاحب الكلمات التي تريد ان تكون وفية للوطن وللمرحلة . وهذه الكلمات هي : ليس فينا من يريد ان يكون سواه افضل منه .

في الحقلين الادبي والفني ، على وجه التحديد . تنفرش هذه الارضية من مرض الاحساس بالغضاضة ، عندما يظن او يعتقد بعض من الناس ان تفوق الغير معناه التقهقر بالنسبة اليهم . بالضرورة . ومثل هذا الظن او الاعتقاد معناه : في النهاية ، الدوران في حلقة الذات ، ان لم يكن معناه الجمود او التقوقع .

لو ان احساسا كهذا امتلات به شجرة ورد ، لما انبتت الشجرة بعد ذبول ورودها . ومن الامور الطبيعية جدا أن تتوالد الكائنات لتزداد جمالا وتناسقا ، ولتكتمل رسالتها الجمالية في الحياة .

وعندما تنتقل هذه العملية الى صعيد التفاعل في داخل المجتمع الواحد ، سنلاحظ ان معطيات العصر اكثر اثارة لانتباه جيل اليوم ، وتشكل حافزا حقيقيا ليكون ابناء هذا الجيل افضل من الجيل الذي سبقه . ومثل هذا التوجه امر اساسي لتطور المجتمع ككل ، ولن يضير فنانا كبيرا ان يكون طلابه اكثر ابداعا منه ، ولن يضير المعلم ان يصير احد طلابه مسؤولا عنه مع الايام اداريا ووظيفيا وربما ريادة فكرية ايضا .

ان عدم تفتح المواهب ربما كان سببه مثل هذا الشعور امام المزاحمة . وربما كان ايضا ما له صلة بالامكانيات والوسائل . ولكن الشعور يبقى هو السائد ، لان مثل هذه المسالة مطروحة في اوساط الشباب الذين يعانون من انغلاق الاخرين امامهم ، في مجالات الابداع الادبي والفني ، ومن دون اي مبرر..

احيانا القدرة على الاستيعاب لها تاثير ، كأن يقال مثلا ان كفاءتين متماثلتين لا يتسع لهما مكان واحد . ولكن من قال ان الكفاءة ، عندما تكون كفاءة حقيقية ، غير قادرة على صنع مكانها ؟ المكان يكون حيث تكون الكفاءة ، وحيث تنتقل الموهبة ، شانها شأن سحابة المطر تنبت العشب حيثما تهطل قطرات .

الطفلة رشا موهبة سمعنا بعلو شانها في باريس : فصارت حكاية دمشقية ، وصارت دمشق وطنها . لم نعرف هي ابنة من وكيف كانت ظروف انطلاقتها في العزف ، ولكننا نعرف الان انها ابنة سورية العربية . انها ذرة من تراب هذا الوطن تفترش مكانا ما من الارض ، ولكن لهذه الذرة هويتها ومذاقها وجذورها .

ترانا هل نثير الشجون عندما نعود لنردد ثانية لماذا لا تحدث الخوارق هنا ؟

ام ان ذرات موجودة هنا ونحتاج لاكتشافها الى مجاهر من نوع خاص اكثر نقاء وصفاء ؟


الثورة
٢٩ - ٥ - ١٩٨٠ العدد : ٥٣٠١

صباح الخير

كلمـــة

همس باذنها : هنا في قريتنا ، تتواجد المحبة نقية كقطرة الندى التي تستقبل الشمس بكل الحب والرؤى الخيرة .. فاسمعي اغنياتهم وهم يعبرون صباحاتهم الى الحقول الواسعة لم تقل شيئا وانما انحنت لتمسك حفنة تراب ندية وتشم رائحتها الطيبة .. ثم سافرا معا .

شـــعر

ياآه ، لا امراة على وجه البسيطة غير هذي السنبلة سأصوم عن كل النساء العابثات ،

اذا ، تحول حب الاحلام فنا ، ينقذ العري المقيت على رصيف الانتحار

بطاقــة

يقف خلف الته لينسج للطفولة قمصانها الملونة ، وتقف خلف التها لتصنع لكم بساطا ناعما من المحبة .. هنا جبهة للعطاء ... فتحية لكل العاملين في مصانع المحبة الذين يحيكون من تعبهم الراحة للجميع .. تحية لمن يعانق الته كما يعانق احبته القادمين .



بدقيقة

● صدر مؤخرا في بيروت للشاعر العربي الفلسطيني سميح القاسم مجموعة شعرية جديدة بعنوان — احبك كما يشتهي الموت — وهي مجموعة متميزة الى حد كبير عن اعماله السابقة .

سميح القاسم

● دعت جمعية الصداقة العربية السورية — البلغارية ، وسفارة جمهورية بلغاريا الشعبية بدمشق لحضور الامسية المكرسة للاحتفال بعيد الثقافة والصحافة البلغارية والابجدية السلافية الـ ٢٤ من ايار — معرض الملصقات البلغارية — فيلم وثائقي — وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء الخميس ٢٢—٥ في المركز الثقافي السوفييتي بدمشق .

● على مسرح الحمراء بدمشق وبمناسبة الاسبوع الثقافي التونسي تحيي فرقة الرشيدية للموسيقى العربية امسية موسيقية في تمام التاسعة من مساء يوم الجمعة ٢٣ —٥—١٩٨٠ وذلك بدعوة من وزارة الثقافة والارشاد القومي .

● يقرا الفرنسيون حاليا احدث كتاب صدر في باريس عن شاعرهم ارتور رامبو الذي كان لشعره تأثير على الشعر الحديث تحت عنوان — رامبو وطريق الشمس — من تاليف اكزافيه جوال .

كركلا في أمريكا

عاشت نيويورك في الاسبوع الماضي اجمل امسياتها مع عرض لفرقة كركلا ، على مسرح الرقص حيث امتلأت قاعة كارينجي الشهيرة بكل طاقتها على الاستيعاب . وقد سحر الجمهور

المكون من امريكيين وعرب بالعرض المتالق — رعد المجد — الذي قدمته الفرقة المكونة من ٣٢ راقصا وراقصة بقيادة عبد الحليم كركلا والعرض مستوحى من الثورة العربية الكبرى

— ١٩١٦ — ١٩١٧ — ومسرحيه الحركات الفولكلورية مع الرقص الحديث ، وسبق ان قدم العرض نفسه في دمشق بعنوان طلقة النور في قصر الفيحاء الرياضي ، ومعروف أن فرقة كركلا تحاول بجد اخراج الفولوكلور العربي من محليته الى العالمية .



مؤتمر استثنائي لوزراء الثقافة العرب يعقد في دمشق

وجهت وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سورية ، الدعوة الى وزراء الثقافة العرب المتمثلة دولهم في مؤتمري بغداد وتونس ، لحضور مؤتمر استثنائي يعقد في دمشق بين ٢٨—٣٠ حزيران المقبل ، وذلك لبحث موضوع خطر الغزو الثقافي الاسرائيلي لمصر والخطة العربية الموحدة لمقاومته ، كما وجهت الدعوة الى القوى الوطنية والتقدمية في مصر لحضور المؤتمر .

وقد بعثت وزارة الثقافة مع دعوتها مذكرة الى وزراء الثقافة العرب اوضحت فيها ما تتعرض له الثقافة القومية العربية في هذه الايام من خطر كبير ، اذا لم نتداركه وان خصوصية ثقافتنا المتصلة بهويتنا العربية وبمآثرنا في اللغة والادب والفن ، وجميع نشاطنا الابداعي وبكامل منجزاتنا العقلية واليدوية مهددة باجتياح ثقافي عنصري ، غريب ، مدمر ، يتمثل بالغزو الثقافي الاسرائيلي ، بعد تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل ، وفتح ابواب مصر امام كل الوان التبادل ، مما يفسح المجال لتسلل الثقافة الصهيونية وطغيانها على الثقافة العربية المصرية ، وانسرابها عبر القنوات المصرية الى كل الثقافة العربية . وتشكيل نوع من الاستلاب الذهني والاجتماعي الفكري الذي يخرب النفسية العربية ويشوه ايديولوجية القومية العربية تراثا وتاريخا ونهضة وانتماء .

تضيف المذكرة أن احرار مصر والوطنيين والشرفاء فيها ، وكل المثقفين الذين تعز عليهم الثقافة العربية والسيادة الوطنية ويرفضون الاستسلام للامبريالية والصهيونية يتطلعون الينا في ايام المحنة هذه ويناشدون ضمائرنا أن نهب لدفع الخطر الثقافي الاسرائيلي عنهم وعن انفسنا .

كما تعدد المذكرة الوقائع المناهضة للتاريخ والفكر العربيين والروح الوطنية القومية التحررية للشعب المصري ، التي اخذت تتشكل في مصر من جراء سياسة السادات الاستسلامية وتقول ان هذا الواقع الرهيب للتسلل الثقافي الاسرائيلي الى مصر يدعونا الى قرع





ناقوس الخطر ، ويتطلب عملا عربيا موحدا وسريعا على الصعيد الثقافي من قبل وزراء الثقافة العرب لاتخاذ القرارات والتدابير اللازمة لمجابهة الغزو الاسرائيلي . حفاظا على ديننا وتراثنا وتاريخنا وفكرنا وصونا للهوية العربية وترسيخا لخصوصية ثقافتنا ، ونهوضا بالمسؤولية القومية التي تتطلب نقل المشاعر العربية من حيز الكلام الى اطار الفعل .

بطاقة

— احمد الحبوس ، مدير مدرسة ابتدائية ، دائم التفاؤل وله عشرة اولاد وهو مغرم ، والى حد بعيد ، بالرحلات يقول :

— اتمنى ان اقوم في كل يوم برحلة الى مكان ما وذلك كي اتعرف على كافة انحاء القطر وبخاصة المناطق الاثرية واحاول دائما ان اعرف طلابي ببعض المناطق الاثرية وبتاريخ قطرنا العريق .

● ولاحمد حبوس موقف واضح من التلفزيون فهو يحب ويتابع « السالب والموجب » ، و « التقرير الجوال » و ((اضواء على الاحداث)) ويطلب من برنامج الطلائع الا ينحصر في مدينة دمشق . ومن هوايات احمد المطالعة واخر كتاب موجود بين يديه الان — حقبة سفر للكاتبة الدمشقية غادة السمان — تتمنى ان ينهي قراءة الكتاب الذي بين يديه ويبدأ بمطالعة كتاب جديد .

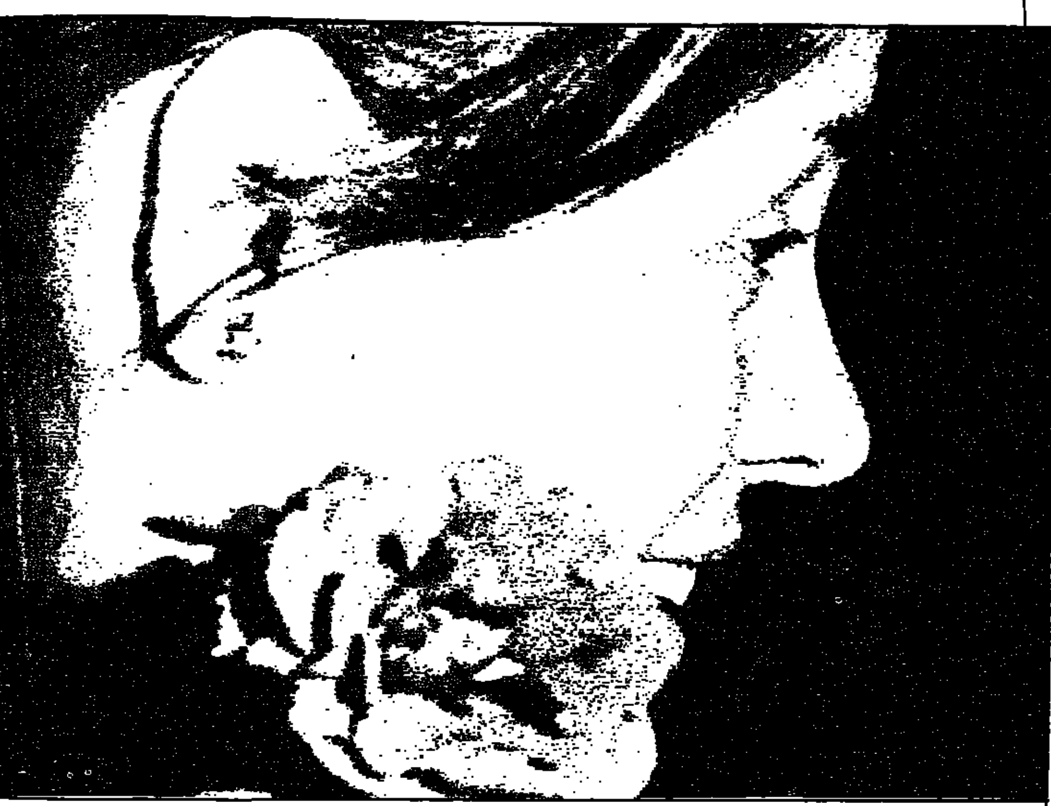
قــالوا

● السفينة الغارقة تجر الى القاع كل من يسبح حولها .

● الحياة التي لاتخضع للفحص والتمحيص لاتستحق ان يعيشها الانسان .

سيارة ضد السرقة

انتجت احدى شركات صناعة السيارات سيارة جديدة لايمكن سرقتها وهذه السيارة مميزة بصف من خمسة ازرار مثبتة في اعلى باب السيارة بجانب السائق من الخارج . وحتى يستطيع صاحب السيارة ان يدخل الى سيارته فان عليه ان يضغط على الازرار ليكون رقما سريا مكونا من خمسة ارقام لايعرفه الا هو فينفتح الباب فورا وبعد ذلك يضغط على زر اخر فتنفتح جميع ابواب السيارة الاخرى





الثوم..... الثوم
يرجى الانتباه ؟ !

لقد ثبت في الطب الحديث أن الثوم منشط للعضلات القلبية ، وبهذا التنشيط تنتظم الدورة الدموية وهو منق فعال للدم . وبهذه التنقية يتغلب البدن على امراض فساد الدم ، كعسر الحيض

عند النساء وكالشيخوخة المبكرة والبواسير والروماتيزم ، وهو مطهر فعال للمسالك التنفسية والشعبية وبهذا التطهير يخفف من حدة الربو ويشفي بعض انواع السل الرئوي لاسيما اذا كان الثوم ممزوجا مع اللبن ، وذلك لتاثيره على ميكروب — كوخ — مسبب السل المباشر ،

والثوم كذلك يوفر المناعة ضد كثير من الامراض كالانفلونزا . وهو محسن للون البشرة حيث يكسب الوجه توردا — كما يعتبر مطهرا للامعاء من التعفنات لاسيما عند الاطفال حيث يكون واقيا من الاصابة بالتفوئيد ومفيدا ومسكنا للسعال الديكي ، ومدرا للبول كما ينفع في معالجة الحصى في الكلى وطرد الديدان الخيطية عند الاطفال .

هوب .. شو ما بتشوف !

في مدخل بوابة الميدان ، انشيء حديثا «دوار» لاتقاء التصادم ما بين السيارات القادمة ، من جهات المخيم ومساكن الزاهرة ، والسيارات القادمة من جهات المجتهد والدحاديل ، وتنوي ان تتحول الى جهات المخيم ومساكن الزاهرة .

تخطيط الدوار كان لا يخلو من الذكاء .. رفع عن ارض الشارع بما يزيد عن النصف متر . كانوا يتوقعون ان السيارات ، ستطحش من فوقه ، اذا ما كان اخفض من ذلك .

ولكن الدوار اتى من جهة اخرى .. طحشت السيارات من الجهة التي تلي المجتهد ، واخذت الحجارة التي تمسك التراب المشجر بالعشب الربيعي .

ومرة بعد مرة ، امسكت الحجارة بالاسمنت ، ولكن السيارات ، ولعلها برادات وشاحنات ثقيلة ، كانت اقوى ، فقد كانت تهدم بالليل ما يبنى بالنهار !

اتخذ تدبير واق .. انشئت دكة ثانية من حول الدوار .. ومن الحجارة المثبتة بالاسمنت الكثيف .. ولكن الدكة الواقية لم تكن اكرم على السيارات ، من الدكة الاولى التي تمسك التراب المشجر بالعشب الربيعي .. تجرف بالليل ، يعاد بناؤها بالنهار ، وتجرف بالليل التالي ، ويعاد بناؤها في النهار التالي .. ولا ادري لماذا يوظف ادباؤنا قصة سيزيف والصخرة في ادبهم ، ولايوظفون دوار بوابة الميدان !

لعل سائقي السيارات يؤدون هذا العبث ، لعدم وجود مصابيح كهربائية قريبة ، توضح لهم دكة الدوار ، او جعل اشارة حمراء في الدكة نفسها .. بعدئذ ، اذا تكرر الهدم ، فلا وقاية الا بوضع ناطور ، واجرته من اصحاب السيارات .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨